



المواقع الإخبارية الإلكترونية في لبنان... ظاهرة تتهدد (الإعلام)

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
اللايتين 22 رجب 1444 - 13 فبراير (شباط) 2023 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16148
London - Monday - 13 February 2023 - Front Page No. 1 Vol 45 No. 16148

مخاوف من شغور «أمني» بعد «الرئاسي»... والبرلمان أمام مواجهة «ساخنة» قائد الجيش اللبناني يرفض تمديد ولايته

بيروت، محمد شقير
كشفت مصادر سياسية لبنانية لـ«الشرق الأوسط» أن قائد الجيش العماد جوزيف عون يرفض تمديد ولايته، فيما يتحضر البرلمان لجلسة تشريعية المقر، بعد اجتماع هيئة مكتب المجلس اليوم (الاثنين) برئاسة رئيس البرلمان نبيه بري. ووفق معلومات «الشرق الأوسط»، فإن خيار التاجيل يتوقف على المشاركة فيها، لأنه «هيئة ناخبة»، فيما يتحدث القسم الآخر عن «تشريع الضرورة».

والمجلس اليوم (الاثنين) برئاسة رئيس البرلمان نبيه بري. ووفق معلومات «الشرق الأوسط»، فإن خيار التاجيل يتوقف على المشاركة فيها، لأنه «هيئة ناخبة»، فيما يتحدث القسم الآخر عن «تشريع الضرورة».

والمجلس اليوم (الاثنين) برئاسة رئيس البرلمان نبيه بري. ووفق معلومات «الشرق الأوسط»، فإن خيار التاجيل يتوقف على المشاركة فيها، لأنه «هيئة ناخبة»، فيما يتحدث القسم الآخر عن «تشريع الضرورة».

«خاطفة الطائرتين» روت لـ«الشرق الأوسط» قصة «مطار الثورة» ليلي خالد: السوفيات زدونا قطعاً لقبلة تجتاز المطارات

عمان، غسان شريل
«كنا نقوم بتصنيع قنابل يمكنها اجتياز بوابات المطارات»، مضيفة: «اكتشفنا ذات يوم أننا نحتاج نابضاً لتطوير القنبلة».

سأل صعب: هل كان هناك خيط ما يربط بين «المجال الخارجي» لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» الذي كان يقوده وديع حداد والاستخبارات السوفياتية «كي جي بي».

في الحلقة الثانية والأخيرة من حديثها لـ«الشرق الأوسط»، تقدم ليلي خالد جواباً: تقول:

المنفي وحفر يبحثان إجراء انتخابات قبل نهاية العام

القاهرة، خالد محمود
لم يكشف محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، والمشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني المتمركز في شرق البلاد، عن نتائج اجتماعهما الشنتي، رئيس هيئة الرقابة الإدارية، قراراً (مساء السبت) بإيقاف طارق بوليفية، وزير الموارد المائية بحكومة «الوحدة» المؤقتة في العاصمة طرابلس إلى طرابلس، بإصدار بيان مقتضب وزعه مكتبه، أدرج فيه لقاء مع حفتر ضمن ما وصفه بـ«مشاوراته الوطنية لإنجاز المسار الانتخابي، واستحقاقات المرحلة التمهيدية».

وقالت نجوى وهيب، الناطقة باسم المجلس الرئاسي، إن المنفي ثقل للمسؤولين في شرق البلاد «ضرورة تنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية العام الحالي»، مشيرة إلى «سعي المجلس الرئاسي للقاء مختلف الأطراف، والعمل مع الجميع بهدف الوصول لمرحلة الاستقرار وتنظيم العملية الانتخابية».

وأكدت وسائل إعلام محلية (مساء السبت) أن «مجلسي (الجنوب) (الدولة) يمتلكان فرصة حقيقية للتوافق على الأطر الدستورية التي تنظم العملية الانتخابية قبل نهاية أبريل (نيسان) القادم».

وكان لافتاً امتناع المشير حفتر أو

تقارب تركي يوناني وسط كارثة الزلزال... والأسد يستقبل وزير خارجية الإمارات تراجع الآمال في اليوم السابع... وعدد الضحايا يواصل الارتفاع



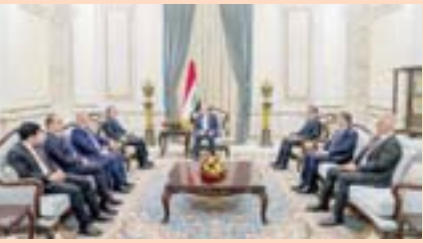
عمال إنقاذ يفتشون عن ضحايا عالقين وسط ركام منازل دُمّرها زلزال في كهرمان ماراش جنوب تركيا أمس (إ.ب.أ)

أنطاكية، ثامر عباس - أنقرة، سعيد عبد الرازق
واصلت فرق البحث والإنقاذ عملها بشكل مكثف أمس، وسجلت عدداً من النجارات لكن وسط أمل ضئيل بمواصلته العثور على ناجين تحت أنقاض المناطق المنكوبة في اليوم السابع للزلزال المدمر الذي ضرب فجر الاثنين الماضي، 10 ولايات في جنوب تركيا ومناطق في الشمال السوري.

وشهدت العلاقات بين أنقرة وأثينا انفراجة كبيرة بعد أن زار وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس مدينة أضنة، حيث كان نظيره التركي مولود جاويش أوغلو لم ينتظره قبل أن يأخذه في جولة على المناطق المتضررة، وتلك التي يعمل فيها فريق إنقاذ يوناني. وقال جاويش أوغلو إن اليونان «كانت من أولى الدول التي سارعت لعرض المساعدة بعد كارثة الزلزال، وأرسلت على الفور فرق البحث والإنقاذ». واعتبر وزير الخارجية التركي أن زيارة نظيره اليوناني إلى مناطق الزلزال «تعكس تضامناً يونان وشعبها مع تركيا».

إلى ذلك، أفيد في دمشق، بأن رئيس النظام بشار الأسد استقبل وزير الخارجية الإماراتي، الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، أمس.

وبيّنا تمكّنت فرق الإنقاذ من تحقيق جملة مفاجات من خلال انتشال عدد من الأحياء من تحت الركام، من بينهم أطفال، التي تحاول موسكو في ذلك مدينة باخموت، وسط 29605 أشخاص في تركيا، وأكثر من 3500 في سوريا، التي لم يتم فيها تحديث الحصيلة منذ يوم الجمعة. في غضون ذلك، قالت منظمة إغاثة إسرائيلية، الأحد، إنها علقت عمليات الإنقاذ وعادت إلى إسرائيل بسبب تهديد «كبير» لموظفيها. ويأتي إعلان المنظمة الإسرائيلية في أعقاب قرار للجيش المناوئ وطواقم إنقاذ المانية بتعليق العمليات السبت، بسبب مخاوف أمنية. (تفاصيل صفحات 5 و6 و7)



مباحثات أمنية وسياسية بين بغداد وأربيل (ص 2)

الرئيس الإيراني يزور بكين غداً
لإنعاش «الشراكة»
معارك «عنيفة»
بين الجيش النيجيري و«داعش» (ص 9)
توالي حوادث إسقاط أجسام
في سماء أميركا الشمالية (ص 10)

منفذ عملية الدهس نزيل مستشفى للأمراض العقلية نتنياهو يهدد بهجوم واسع على القدس والضفة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
هدّد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بشن عملية عسكرية واسعة في القدس الشرقية والضفة الغربية؛ بغرض وقف العمليات الفلسطينية المسلحة.

وقال، في مستهل جلسة حكومته الأسبوعية (الأحد)، إن المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينت) سيعقد خطة بهذا الشأن.

وربط نتنياهو قراره بعملية يوم الجمعة الماضي، رغم أن تحقيقات الشرطة أظهرت بوضوح أن منفذ العملية حسين قراقع (31 عاماً)، كان يعالج في مستشفى للأمراض العقلية في مدينة طمرة بالجليل، ويخضع لرقابة وزارة الصحة

حديث عن خطط لتصنيع أسلحة بريطانية في أوكرانيا «فاغنر» تعلن السيطرة على بلدة قرب باخموت

موسكو - كييف - لندن، «الشرق الأوسط»
أعلن رئيس مجموعة «فاغنر» المسلحة الروسية، أمس (الأحد)، أن قواته سيطرت على بلدة قريبة من مدينة باخموت، التي تحاول موسكو الاستيلاء عليها في إقليم دونيتسك منذ أشهر. وقال يفغيني بريغوجين، زعيم «فاغنر»، بعد اتصال مع رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال مارك ميلي، أن روسيا تنفذ نحو 50 هجوماً يومياً في دونيتسك، مضيفاً: «نقدم دفاعات قوية، تمكنا في بعض مناطق الجبهة من استعادة المواقع التي فقدناها سابقاً وكسبنا موطئ قدم».

في مهمة تاريخية إلى «الرحلة الدولية» السعودية ريانة وزميلها القرني إلى الفضاء قريباً

الرياض، «الشرق الأوسط»
سترسل السعودية قريباً أول رائدة فضاء ورائد فضاء إلى محطة الفضاء الدولية؛ في مهمة تاريخية تهدف إلى بناء القدرات الوطنية في مجال الرحلات المأهولة لأجل البشرية.

ويُنْتَظَر أن تلتحق رائدة الفضاء ريانة برناوي، ورائد الفضاء علي القرني، بطاقم مهمة «AX-2» الفضائية؛ للاستفادة من الفرص الواعدة التي يقدمها قطاع الفضاء وصناعاته عالمياً، والإسهام في الأبحاث العلمية التي تصب في صالح خدمة البشرية في عدد من المجالات ذات الأولوية؛ مثل الصحة والاستدامة وتقنية الفضاء.

وزير خارجية سابق يفوز برئاسة قبرص

نيقوسيا، «الشرق الأوسط»
انتخب القبارصة، أمس الأحد، وزير الخارجية السابق نيكوس خريستودوليس، رئيساً للدولة، العضو في الاتحاد الأوروبي، بحسب ما أعلنت هيئة الانتخابات، فيما أقر منافسه بالهزيمة.

وقالت هيئة الانتخابات إن خريستودوليس فاز بنسبة 51.92 في المائة من الأصوات، متقدماً على أندرياس مافرويانيس الذي حصل على 48.08 في المائة. وأقر مافرويانيس بالهزيمة بقوله إن «مسيرة الليلة انتهت، مسيرة عظيمة تقاسمتها مع آلاف الأشخاص، أسف لعدم تمكنا من إنجاز التغيير الذي نحتاج إليه قبرص».



تظاهرة لمعارضين النظام الإيراني في باريس

الجامعة الأميركية. هذه المرة لم نستطع حل المشكلة عبر هؤلاء». وتضيف: «كان من الصعب أن نتوجه إلى السفارة السوفياتية، أو نرتب لقاء في مكان آخر. كانت أجهزة الأمن الغربية تتابعنا. كان الحل أن نتمشى على كورنيش البحر مع الملحق العسكري السوفياتي، وكأننا مجرد متزهين. شرحنا للملحق الذي نقل الطلب إلى قيادته وبعدها ذهبنا إلى موسكو وحصلنا على ما طلبناه. لم أشارك في كل الزيارات لكن ذهبت مع وديع إلى موسكو». سألته عن اجتماع قيل إنه عقد في غابة قرب موسكو بين وديع وأندروبوف، فأجابت أنها لم تشارك في ذلك اللقاء.

بي» التي أدارها طويلاً حارس الأسرار يوري أندروبوف قبل أن يتسلم عرش الكرملين؟

ستقدم ليلى جواباً. وما هي تقول: «فتح وديع قناة اتصال مع السوفيات عبر الملحق العسكري في بيروت. في مرحلة كنا نقوم بتصنيع قنابل يمكنها اجتياز بوابات المطارات مهما كانت تقنياتها عالية. قمنا بتجريب بعضها وهو ما أثار مفاجأة لدى البريطانيين. اكتشفنا ذات يوم أننا نحتاج نابضاً لتطوير القنبلة. لم تكن في السابق نثق بأي سفارة، وكنا نحل المشاكل عبر أصدقاء وديع من أطباء مستشفى

تقترب ليلى خالد من الثمانين. أمضت عمرها تطارد حلماً لم يتحقق. لا تتنازل عنه ولا تشعر بالأسف أو الندم. على مقاعد الدراسة الثانوية انضمت إلى «حركة القوميين العرب»، وانتسبت لاحقاً إلى «الجهة الشعبية لتحرير فلسطين» لترتقي في هيئاتها القيادية. عاشت مع الأخطار يوم انضمت إلى حلقة «المجال الخارجي» بقيادة وديع حداد.

شغلني على مدى سنوات سؤال صعب: هل كان هناك خيط ما يربط بين «المجال الخارجي» وإمبراطورية الاستخبارات السوفياتية «كي جي

«خاطفة الطائرتين» روت لـ «التقرير الأوسط» قصة راينز وتمفجرة «الموساد»... وولادة فكرة «مطار الثورة»

ليلى خالد: السوفيات زدونا قطعاً لتطوير قبلة تجتاز المطارات

الرحلة الثانية والأخيرة

عمان، غسان شريل

لقاء الغاية بين حداد وأندروبوف

لقاء الغاية حصل فعلاً. استضيف وديع في قصر وسط غابة، وجرت بينه وبين الوفد السوفياتي لقاءات تناولت مسائل سياسية وعسكرية وفنية وتوجت بقاء مع «رئيس الجهاز» أندروبوف. لم يكن النقاش سهلاً فقد كان الموضوع المطروح هو ما سمي في تلك الفترة بـ «الإرهاب». وظهر خلال النقاشات تباين واضح حول حل الدولتين؛ إذ شدد وديع على أن «بلادنا واحدة لا نتجزأ، ولم نفكر يوماً في قيام دولتين... ولو عرضت علينا فلسطين كاملة مع القدس باستثناء حيفا فلن نقبل».

بعد ذلك شغل وديع إن كانت لديه مطالب معينة. فرد قائلاً: «اعدت قائمة قبل محيبي. لست طامعاً لكنني محتاج ونريد القائمة كاملة أو فلنصرف النظر عنها. سلم القائمة، وبالفعل قدم السوفيات كل ما طلب. بعض الأسلحة. رشاشات ومسدسات ثقيلة. ذخائر خاصة. بعض التقنيات وموقتات».

تقول خالد: «بعد فترة تم الاتصال بنا في عدن، وذهبتنا إلى مسافة نحو ستة كيلومترات من الشاطئ، وتسلمنا كل الأسلحة التي طلبها وديع». لم تحصل تزمة للقاء الغاية وظلت العلاقات عادية، لكن «خلال تشييع وديع جاء دبلوماسي سوفياني ليسال عن الجدي، فقلنا له الآن ليس وقت البحث، ولم تقم علاقات فعلية بعد ذلك».

خاطفة الطائرتين

كنت تلميذاً في مدينة صيدا في جنوب لبنان حين تناقلت الإذاعات ووكالات الأنباء نبأ عاجلاً مفاده أن شابة فلسطينية تطلق على نفسها اسم «شادية أبو غزالة» (على اسم أول مقاتلة تسقط من «الجهة الشعبية») خطف طائرة إسرائيلية خطفها بها فوق حيفا قبل أن تنتهي الرحلة في مطار دمشق. وكان الخبر مثبِّراً في صورة استثنائية. لم يكن شاعراً في الشرق الأوسط أو العالم أن تقدم امرأة على خطف طائرة. ثم إن الشابة فلسطينية تزححت عائلتها إلى لبنان في 1948. ضاعف إن الإشارة أن «شادية» تخرجت في إحدى ثانويات صيدا قبل أن تلحق بـ «الجهة الشعبية لتحرير فلسطين» وتعمل لاحقاً في «المجال الخارجي» الذي تملكه حداد. ولم يخطر ببالها في تلك الأيام أن تأسف بعد عودها شقة في عمان لاستمع إلى خالد «خاطفة الطائرتين»، تروي لـ «التقرير الأوسط» ما جرى في تلك الأيام.

كان وديع حداد الذي درس الطب في الجامعة الأميركية في بيروت مع رفيقه جورج حبش يحلم بالعودة إلى فلسطين. حاله أن يعاد العالم على رؤية الفلسطينيين يعيشون تحت الاحتلال، أو موزعين في مخيمات الانتظار في الأردن وسوريا ولبنان. كان يدرك قوة إسرائيل وعمق علاقاتها الغربية. خاف أن تسقط فلسطين من حساب العالم. فكر في أجدى الطرق لإعادة جذب الانتباه إلى ما يعيشه الشعب الفلسطيني، وهكذا ولدت فكرة خطف الطائرتين؛ لتذكير العالم، ولإطلاق الأسرى في السجون الإسرائيلية. وتشدد ليلى على أن حداد كان مدركا حساسية الموضوع بالنسبة إلى الرأي العام الدولي، لذلك كان يشد على المنفذين بعدم إيذاء الركاب وعدم التصدي إلا لمن يطلق النار.

حادثتان سبقتا عملية الخطف التي شاركت فيها ليلى؛ الأولى قيام شابين هما يوسف رجب وأبو حسين غوش بخطف طائرة تابعة لشركة «العال» الإسرائيلية إلى الجزائر. «ولأن المفاوضات لم تكن تدور إلا بين الدول انتهت العملية بمجرد



طائرة من ثلاث طائرات اختطفت وأجبرت على الهبوط خارج العاصمة الأردنية عمان وفجرت لاحقاً من قبل ميليشيات فلسطينية في سبتمبر (أيلول) 1970 (غيتي)

مختلفة استقبلت خصوصاً في الأردن؛ حيث كانت الفصائل الفلسطينية تقيم معسكرات من دون أن يتمكن الجيش الأردني من منعها؛ تفادياً لاشتباك تم تاجيله ثم وقع. كانت العلاقة مع هذه المجموعات تبدأ ببلورة الأرضية السياسية، وحين تتأكد صلابتها يبدأ التعاون وفق برنامج محدد. تبادل معلومات وتسيولات وتدريبات، وأحياناً مشاركة مباشرة في العمليات. سمي الغرب الشبكة التي أنشأها وديع «إمبراطورية الإرهاب»؛ بسبب تعدد جنسيات المشاركين فيها. تحول «المجال الخارجي» نقطة جذب مفيد لتدريب وتخطيط تخرج فيه من هؤلاء العالم بعنف. «سالم» كارلوس الشهير، و«مريم» البيابانية التي لم تكن غير نوريكو شينغينوبو زعيمة «الجيش الأحمر»، و«مجاهد» الأرميني الذي لم يكن غير أغوب أغوبيان زعيم «الجيش السري لتحرير أرمينيا».

وحيث غاب وديع لاحقاً سقط تلامذته بالرصاص أو وقعوا في السجون. ربما بسبب غياب الخيط الناظم والمثقلة، وربما لأنهم ارتكبوا خطأ نسج علاقات مع دول وأجهزة، هذا فضلاً عن الخجومية، وهي قاتلة في هذا العالم الذي يجب أن يبقى محاطاً بالأسرار.

في 1970 كان الأردن يغلي. بدأ التعاضب بين الجيش الأردني والمنظمات الفلسطينية هشاً ومهدداً. كان التعاضب بين سلطين على أرض واحدة غريباً، وبدت اتفاقات وقف النار أشبه بالهذبات في انتظار موعد الحسم، خصوصاً بعد تكرار الحوادث بين المسلحين الفلسطينيين والجيش الأردني. ذهبت بعض منظمات اليسار الفلسطيني بعيداً وطالبت بإسقاط النظام الأردني، فأرتفعت درجة الغليان.

في يوليو (تموز) 1970، حاول «الموساد» اغتيال حداد في بيروت بقصف غرفة نومه، لكن استغاله بحدتي مع ليلى خالد في غرفة أخرى أنقذ الاثنين. مستنقل المساعدات من شقة وديع إلى مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت حيث كانت تعالج زوجة وديع وابنتها هاني. في المستشفى أحضرت ليلى كتاباً عن حركة الطيران في العالم، وراحت تفتش عن خطوط شركة «العال» الإسرائيلية. لاحظت تزامناً في بعض الرحلات التي تنطلق من تل أبيب وتعود إليها. تقول إنها طرحت على وديع



ليلى خالد مع مجموعة من الفلسطينيات أثناء حضورهن اجتماعاً للمجلس الوطني الفلسطيني في فبراير (شباط) 1983 بالجزائر (غيتي)

يطلع السلطات السورية مسبقاً؛ إذ لم يكن يتق بالانظمة. ووفقاً للخطة هيّمت الطائرة في دمشق، وسلمنا أنفسنا للسلطات، فقط، وبغرض التذكير بقضيتنا، أننا نخلق فوق أرض فلسطين. قلنا إننا ننوي التوجه إلى سوريا. سمعت برجي المراقبة في دمشق وببيروت يتجادلان الاتصالات. قال السوري: لوين رايحة هاي؟ فأجابته اللبناني: مش لعنا (لعندنا) رايحة لعندكن. مطار دمشق كان جديداً ولا يعمل بشكل كامل، وهذه كانت أول طائرة أميركية تهبط على وديع لم

الجهة. بلغته أنني ساتولي القيادة، وانتزعت منه السماعات والميكروفون. لاحظ أنني نزلت أسان القنبلة التي كانت في يدي فراح يطالبني لاحقاً أن أريح يدي؛ كي لا تنفجر القنبلة التي لم يعد ممكناً إعادتها إلى وضعها السابق. شرحت للطيار ومساعديه أننا لم نأت لننقل أو نفجر، وأننا نريد مطالبتنا المحقة، وطالبت بتغيير كود الطائرة بحيث يصبح: الجهة الشعبية... فلسطين حرة عربية. قلت إننا لن نرد على أي اتصال لا يستخدم هذا الكود. طلبت من الطيار أن



الناشطة ليلى خالد تحمل خريطة فلسطين عقب إلقائها خطاباً للجمهور في مدينة سويتو بجنوب أفريقيا عام 2015 (غيتي)



ليلى خالد بعد عودتها إلى الأردن عقب تنفيذ اختطاف طائرة أميركية في دمشق (غيتي)

فكرة عملية جديدة؛ رداً على محاولة الاغتيال، ووافق وطلب منها المتابعة وإحضار رفيقات للتدريب على خطف الطائرات.

يوم الطائرات الخطوفة

في تلك المرحلة، أرسل وديع ليلى إلى عشاء بحضور أشخاص لا تعرفهم. جاء أحد الضيوف متأخراً، وقال إنه عاد من رحلة لصيد الحجل في الأردن، ووجد مكاناً يشبه المطار كان البريطانيون يستخدمونه للتدريبات. استمعت بإصغاء وسالت عن مساحة الموقع، وما إذا كانت تربته صلبة. تذكر ليلى خالد تلك الليلة بوضوح: «انتظرت بفارغ الصبر نهاية العشاء لأنقل ما سمعته. وهكذا تقرر أن أذهب لاستكشاف المكان. ذهبت وتولت شخص إيصالي إلى المكان، وكان معي رفيق من الرعيل الأول في حركة القوميين العرب. نزلت في المكان وصرت أركض لأختبر صلابة الأرض. سألني الرفيق عن سبب اهتمامي فأجبت أنه الغرض هو العثور على مكان للتدريب».

قضت الخطة بخطف ثلاث طائرات دفعة واحدة واقتيادها إلى ما أطلق عليه «مطار الثورة» في الموقع الأردني، ثم «التفاوض على تحرير أسرى في سجون العدو وعدد من المعتقلين في أوروبا من رفاقنا وأسماء الفلسطينية تقيم معسكرات من دون أن يتمكن الجيش الأردني من منعها؛ تفادياً لاشتباك تم تاجيله ثم وقع. كانت العلاقة مع هذه المجموعات تبدأ ببلورة الأرضية السياسية، وحين تتأكد صلابتها يبدأ التعاون وفق برنامج محدد. تبادل معلومات وتسيولات وتدريبات، وأحياناً مشاركة مباشرة في العمليات. سمي الغرب الشبكة التي أنشأها وديع «إمبراطورية الإرهاب»؛ بسبب تعدد جنسيات المشاركين فيها. تحول «المجال الخارجي» نقطة جذب مفيد لتدريب وتخطيط تخرج فيه من هؤلاء العالم بعنف. «سالم» كارلوس الشهير، و«مريم» البيابانية التي لم تكن غير نوريكو شينغينوبو زعيمة «الجيش الأحمر»، و«مجاهد» الأرميني الذي لم يكن غير أغوب أغوبيان زعيم «الجيش السري لتحرير أرمينيا».

يوم السادس من سبتمبر (أيلول) 1970 كان يوم الطائرات الخطوفة في العالم، واتجهت الأنظار إلى «مطار الثورة». محاولة خطف «العال» أحيحت في الجو. طائرنا الخطوط السويسرية والأميركية فُجرتا في المطار، ومعهما طائرة تابعة للخطوط البريطانية خطفها شاب فلسطيني من البحرين بمبادرة منه، أما الطائرة الأميركية الأخرى ففُجرت في مطار القاهرة.

لم يسعف الحظ ليلى هذه المرة. كان يفترض أن يصعد فريق من أربعة أشخاص إلى طائرة «العال» في أمستردام، لكن اثنين منهم لم يتمكنوا من تأمين الحجز. صعدت إلى الطائرة مع رفيقها باتريك أورغوبلو وكان الهبوط في لندن بعد فشل محاولة الخطف؛ إذ قُتل باتريك على يد رجل أمن كان يفتشها. وألقت ليلى قنبلة لكنها لم تنفجر. اعتُقلت في بريطانيا وخضعت لتحقيقات لكن السلطات البريطانية اضطرت إلى إطلاقها بعد أسابيع في صفقة تبادل.

«الموساد» تحت السرير

سألتهما إن كان «الموساد» يصل إليها ذات يوم فأجابت: «نعم. في بيروت، زرعو عبوة تحت سريرتي. كانت إجراءات الأمن تقضي أن نبدل أماكن إقامتنا باستمرار. كنت أدرب فتيات خارج المنهج اللبنانية، أي في الجنوب أو البقاع. وكنت أعود منهكة إلى مقر الإقامة المؤقت، وهو غالباً شقة مفروشة، وأرتمي سرياً على السرير لأنني في الغالب كنت أتوقع أن يرسل وديع في طلي؛ لأنه كان يعتبر أنه ليس من حقنا أن نشعر بالتعب».

عادت ليلى ذات يوم إلى شقة في محلة كركاس، وبالصدفة شاهدت صندوقاً أسود مغلقاً تحت السرير. ألم أكن متأكدة ما إذا كان جديداً، لكن الشكوك ساوروني. غادرت فوراً إلى مكتب الجهة ففوجئوا بوصولي بعد منتصف الليل، وبالفعل جاء خبير المتفجرات، رحمه الله، فاكتشف أن الصندوق يحوي عشرة كيلو غرامات من المتفجرات.

استمعنا، زميلي محمد خير الرواشدة وأنا، إلى الحديث الطويل والمتع والذي سنكتفي منه بهذا المقاد.

«آلية تمويل» و«محاسبة المسؤولين عن الجرائم بحق الفلسطينيين» في مؤتمر القدس

توافق عربي على تعزيز صمود المقدسين ورفض محاولات «التهويد»



السيسي وعباس وعبد الله الثاني بعد حضور مؤتمر القدس في مقر جامعة الدول العربية (رويترز)

غير القانونية التي تهدف إلى تعديل الواقع الجغرافي والديمقراطي والهوية العربية لمدينة القدس المحتلة، باعتبارها إجراءات لاغية وباطلة بموجب القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. من ناحية، أكد وزير خارجية سلطنة عمان بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي على أهمية مبدأ الأرض مقابل السلام، الذي تضمنته مبادرة السلام العربية، لحل الصراع العربي الإسرائيلي محل دأبهم. ودعا إلى دعم القدس في القطاعات الإسكانية والصحية وغيرها من المشروعات في مجال التنمية المستدامة.

من جانبه، قال نبيل عمار وزير الشؤون الخارجية التونسي إن الممارسات الإسرائيلية تجاوزت الحدود وطالت المقدسات، وأكد ضرورة التدخل الفوري والفاعل للمجتمع الدولي لوقف جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

أما خليفة شاهين المر وزير دولة بالإمارات فجدد رفض بلاده استنزافاً لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في مدينة القدس، والالتزامات المتكررة لباحة المسجد الأقصى المبارك.

فيما أعلن على الصادق على وزير الخارجية المكلف بالسودان رفض بلاده تصاعد وتيرة العدوان الإسرائيلي على مدينة القدس المحتلة، المخالف في سياسة عدم المنازل وتهجير السكان على نحو قسري، مؤكداً ضرورة الحفاظ على الهوية العربية والإسلامية والمسيحية للقدس المحتلة.

الإسلامية والمسيحية والمساس بالوضع القائم فيها أو تدنيس مقدساتها، لن تحقق إلا مكاسب وهمية تجافي التاريخ والشرعية والديمقراطية. وتضمن انعقاد المؤتمر في سياق تفعيل أهم مخرجات القمة العربية المنعقدة بالجزائر، في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام المنصرم.

وجدد الشيخ سالم عبد الله الجابر الصباح وزير خارجية الكويت استمرار بلاده في الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني ودعم خياراته، وأدان كل ممارسات الاحتلال التي تمثل تهديداً للقدس والأماكن المقدسة الإسلامية والمسجدة.

وتشدد وليد بن عبد الكريم الخريجي نائب وزير الخارجية السعودي على ضرورة إيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، مشيراً إلى إدانة السعودية لكافة الإجراءات الأحادية الإسرائيلية التي تقوض حل الدولتين، وطالب المجتمع الدولي بتحصيل قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسؤولية الكاملة عن تداعيات استمرار الجرائم والانتهاكات على الشعب الفلسطيني والأسرى وارضه ومقدساته، وعلى تخفيف فرض إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط.

بذوره، جدد حسين إبراهيم طه الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي التأكيد على دعم المنظمة للشعب الفلسطيني في كفاحه العادل من أجل نيل حقوقه الشرعية، ونؤه إلى رفض المنظمة والاطلاق وإدانتها جميع الإجراءات

عزير أخنوخ، لإقامة تحالف عالمي لإنقاذ مدينة السلام، والحفاظ على موروثها الحضاري والإنساني المشترك. وقال إن حماية مدينة القدس من مخططات تغيير الوضع التاريخي والقانوني فيها ينبغي أن تكون عملاً صادقاً ومخلصاً، بعيداً عن نطاق الشعارات.

قال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، في كلمته التي ألقاها نيابة عنه وزير الخارجية رمضان لعصمان، إن السياسات العنصرية المماندة التي يسعى الاحتلال لفرها في مدينة القدس ومحاولاته طمس هويتها العربية

المحددة ووقف الأعمال الأحادية، على رأسها الاستيطان، والالتزام بالاتفاقيات الموقعة وقرارات الشرعية الدولية، والدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام.

وقال أبو مازن: «إن دولة فلسطين تحتفظ بحقها، بل ستواصل الذهاب إلى المحاكم والمنظمات الدولية لحماية لحقوق شعبنا المشروعة، وتشدد على حاجة القدس إلى ما يعزّن صمود المرابطين فيه.

وعدا المعاهل المغربي الملك محمد السادس، في كلمة ألقاها نيابة عنه رئيس الحكومة المغربية

صمود الشعب الفلسطيني. وأكد أن الأبن مستمر في بذل كل الجهود لحماية وعباية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس ومواصلة مشروعات الصيانة والإعمار في المسجد الأقصى وكخيسة القيامة انطلاقاً من الوصاية الهاشمية.

من جهته، أعلن الرئيس الفلسطيني أن بلاده ستوجه في الأيام القليلة المقبلة إلى الأمم المتحدة وهيئاتها المختلفة، بما في ذلك مجلس الأمن الدولي، لطلب باستصدار قرار يؤكد حماية حل الدولتين، من خلال منح دولة فلسطين العضوية الكاملة في الأمم

«قضيتم ما زالت أولوية لدى مصر والعرب... وإلى أن يتحقق طموحك المشروع في إقامة دولتك بعاصمتها القدس الشرقية، فإننا نظل داعمين لصمودكم». والثانية لإسرائيل قائلاً: «حسان الوقت لتكريس ثقافة السلام والتعايش، بل الاندماج بين شعوب المنطقة... ولهذا الغرض، مددنا أيدينا بالمبادرة العربية للسلام».

فيما طالب المعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني المجتمع الدولي بتلبية حقوق الشعب الفلسطيني العادلة، مشدداً على أن الفترة الحالية تستدعي تخفيف الجهود لدعم

الصغيرة الهادفة إلى تعزيز صمود أهل القدس، ولواجهة سياسات إسرائيل الهادفة إلى تقويض المقدسين والحفاظ على بقائهم، من خلال الاستعمار ودعم تلك المشروعات التنموية، وبالتحديد في قطاع الإسكان وقطاع التعليم والصحة والثقافة والشباب والمرأة. وفي كلمته، أشاد بالمؤتمر، اعتبر الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، أن تعزيز صمود الفلسطينيين واجب على كل العرب، محذراً من أن محاولات تهويد القدس «لن تؤدي إلا لمزيد من العنف»، وشدد على ضرورة الحفاظ على وضعها التاريخي حتى يتحقق السلام الدائم والشامل.

وقال أبو الغيط: «إن هناك سعيًا إلى تقسيم الأقصى وطمس وجهه الإسلامي، سيؤدي إلى مزيد من الصراعات ومزيد من الكراهية»، مشيراً إلى أن الإجراءات الإسرائيلية في القدس بالغة التطرف، وتهدف إلى القضاء على الهوية الفلسطينية.

بذوره، جدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي موقف بلاده لزاء رفض أي إجراءات إسرائيلية لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم لمدينة القدس ومقدساتها، وحذّر من عواقب وخيمة قد تترتب على محاولة استباق أو فرض أمر واقع يؤثّر سلباً على أفاق مفاوضات الوضع النهائي، وجدد دعوته للمجتمع الدولي وشركاء السلام بضرورة العمل سوياً على إنقاذ حل الدولتين.

ووجهه السيسى رسالتين، الأولى للشعب الفلسطيني قائلاً:

القاهرة، «الشرق الأوسط»

توافق المشاركون في مؤتمر «دعم القدس» بالجامعة العربية، على إجراءات لتعزيز صمود المقدسين، من بينها تأسيس آلية تمويل مشتركة لدعم المشروعات الهادفة إلى تعزيز صمود أهل القدس ومواجهة سياسات إسرائيل الهادفة إلى تقويض وجودهم، فضلاً عن تشكيل لجنة استشارية قانونية لدعم محاسبة المسؤولين عن «الجرائم بحق الفلسطينيين».

عقد المؤتمر بمقر الجامعة الفلسطينية، بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، والمصري عبد الفتاح السيسي، والمعاهل الأردن عبد الله الثاني، فضلاً عن وفود وزارية عربية، والأمناء العامين في منظمة التعاون الإسلامي ومجلس التعاون الخليجي، وممثل رئيس أذربيجان (الرئيس الحالي لحرمة عدم الانحياز).

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، في مؤتمر صحفي، إنه تم التوافق على تشكيل لجنة استشارية قانونية عربية لدعم الجهود والمسابي الفلسطينية الهادفة إلى إنصاف الشعب الفلسطيني ومحاسبة المسؤولين عن الجرائم الحالية والتاريخية المرتكبة بحق، عبر آليات العدالة الدولية، وتقديم المشورة القانونية والمساعدة الفنية والمالية اللازمة لهذه المساعي.

وتم التوافق كذلك على تأسيس آلية تمويل نوعية مشتركة في إطار الجامعة العربية، لدعم المشروعات

قائد الجيش يطلب عدم شموله بالتمديد برلمان لبنان أمام مواجهة «ساحنة» بين تشريع الضرورة وانتخاب الرئيس

لم يحاول الإخلال بالأمن، مع أن لا خلفية سياسية للحوادث المختلفة بين منطقة وأخرى؟

لكن المفاجأة تكمن في أن قائد الجيش العماد جوزيف عون استبق التمديد للقيادات الأمنية والعسكرية بإعلام من يعينهم الأمر بأنه بنى بنفسه عن التمديد له، طالما أنه يتقاعد في 1-1-2024. وبالتالي لديه من الوقت الكافي للقاء على رأس المؤسسة العسكرية لتأدية دوره في الحفاظ على الاستقرار ومنع الإخلال به.

أما لماذا لا يبدي العماد عون حساسة للتمديد له؟ وما هي الأسباب التي يركن إليها في معرض الدفاع عن موقفه؟

الإجابة عن السؤال لا بد من الإشارة إلى أن العماد عون لا يطلب التمديد لنفسه بعد أن تعذر تأجيل تسريح ثلاثة من أعضاء المجلس العسكري كانوا أحيلوا إلى التقاعد، مما أدى إلى تعذر انعقاد اجتماعاته الدورية.

وفي هذا السياق، يرى مصدر سياسي أن التمديد للعماد عون قد يؤدي إلى إحداث إرباك في الهرمية العسكرية، إضافة إلى أنه ليس في وارد بان يسجل الآخرون، وتحديداً باسيل، بأنه سيكون ممنوناً له بواصل حملته عليه ويضع فيتو على انتخابه رئيساً للجمهورية، رغم أنه لم يعلن ترشحه، وصولاً إلى إعلان المعارف عليه في لبنان أن يغادر قائد الجيش منصبه فور انتخاب رئيس جمهورية جديد يقترض أن يؤخذ برأيه في تعيين خلف له.

وهل يتوخى باسيل من مشاركته فيها تمرير التمديد للمديرين العامين من غير المنتمين إلى الأسلاك الأمنية والعسكرية، وتحديداً المحسوبين عليه؟

كما سألت كيف سيجبر باسيل لجمهوره ومحازبيه التوفيق بين مقاطعته لجلسات مجلس الوزراء وبين مشاركته في الجلسة التشريعية؟ وهل يطمئن إلى أن نوابه لن يخرجوا عن قراره؟ وماذا سيقول للطبيب الماروني بشارة الراعي الذي شد في عظمته أمس (الأحد) على أن المجلس النيابي هيئة لاخضع لا اشتراعية غياب الرئيس، ولا شرعية لعمل الحكومة والمجلس النيابي في حال الشغور الرئاسي؟

وفي المقابل، سألت مصادر سياسية ما إذا كانت هناك استحالة للتمديد للمديرين الأمنيين والعسكريين من دون انعقاد البرلمان مع الحزب «التقدمي الاشتراكي» برئاسة رئيسه وليد جنبلاط، وأبقى لجلساته مفتوحة، وأضعا مشاركته بمقاربتة لجدول أعمال الجلسة في اجتماع مشترك يُعقد غداً.

ونقلت المصادر النيابية عن جنبلاط قوله إن الحزب و«اللقاء الديمقراطي» على موقفهما بحضور الجلسات النيابية المخصصة لانتخاب الرئيس، وأيضاً جلسات مجلس الوزراء والجلسات التشريعية. وحذّر في المقابل من أن تؤدي جلسة تشريع الضرورة إلى توفيق الغطاء النيابي للدخول في محاصصة. وسألت المصادر عن الأسباب الكامنة وراء مشاركة كتل «لبنان القوي» في جلسة تشريع الضرورة؟

إلا أن مشاركة كتل «لبنان القوي» في الجلسة لا تكفي لتأمين النصاب لانعقادها ما لم يشارك فيها نواب تشريعية في حال تقرر انعقادها الخمسية المقبل وتدور بين فريق من النواب اتخذ قراره بمقاطعتها لانتخاب رئيس للجمهورية و فريق آخر يرى أن تعذر انتخابه لا يمنع تشريع الضرورة، لأنه من غير الجائز الاستمرار في تعطيل الجلسات إلى حين انتخاب الرئيس.

فالجلسة التشريعية المنوي انعقادها تشق طريقها في حال احتمال الحضور النيابي إلى حيز التنفيذ، وهي تنتظر جدول أعمالها الذي تعده هيئة مكتب المجلس النيابي في اجتماعها اليوم (الاثنين) برئاسة رئيس البرلمان نبيه بري، الذي ينقل عنه بان النصاب القانوني لانعقادها أصبح مؤمناً، إلا إذا بادر كتل «لبنان القوي»، برئاسة النائب جبران باسيل، إلى إعادة النظر في موقفه بامتناعه عن المشاركة فيها لاستيعاب الهجوم الذي بدأ في تعريض له من خصومه في الشارع المسيحي، والذين يتزعمون الدعوة إلى معطلتها.

ومع أن الجلسة التشريعية في حال انعقادها ستكون الأولى بعد شغور الرئاسة الأولى، نهاية أكتوبر (تشرين الأول) 2022، فإن من يعارض انعقادها يتجاوز بموقفه جدول أعمالها إلى تقيده بالنص الدستوري الذي يُفي الجلسات مفتوحة إلى حين انتخاب الرئيس.

بيروت، محمد شقير

يقف البرلمان اللبناني على مسافة أيام من المواجهة الساحنة الحتمية التي تشهدها الجلسة النيابية التشريعية في حال تقرر انعقادها الخمسية المقبل وتدور بين فريق من النواب اتخذ قراره بمقاطعتها لانتخاب رئيس للجمهورية و فريق آخر يرى أن تعذر انتخابه لا يمنع تشريع الضرورة، لأنه من غير الجائز الاستمرار في تعطيل الجلسات إلى حين انتخاب الرئيس.

فالجلسة التشريعية المنوي انعقادها تشق طريقها في حال احتمال الحضور النيابي إلى حيز التنفيذ، وهي تنتظر جدول أعمالها الذي تعده هيئة مكتب المجلس النيابي في اجتماعها اليوم (الاثنين) برئاسة رئيس البرلمان نبيه بري، الذي ينقل عنه بان النصاب القانوني لانعقادها أصبح مؤمناً، إلا إذا بادر كتل «لبنان القوي»، برئاسة النائب جبران باسيل، إلى إعادة النظر في موقفه بامتناعه عن المشاركة فيها لاستيعاب الهجوم الذي بدأ في تعريض له من خصومه في الشارع المسيحي، والذين يتزعمون الدعوة إلى معطلتها.

ومع أن الجلسة التشريعية في حال انعقادها ستكون الأولى بعد شغور الرئاسة الأولى، نهاية أكتوبر (تشرين الأول) 2022، فإن من يعارض انعقادها يتجاوز بموقفه جدول أعمالها إلى تقيده بالنص الدستوري الذي يُفي الجلسات مفتوحة إلى حين انتخاب الرئيس.

بيروت، محمد شقير

يقف البرلمان اللبناني على مسافة أيام من المواجهة الساحنة الحتمية التي تشهدها الجلسة النيابية التشريعية في حال تقرر انعقادها الخمسية المقبل وتدور بين فريق من النواب اتخذ قراره بمقاطعتها لانتخاب رئيس للجمهورية و فريق آخر يرى أن تعذر انتخابه لا يمنع تشريع الضرورة، لأنه من غير الجائز الاستمرار في تعطيل الجلسات إلى حين انتخاب الرئيس.

فالجلسة التشريعية المنوي انعقادها تشق طريقها في حال احتمال الحضور النيابي إلى حيز التنفيذ، وهي تنتظر جدول أعمالها الذي تعده هيئة مكتب المجلس النيابي في اجتماعها اليوم (الاثنين) برئاسة رئيس البرلمان نبيه بري، الذي ينقل عنه بان النصاب القانوني لانعقادها أصبح مؤمناً، إلا إذا بادر كتل «لبنان القوي»، برئاسة النائب جبران باسيل، إلى إعادة النظر في موقفه بامتناعه عن المشاركة فيها لاستيعاب الهجوم الذي بدأ في تعريض له من خصومه في الشارع المسيحي، والذين يتزعمون الدعوة إلى معطلتها.

ومع أن الجلسة التشريعية في حال انعقادها ستكون الأولى بعد شغور الرئاسة الأولى، نهاية أكتوبر (تشرين الأول) 2022، فإن من يعارض انعقادها يتجاوز بموقفه جدول أعمالها إلى تقيده بالنص الدستوري الذي يُفي الجلسات مفتوحة إلى حين انتخاب الرئيس.

الأمن العام يتولى حلقة الملفات العالقة... و«حزب الله» أوقف التصعيد

المطران الحاج ينتقل مجدداً بين لبنان والأراضي المحتلة عبر الناقورة

بيروت، بولا أسطخ

يعود المطران موسى الحجاج، النائب البطريكي العام للموارنة على القدس والأراضي الفلسطينية، خلال اليومين المقبلين إلى بيروت قادماً من الأراضي المحتلة عبر معبر الناقورة الحدودي (جنوب لبنان) الذي سلكه مغادراً منتصف ديسمبر (كانون الأول)، بعد نجاح الجهود والوساطات في حلحلة الأزمة التي نشأت الصيف الماضي على خلفية توقيفه من قبل جهاز الأمن العام لحيارته مبلغاً كبيراً من المال في النصف مليون دولار، وأغراضاً شتى حملها من لبنانين يقيمون في إسرائيل إلى أقاربهم في لبنان. ولن يطيل الحجاج، بحسب معلومات «الشرق الأوسط»، الإقامة في بيروت وسيعود إلى رعيته نهاية الأسبوع المقبل. وعلم أن الوساطة تمتموا عليه عدم حمل أي مبالغ أو أغراض هذه المرة حتى حل المسائل القضائية التي لا تزال عالقة، خاصة أنه حتى الساعة لم يتم الإفراج عن الأموال المحتجزة.

وقالت مصادر مطلعة على الملف ل«الشرق الأوسط»، إنه «تم الاتفاق» خلال الزيارة التي قام بها المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم إلى مقر البطريكية المارونية حيث التقى بطريك بشارة الراعي قبل أسبوعين، على حل ما تبقى من ملفات عالقة مرتبطة بأزمة المطران، وأبرزها تلك القضائية، ما يؤدي إلى

تحرير الأموال المحتجزة»، ولغقت إلى أنه «تم توكيل الوزير السابق المحامي ناجي البستاني، الذي يتمتع بعلاقات ممتازة بكل الفقاء على القدس والأراضي الفلسطينية، لتقل المطران مجدداً عبر معبر الناقورة، بمهمة التنسيق مع اللواء إبراهيم لحل الإشكاليات المتبقية». وأضافت المصادر: «الحل الذي يجري التداول به يقوم على تولى الأمن العام التحقيق بهوية الأشخاص الذين أرسلوا الأموال والأغراض من إسرائيل، وهوية الأشخاص المخترض أن يتلقوها في لبنان، وإذا تبين أنه لا شبهات عمالة لأي منهم فعندها يتم تسليم المقتنيات لأصحابها، علماً بأن هذه المهمة تولب عادة إلى مختبرات الجيش».

وعلم أن البطريك الراعي وخلال لقائهما الأخير شكر اللواء إبراهيم على تعاونه في هذا الملف، وهو يدعم بقوة تمديد ولايته التي تنتهي على رأس المديرية العامة للأمن العام مطلع مارس (آذار) المقبل. وطالقت المصادر إن «المطران الحجاج لم يكن ممنوناً من طريقة التعاطي معه حين توجه، إلى الأراضي المحتلة بعد أزمة الأخيرة عبر معبر الناقورة، عن طريق الأردن حيث تم تفتيشه بدقة في المطار هناك، لذلك تكثفت الجهود كي يتوجه إلى رعيته مجدداً عن طريق لبنان». ونجح البستاني بحل هذه الإشكالية من خلال تعديل المذكرة الصادرة عام 2006 والتي تلحظ

موسى فكي يبحث في الخرطوم رفع التجديد وتكوين حكومة مدنية بدء أعمال «مؤتمر شرق السودان» المكمل لقضايا الاتفاق النهائي

أهمية عبوة السودان للأسرة الأفريقية، نسبة للدور الإيجابي الذي يضطلع به السودان في الإقليم والمنطقة.

ووفق وكسالة الأنباء السودانية، قدم الوزير المناب الإقليميين للتراجع عن انقلابهم، والحيلولة دون مطامع انقلابيين آخرين.

ويربط الاتحاد الأفريقي فك تجسيم السودان بتشكيل حكومة مدنية، وبذلك ينتظر أن يقدم فكي تقريراً إلى قمة الاتحاد الازمة الشهر المقبل، بالأوضاع في السودان والتطورات التي يشهدها بعد توقيع الاتفاق الإنشائي، تمهيداً لإعادة عضويته حال تكوين حكومة مدنية.

واستقبل دفع الله الحجاج، الوزير المناب في الخارجية السودانية، فكي الذي عبّر عن

أخر تطوراتها. وجدد الاتحاد الأفريقي عضوية السودان في أجهزته، على خلفية تجريم مبادئه الأساسية في الدول الأعضاء، وذلك لضغط على الانقلابيين للتراجع عن انقلابهم، والحيلولة دون مطامع انقلابيين آخرين.

وتأتي زيارة فكي إلى السودان، أمس، ضمن الجهود التي تبذلها الخرطوم لفك تجسيم نشاطها في الاتحاد المعلق منذ 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021. وينتظر أن يلتقي خلال الزيارة عدداً من المسؤولين وأطراف العملية السلمية المتابعة

البلاد، ما أسهم بصورة كبيرة في توتر الأوضاع في البلاد بشكل عام، وكان واحداً على الأقل من أسباب الانقلاب العسكري الذي أطاح بالحكومة الانتقالية المدنية، وتصارف عدة دول في الإقليم وحول العالم على «موطى قدم» تقول روسيا إنها وقعت اتفاقية لإنشاء قاعدة عسكرية مع حكومة الرئيس المعزول عمر البشير، وهو ما ذكره وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في زيارته للبلاد.

السودان، أمس، ضمن الجهود التي تبذلها الخرطوم لفك تجسيم نشاطها في الاتحاد المعلق منذ 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021. وينتظر أن يلتقي خلال الزيارة عدداً من المسؤولين وأطراف العملية السلمية المتابعة

بورتسودان وسواكن، اللذان يقدمان خدماتهما لعدد من دول أفريقيا «المغلقة» عبر السودان. ورغم أهمية الإقليم وموقعه الاستراتيجي والأطامع الدولية الإقليمية المحيطة به، فإن سكانه يعانون الفقر المدقع والتهمة على ساحل البحر الأحمر. فقنياً تقول روسيا إنها وقعت اتفاقية لإنشاء قاعدة عسكرية مع حكومة الرئيس المعزول عمر البشير، وهو ما ذكره وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في زيارته للبلاد.

بورتسودان وسواكن، اللذان يقدمان خدماتهما لعدد من دول أفريقيا «المغلقة» عبر السودان. ورغم أهمية الإقليم وموقعه الاستراتيجي والأطامع الدولية الإقليمية المحيطة به، فإن سكانه يعانون الفقر المدقع والتهمة على ساحل البحر الأحمر. فقنياً تقول روسيا إنها وقعت اتفاقية لإنشاء قاعدة عسكرية مع حكومة الرئيس المعزول عمر البشير، وهو ما ذكره وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في زيارته للبلاد.

بورتسودان وسواكن، اللذان يقدمان خدماتهما لعدد من دول أفريقيا «المغلقة» عبر السودان. ورغم أهمية الإقليم وموقعه الاستراتيجي والأطامع الدولية الإقليمية المحيطة به، فإن سكانه يعانون الفقر المدقع والتهمة على ساحل البحر الأحمر. فقنياً تقول روسيا إنها وقعت اتفاقية لإنشاء قاعدة عسكرية مع حكومة الرئيس المعزول عمر البشير، وهو ما ذكره وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في زيارته للبلاد.

بورتسودان وسواكن، اللذان يقدمان خدماتهما لعدد من دول أفريقيا «المغلقة» عبر السودان. ورغم أهمية الإقليم وموقعه الاستراتيجي والأطامع الدولية الإقليمية المحيطة به، فإن سكانه يعانون الفقر المدقع والتهمة على ساحل البحر الأحمر. فقنياً تقول روسيا إنها وقعت اتفاقية لإنشاء قاعدة عسكرية مع حكومة الرئيس المعزول عمر البشير، وهو ما ذكره وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في زيارته للبلاد.

بورتسودان وسواكن، اللذان يقدمان خدماتهما لعدد من دول أفريقيا «المغلقة» عبر السودان. ورغم أهمية الإقليم وموقعه الاستراتيجي والأطامع الدولية الإقليمية المحيطة به، فإن سكانه يعانون الفقر المدقع والتهمة على ساحل البحر الأحمر. فقنياً تقول روسيا إنها وقعت اتفاقية لإنشاء قاعدة عسكرية مع حكومة الرئيس المعزول عمر البشير، وهو ما ذكره وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في زيارته للبلاد.

أعمال بحث وإنقاذ مكثفة... وعدد الضحايا يستمر بالتصاعد في اليوم السابع لزلزال تركيا خطوة «دافئة» للتقارب بين أنقرة وأثينا وسط الكارثة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

بعد مرور 153 ساعة على وقوع الزلزال، كما أخرجت فرق الإنقاذ عجزاً تبلغ من العمر 64 عاماً تدعى مزين أوكالي من تحت أنقاض مبنى في بلدة دفنة في هطاي، بعد 150 ساعة على وقوع الزلزالين المدمرين في ولاية هطاي، جنوب تركيا.

وقبلها بساعة واحدة، نجحت فرق الإنقاذ في إخراج شاب يدعى مصطفى صاري غل (35 عاماً) على قيد الحياة من تحت أنقاض مبنى مؤلف من 6 طوابق في مدينة أنطاكية، بعد جهود استمرت نحو 5 ساعات، بدعم من عناصر الجيش التركي وفرق قادمة من رومانيا.

وتمكنت فرق الإنقاذ من انتشال الطفلة أيلول كيلتش، على قيد الحياة من تحت الأنقاض، الأحد، بعد 146 ساعة على الزلزال، في بلدة نزيب بولاية غازي عنتاب، بعد رصد صوت تحت أنقاض مبنى مؤلف من 6 طوابق، بعد جهود استغرقت نحو 9 ساعات.

كما تمكنت فرق الإنقاذ من انتشال امرأة حامل وشقيقها من تحت الأنقاض في بلدة نارليجا بولاية هطاي بعد مضي 140 ساعة على كارثة الزلزال. ونجحت فرق الإنقاذ في كهرمان ماراش في إخراج مسنة تدعى منكنة تاباك (70 عاماً).

وأعلن وزير التعليم التركي محمود أوزار أن الدراسة ستستأنف في جميع المدارس في 71 ولاية تركية في 20 فبراير (شباط) الحالي، وفي الولايات العشر التي ضربها الزلزال في الأول من مارس (آذار) المقبل، بعد أن تقرر تعليق الدراسة عقب الزلزال.

وكانت تركيا أعلنت عن تعطيل الدراسة وجهاً لوجه في الجامعات، واستئنافها عن بعد، وذلك من أجل استيعاب جانب من المتضررين من الزلزال



صورة جوية لجانب من الدمار في أنطاكية (أ.ف.ب)



وزير الخارجية التركي واليوناني في أذنة (روترز)

وتفقد معه بعض المناطق التي ضربها الزلزال في الولاية، التي كانت إحدى الولايات التي ضربها زلزالا الإثنين الماضي، إلى جانب كهرمان ماراش، أديامان، هطاي، كيليس، عثمانية، مالاطيا، شانلي أورفا، غازي عنتاب، ديار بكر، ثم تفقد بعض المناطق في ولاية هطاي.

وأشاد أوغلو، في تصريحات مع نظيره اليوناني، من داخل أحد مخيمات المتضررين في هطاي، بعمل فرق البحث والإنقاذ اليونانية، قائلاً: «نود أن نشكر فرق البحث والإنقاذ اليونانية. منذ يوم وصولهم، بذلوا جهوداً على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، يتجلى حسن الجوار في مثل هذه الأيام».

وأضاف أن اليونان «كانت من أولى الدول التي سارعت لعرض المساعدة بعد كارثة الزلزال، وأرسلت على الفور فرق البحث والإنقاذ، التي جلبت المساعدات الإنسانية إلى تركيا عبر كثير من الطائرات». واعتبر أن زيارة ديندياس لمناطق الزلزال «تعكس تضامن اليونان وشعبها مع تركيا».

ولفت أوغلو إلى أنه في عام 1999 وقع زلزال في تركيا، ثم في اليونان بفاقر نحو شهر، مشيراً إلى أن البلدين «هرعا وقتها لمساعدة بعضهما، ومجلة التأييم أعدت خبراً عن الموضوع في ذلك الوقت»، وهو لم يكن سياسياً في حينه، فبعث رسالة إلى المجلة، نشرتها لاحقاً... وأوضح أنه كتب فيها ما مفاده: «من المهم أن نساعد بعضنا البعض في الأوقات الصعبة، لكن لا يتعين علينا انتظار زلزال آخر وكرارته أخرى لتطوير علاقاتنا».

تضامن من اليونان

إلى ذلك، استقبل وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الأحد، نظيره اليوناني نيكوس ديندياس، في ولاية أذنة جنوب البلاد، بعد وصوله إلى مطار شاكر باشا في أذنة،

نحو 26 مليون شخص، محذرة من تضرر عشرات المستشفيات. وأطلقت المنظمة نداء عاجلاً، السبت، لجمع 42,8 مليون دولار لمساعدتها في تلبية الاحتياجات

في المساكن الطالابية. وقالت منظمة الصحة العالمية إن عدد المتضررين جراء الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا وسوريا، الأسبوع الماضي، بلغ

26 مليون شخص، محذرة من تضرر عشرات المستشفيات. وأطلقت المنظمة نداء عاجلاً، السبت، لجمع 42,8 مليون دولار لمساعدتها في تلبية الاحتياجات

امتنانه لديندياس، الذي وصفه بـ«الصادق»، ولبليونان حكومة وشعباً على تضامنها مع تركيا في هذه الأيام العصيبة. وأعرب وزير الخارجية التركي عن أمله «بأن يبذل البلدان قصارى جهودهما لتحسين العلاقات بينهما عبر الحوار، برغم وجود تباين في وجهات النظر»، مشيراً إلى أن تحسين العلاقات بين البلدين «غير مرتبط بموقف من حدث معين، مثل كارثة الزلزال، إنما علينا أن نعمل معاً من أجل علاقات قائمة على حسن الجوار»، وهو ما أبداه الوزير اليوناني الذي أكد اتفاقه مع نظيره التركي على «أن العلاقات لا تتوقف على أحداث بعينها».

وأكد ديندياس وقوف اليونان مع تركيا في محتتها، مشيراً إلى «أن فريق الإغاثة اليوناني أنقذ 50 مواطناً تركيا». وقال: «سنواصل بذل ما بوسعنا على المستوى الثنائي، أو في الاتحاد الأوروبي، لتجاوز هذه الأيام الصعبة».

وقام الوزيران بجولة على متن مروحية في المناطق المنكوبة، وزارا أنطاكية في هطاي حيث يشارك عمال إنقاذ يونانيون في عمليات البحث والإغاثة. وعلى الرغم من خصومة تعود لقرون، كانت اليونان من أوائل الدول الأوروبية التي أرسلت عمال إنقاذ ومساعدات إنسانية إلى البلد المجاور، بعد ساعات فقط على وقوع الكارثة.

وتحدث رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، الإثنين، عبر الهاتف مع الرئيس رجب طيب أردوغان لعرض «مساعدة فورية». وأرسلت الحكومة اليونانية حتى الآن 80 طناً من المساعدات الطبية ومعدات الإسعافات الأولية إلى تركيا.

قرى تحولت لأطلال ومدن فقدت معالمها في القلعة الثامنة لاقتصاد تركيا مدن الخيام تسلب غازي عنتاب جمالها



صورة موزعة من إدارة الطوارئ والكوارث التركية مدينة خيام أنشأها الهلال الأحمر في إصلاحية بغازي عنتاب

غازي عنتاب (جنوب تركيا)، سعيد عبد الرازق

دمار ومأسا ومشاهد مؤلمة... وقرى اختفت من الوجود وبلدات تحولت إلى مدن أشباح... وجهود مستمرة لفرق البحث والإنقاذ تمسكا بالأمل في العثور على ناجين تحت الألف الأطنان من ركام المباني المدمرة في غازي عنتاب إحدى الولايات العشر التي ضربها الزلزال. غابست ملامح قرى وبلدات أهمها «إصلاحية» و«نوردافي»... انقطعت الطرق وحلت الخيام والحاويات محل البيوت، باتت قرى باكملها أطلالاً يبكي أهلها أيامهم الخوالي فيها، فلم يعد بإمكانهم أن يدخلوها بعدما حولها الزلزال المدمر إلى أثر من بعد عين.

أصحاب البيوت يرفضون الابتعاد عن أطلالها... تجلس «نورشان كوجا» أمام منزلها البريفي المحطم تعاني أحزان فقد كل ما كانت تمكك، والصيق الذي لا يرحم ولا يعبا بحال من تضرروا من الزلزال ويقضون أيامهم في الشوارع. قالت كوجا التي تنطق قرية «أطالار» التي أزيلت بشكل شبه كامل بفعل الزلزال المدمر إنها فقدت كل شيء. وتحدثت للدعوم تما عينيها: «فقدنا كل شيء... لا نعرف شيئاً عن أقاربنا... دمر بيتنا وغالبية بيوت القرية وانقطعت عن العالم... لم يصل إلينا أحد... نقاوم البرد القاسي وننتظر أن تصل إلينا المساعده... لم يقوموا بتصيب الخيام في قريتنا ولا طعام ولا ماء ولا كهرباء».

بعض الناس في المناطق التي ضربها الزلزال في غازي عنتاب يحاولون مواصلة الحياة رغم الظروف القاسية متشبثين ببيوتهم، بعضهم يتجرأ أحياناً على دخول البيوت التي لم تهدم بشكل كامل للحصول على بعض الاحتياجات. في أول يومين لزلزال فجر الإثنين الماضي، قطع الطريق الرئيسي بين أذنة وغازي عنتاب، وتدمرت الطرق التي

ملابس أو حفاظات الأطفال أو أغذية، مع جزء من الاحتياجات الطبية المطلوبة بشدة. وفي هذه المناطق، هناك حاجة ماسة للأدوية والمعدات الطبية لمواجهة احتياجات العدد الكبير من المصابين، أو حتى المواطنين الذين يجلسون في الشوارع والخيام والمطوعين في عمليات الإنقاذ. العديد من المستشفيات تضرر بسبب الزلزال. الأطباء يعملون في الشارع والمناطق المفتوحة والخيام، بحسب رئيس «جمعية أطباء العائلة» الدكتور يعقوب شاهين، الذي أكد أن العديد من مباني مراكز صحة الأسرة تضرر... «ونادراً ما ندخل المباني لأن هناك توابع مستمرة للزلزال، أيضاً فقدنا بعض أطباءنا وموظفينا تحت الأنقاض».

تابع: «تحدثنا إلى أطباء العائلة في المنطقة، وهناك أطباء مستعدون للحضور من جميع أنحاء تركيا، لكن هناك مشاكل لوجستية... جمعيتنا نخدم 76 مقاطعة... جميع الأطباء الآن توجهوا إلى أقسام الطوارئ».

تعد غازي عنتاب إحدى قلاع التصدير المهمة في تركيا، وتحل المرتبة الثامنة بين كبرى الولايات في تركيا من حيث المساهمة والتأثير في الاقتصاد التركي. وتسهم الولايات العشر، التي ضربها زلزال الإثنين الماضي، وهي كهرمان ماراش، هطاي، أديامان، كيليس، عثمانية، أذنة مالاطيا، غازي عنتاب، شانلي أورفا، ديار بكر، بنسبة 10,9 في المائة من صادرات تركيا بحسب الإحصائيات الرسمية للعام 2022، وسجلت غازي عنتاب 11,2 مليار دولار من إجمالي قيمة الصادرات، وهطاي 4,1 مليار دولار، وأذنة 3,1 مليار دولار. وتستحوذ غازي عنتاب وحدها على نسبة 4,4 في المائة من الصادرات التركية، وهطاي على 1,6 في المائة وأذنة على 1,2 في المائة. بينما نسبة واردات الولايات العشر من إجمالي واردات تركيا يبلغ نحو 6,7 المائة.

أمير قطر يؤكد مواصلة دعم تركيا لتجاوز تداعيات الزلزال



تميم بن حمد وإردوغان خلال لقائهما في إسطنبول (قنا)

الدوحة، الشرق الأوسط،

أكد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني خلال لقائه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في إسطنبول الأحد، استمرار دولة قطر في تقديم الدعم إلى تركيا لتجاوز تداعيات الزلزال المدمر حيث يقرب عدد ضحاياها من 30 ألف قتيل وأكثر من 80 ألف مصاب، بحسب هيئة الكوارث والطوارئ التركية.

وقالت وكالة الأنباء القطرية إن الشيخ تميم الذي وصل إلى إسطنبول صباح الأحد، بحث مع أردوغان «العلاقات الاستراتيجية القائمة بين البلدين والسبل الكفيلة بتخفيفها وتطويرها في شتى المجالات، إضافة إلى التطورات في المنطقة».

وأضاف، أنه تم خلال اللقاء، الذي عقد في «قصر وحيد الدين» في إسطنبول، تبادل وجهات النظر تجاه عمل القضايا والمستجدات على الساحطين الإقليمية والدولية».

وفي هذا الصدد، جدد أمير قطر للرئيس التركي تعازيه في ضحايا الزلزال الذي تعرضت له تركيا مؤخراً، معرباً عن تضامن دولة قطر قيادة وحكومة وشعباً مع الشعب التركي الشقيق، ومواصلة تقديمها كل أوجه الدعم لتجاوز تداعيات هذه الأزمة».

وأكد سفير قطر لدى تركيا، الشيخ محمد بن ناصر بن جاسم آل ثاني، أن زيارة الشيخ تميم إلى تركيا «هدفت إلى إظهار دعم دولة قطر للشعبين الشقيقين التركي السوري، وتأكيد مؤازرتها لهما على أعلى مستوى بخاصة في كارثة الزلزال قد ألمتنا ومستنا بالفقر ذاته الذي مست به إخوتنا في تركيا وسورية».

وتوجه إلى أن قطر، «وقفت منذ اللحظات الأولى لكارثة الزلزال إلى جانب الجمهورية التركية، وسخرت كافة الإمكانيات لإغاثة المتضررين من هذه الكارثة المفجعة، وتقديم العون والمساعدة والإغاثة العاجلة، التي لا تزال تداعياتها وآثارها المؤلمة مستمرة حتى الآن». وأضاف «منذ اللحظات الأولى لهذه المفاجعة، هبت دولة قطر لنجدة تركيا ومساعدتها،

طائرات تحمل فرق الإنقاذ والبحث القطرية إلى جانب الإمدادات الإنسانية والطبية المرسله إلى منطقة غازي عنتاب في تركيا، حيث يعمل فريق الإنقاذ القطري في مدينة نوردافي للمساعدة في عمليات الإنقاذ. إلى ذلك، ذكرت وكالة الأنباء القطرية أن فريقاً من مجموعة البحث والإنقاذ القطرية الدولية المشاركة في عمليات البحث والإنقاذ بمحافظة غازي عنتاب جنوبي تركيا، عاد زارداً من المناطق السورية المحاذية للحدود التركية لتقديم مساعدات إغاثية عاجلة للمتضررين من الزلزال هناك والإطلاع على واقع العمليات الإغاثية. وشملت المناطق التي زارتها المجموعة: منطقة (الجندريس)، حيث تم تقديم مساعدات غذائية والفريق على الوحدات السكنية المقدمة من دولة قطر للمتضررين في منطقة شيخ حديد، إلى جانب تقدم بعض المرافق في المنطقة لضمان سلامة السكان. وكانت مجموعة البحث والإنقاذ القطرية الدولية، التابعة لقوة الأمن الداخلي (الخويا)، قد باشرت الخميس الماضي مهام البحث والإنقاذ في المناطق المنكوبة من الزلزال جنوبي تركيا وذلك بالتنسيق مع السلطات المحلية التركية.

«وكانك منحتني العالم»...



سيدة فوق الحطام في أنطاكية (د.ب.أ)

أنطاكية، الشرق الأوسط

صعد جندي تركي إلى رافعة أحد الحفارات، السبت، للبحث في أحد المنازل المتضررة من الزلزال بمدينة أنطاكية، عن هاتف محمول يخص امرأة عجوز (75 عاماً) اعترتها مخاوف من وفاة ابنتها بعد خمسة أيام من فقدان الاتصال به.

وطلبت المرأة، التي قالت إن اسمها ماما بشري، من عمال الإغاثة، العثور على هاتفها من أجل الاتصال بابنتها، حيث كانت تنتظر في حديقة قريبة نُصبت فيها الخيام للمشردين من الزلزال المدمر الذي وقع الأسبوع الماضي.

واستجاب مرتان عادل، وهو جندي في العمليات الخاصة جاء إلى أنطاكية من أنقرة للمساعدة في عمليات الإنقاذ، لمناسبة السيدة العجوز، وصعد إلى شرفة الطابق الثاني من المنزل المتضرر.

وفي شارع ضيق تحول إلى طريق مسدود بسبب الزلزال المدمر، انهار الطابق السفلي للمبنى وتدمرت واجهته جزئياً، وتحطمت النوافذ، وظهرت الشقوق في المنزل المتصدع.

وبمجرد وصول عادل إلى شرفة المنزل، سلمه منقذ آخر حقيبة حمراء تحتوي على متعلقات ماما بشري، بما فيها هاتفها المحمول، قبل أن ينزله الحفار مرة أخرى.

وتوقف عادل قليلاً للمساعدة في وضع جثامين الأشخاص الذين لقوا حتفهم داخل المباني المجاورة على سيارة نقل الموتى قبل أن يتوجه إلى الحديقة، حيث كانت تنتظر ماما بشري بقلق.

ونفذت بطارية الهاتف قبل أن تتمكن من الاتصال بابنتها. لكن شخصاً آخر في الحديقة سمع اسم ابنتها قال إنه يعرفه وأنه لا يزال على قيد الحياة وبصحة جيدة.

واتصل الشخص برقم الابن من هاتفه، قبل أن تلتقط ماما بشري منه الهاتف وتنفجر بالبكاء وهي تسمع صوت ابنتها لأول مرة منذ وقوع الزلزال قبل خمسة أيام.

وقالت ماما بشري عن اللحظة التي سمعت فيها صوت ابنتها، «وكانك منحتني العالم».

السعودي المكون من منقذين وأطباء، وفنيي طب طوارئ، ومشرفي وسائل البحث، ومهندسين وفنيي صيانة واتصالات وأمن وسلامة، مجهزة بالآليات والمعدات والأدوية الطبية والتجهيزات المشاركة في عمليات إنقاذ المحتجزين والمتضررين في حادثة الزلزال التي ألت بالشعبين السوري والتركي.

وتواجه فريق الإنقاذ القادمة من دول مختلفة، تحديات من نوع خاص أثناء عمليات البحث والإنقاذ، فإلى جانب تضائل الآمال في العثور على ناجين تحت الأنقاض، بعد مضي ثمانية أيام على وقوع الكارثة، تواجه بعض المناطق التركية موجات متقطعة من الأمطار الغزيرة والثلوج ما يعوق عمل فرق البحث والإنقاذ.

وفي الجانب السوري، تمكنت 11 شاحنة إغاثية سعودية من عبور منفذ غصن الزيتون الحدودي، تحمل على متنها 104 أطنان من المواد الغذائية والإيوائية؛ لتوزيعها على ضحايا الزلزال، في الوقت الذي تواصل الحملة الشعبية السعودية التي أطلقها «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، استقبال مساهمات السعوديين وتبرعاتهم التي ناهزت حتى (الأحد) نحو 300 مليون ريال.



طائرة الشحن «أنتونوف 124» تنقل المساعدات السعودية المتضرري الزلزال في تركيا (الشرق الأوسط)

والترقب على أكوام وركام المنازل المنهارة، وينتشر الوجود على الوجوه المتهللة لإنقاذ ما تبقى من الضحايا والعثور على المفقودين، وتداب في الآن ذاته، طواقم من الهلال الأحمر السعودي والدفاع المدني السعودي، كانت بدأت التدفق إلى المناطق المتضررة منذ يوم الجمعة الماضي، على المساهمة في رفع المعاناة عن أسر الضحايا والناجين».

وشاقاً جداً وفوق توقعاتنا»، ولفت إلى أن المرحلة الحالية، تتركز فيها الجهود على عمليات البحث ومحاولات الإنقاذ وتقديم العون الصحي، والمرحلة المقبلة لن تكون أقل سهولة، وستستغرق خلالها عمليات الإعمار وإعادة التأهيل، جهداً كبيراً وواسعاً.

وقال العصيمي في مكالمة هاتفية مع «الشرق الأوسط» من موقعه في غازي عنتاب عن الضحايا تحت الأنقاض معقداً

مع الأحداث من هذا النوع، الأمر الذي انعكس على أدايتهم خلال المشاركة في الموقف، مشيراً إلى أن قرابة 150 فرداً من الفريق السعودي المشارك في عمليات البحث والإنقاذ في المناطق المتضررة من الزلزال في تركيا، يتكون من ثلاث جهات، هي «مركز الملك سلمان للإغاثة» و«الهلال الأحمر السعودي» و«الدفاع المدني»، وتتركز جهودهم في منطقة غازي عنتاب، وهي واحدة

الرياض، عمر البديوي

كشفت فهد العصيمي المشرف على الفريق السعودي المشارك في تركيا، عن استمرار التنسيق مع الجهات التركية لاستقطاب المزيد من الكوادر السعودية المتخصصة في البحث والإنقاذ والطوارئ، للمساهمة في مساعدة ضحايا الزلزال المدمر الذي خلف آثاراً واسعة في تركيا وسوريا.

وقال العصيمي، إن الفريقيات مستمرة لضمان دخول المزيد من المساعدات إلى شمال سوريا، بعد أن تمكنت السعودية من تسيير أول قافلة مساعدات دولية تصل إلى المتأثرين من الزلزال في سوريا، وتقديم المساعدات الطبية والإيوائية للمتضررين، موضحاً أن «مركز الملك سلمان للإغاثة» يعمل بالتنسيق مع الجانب التركي ومع جهات سورية محلية ذات مؤثوقية، لضمان عبور المساعدات السعودية مباشرة من معبر غصن الزيتون التركي إلى معبر الحمام السوري، ووصولها إلى المحتاجين السوريين.

وأوضح العصيمي، أن الفريق السعودي متخصص ومصنف عالمياً لأعمال الإنقاذ، ومجهز بأحدث الآليات والأجهزة الطبية للكشف عن ناجين تحت الأنقاض، ويملك آليات متخصصة للتعامل

ثاني أضخم طائرة نقل في العالم... يعتمد عليها أوقات الكوارث

«أنتونوف 124» تقود الجسر الجوي السعودي إلى سوريا وتركيا



الطائرة وطواقم الإغاثة في الجسر الجوي إلى المتضررين (الشرق الأوسط)

واعداً باستمرار الدعم السعودي للمتضررين في تركيا وسوريا خلال الأيام القادمة.

وتصنف طائرات أنتونوف «أن - 124» العملاقة ضمن طائرات النقل العسكري الثقيلة التي طورها الاتحاد السوفياتي (سابقاً)، ودخلت الخدمة رسمياً في عام 1986. وكانت تمثل أضخم طائرة نقل عسكري في العالم قبل ظهور الطائرة أنتونوف «إيه إن - 225».

ووفقاً لخبراء الطيران، تتميز الطائرة الضخمة المخصصة للشحن بإمكانية الاعتماد عليها أوقات الكوارث تحديداً، لسهولة تحميلها وتفريغ البضائع والمعدات.

ويبلغ طول الطائرة نحو 69 متراً، فيما المسافة بين طرفي الجناحين تبلغ 73,3 متر، ويبلغ ارتفاعها 20,7 متر، ووزنها فارغة يصل إلى 175 طناً، أما وزن الإقلاع بأكملها فتصل إلى 405 أطنان.

وتبلغ السرعة القصوى لطائرة «أن - 124» 865 كيلومتراً في الساعة، وتستطيع التحليق على ارتفاع 12 ألف متر، وبمدى يصل إلى 15700 كيلومتراً.

وواصلت تسيير الطائرات الإغاثية السعودية لمساعدة متضرري الزلزال على مدى الأيام الماضية، حاملية فرق البحث والإنقاذ مع جميع التجهيزات التي تحتاجها من الآليات والمعدات

واحدة من أضخم الطائرات حول العالم، حيث تتميز بسعة تحميل كبيرة جداً، ومنحدرات تحميل للبضائع تعمل بسميور البية ومعدات مناولة الشحن مدمجة بالكامل.

له ولشعب تركيا الشقيق وأهالي ضحايا الزلزال، مؤكداً «وقوف المملكة ومساندتها للجمهورية التركية لتجاوز هذه الكارثة الطبيعية».

وتعتبر الطائرة «An - 124»

الرياض، عبد الهادي حبتور

سخرت السعودية كل إمكانياتها وقدراتها وخبراتها في المجال الإنساني والإغاثي، في دعم وإغاثة المتضررين جراء الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا وسوريا الأسبوع الماضي، وخلف آلاف القتلى والجرحى.

وتبويجها مباشرة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، أطلقت حملة شعبية للتبرع للمتضررين، وتم تسيير جسر جوي مباشر يحمل اطناناً من المساعدات وفرق الإنقاذ والطوارئ والفرق الطبية الذين انتشروا لتقديم المساعدة بشكل فوري.

وكان لافتاً، استئجار السعودية عملاق طائرات الشحن على مستوى العالم «أنتونوف 124» في نقل المعدات الثقيلة والخفيفة التي رافقت فرق البحث والإنقاذ التابعة للدفاع المدني السعودي.

وكان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أجرى اتصالاً هاتفياً، بالرئيس رجب طيب أردوغان، قدم خلاله التعازي

وحيدون لأحبتهم فارقوا الحياة بالزلزال شمال غربي سوريا



وحيدة بقيت في حارم (الشرق الأوسط)

من 4 طوابق، وكل طابق يضم 4 شقق، ووصل عدد الشقق التي دُمرت إلى نحو 450 شقة سكنية، وكانت تؤدي عائلات متوسط عدد أفرادها بين 5 و6 أشخاص، وبلغ عدد الضحايا 1200، بينما هناك ما يقارب 600 شخص مفقود حتى الآن، كما أن عدد الجرحى وصل إلى 500 جريح، جرى إسعافهم إلى مشافي إدلب».

وأوضح أنه «بعد الانتهاء من عمليات إنقاذ العالقين تحت الأنقاض جراء الزلزال في المدينة، وانتشال الجثث التي كانت تحت الركام، انتقلت فرق الدفاع المدني السوري، والجهات المحلية والفرق التطوعية، إلى مرحلة ترحيل الأنقاض المبنية المدمرة إلى خارج المدينة، وفتح الطرق أمام حركة المدنيين. وفي الوقت نفسه، تعمل المنظمات الإنسانية والجهات المحلية على إيواء أكثر من 3000 عائلة منكوبة تضررت بالزلزال، شهيداً».

عمله بأحد أفران الخبز بالمدينة، ويعيد وقوع الزلزال بلحظات قليلة علم من آخرين بوقوع أبنية على رؤوس ساكنيها، ليعود مسرعاً لتفقد أهله، وكانت حينها الصدمة التي لم يسبق أن عاشها في حياته، عندما شاهد البناء الذي يقيمون فيه وقد صارت كومة من الدمار، ويحيط به ظلام دامس، ليبدأ البحث عنهم ببديه، محارباً الأعمدة الإسمنتية الضخمة، وقطع الخرسانة المكسرة؛ لكن من دون جدوى، وفي اليوم الثاني، قامت فرق الإنقاذ بانتشال جثامين أهله من تحت الأنقاض أمواتاً، بعد ساعات طويلة من العمل.

من جانبه، قال محمد سيد علي، وهو رئيس «المجلس المحلي» في مدينة حارم، إن «الصعوبة الأخيرة لعدد الأبنية المدمرة بشكل كامل جراء الزلزال المدمر الذي ضرب مدينة حارم، وصلت إلى 35 بناءً، وكل بناء مؤلف

من 4 طوابق، وكل طابق يضم 4 شقق، ووصل عدد الشقق التي دُمرت إلى نحو 450 شقة سكنية، وكانت تؤدي عائلات متوسط عدد أفرادها بين 5 و6 أشخاص، وبلغ عدد الضحايا 1200، بينما هناك ما يقارب 600 شخص مفقود حتى الآن، كما أن عدد الجرحى وصل إلى 500 جريح، جرى إسعافهم إلى مشافي إدلب».

إدلب، فراس كرم

بعينين حزنتين وقلب يعترض أماً، على فراق ابنتها الوحيد، تجلس «أم حسن»

ساعات طويلة كل يوم، في ظل البرد القارس، مقابل ركام المنزل الذي قضى تحته ابنتها وعائلته، بالزلزال المدمر الذي ضرب تركيا وسوريا، وترفض مغادرة المكان حتى المساء، وهي تستعيد ذكرياتها الجميلة مع ابنتها وأحفادها التي عاشتها لسنوات، قبل أن يخطفهم الموت بالزلزال.

وتقول «أم حسن» (56 عاماً) من مدينة حارم شمال إدلب، إنها حتى اللحظة لم تتقبل الحقيقة المرة، أن ابنتها (الوحيد) وإطفائه الخمسة وزوجته، قد قضيهم الموت، على الرغم من أنها قامت بلقمة بالكافنات وشاركت في دفنهم، إلى جانب مئات من ضحايا الزلزال الذي ضرب مدينتها، وفي

تسجيل هزة أرضية بقوة 4,3 درجة صباح الأحد في شمال المغرب

ارتفاع عدد وفيات المغاربة في زلزال تركيا إلى ستة

وأضاف المصدر ذاته أن هذه الهزة، التي سجلت على عمق 18 كيلومتراً، وقعت عند التقاء خط العرض 35,023 درجة شمالاً، وخط الطول 3,864 درجة غرباً.

وأوضح المعهد، في نبذة إنذارية، أن هذه الهزة، التي حدد مركزها في قرية النكور التابعة لإقليم الحسيمة، وقعت على الساعة السابعة و59 دقيقة و31 ثانية صباحاً بالتوقيت المحلي.

على صعيد ذي صلة، أعلن المعهد الوطني للجيوفيزياء عن تسجيل هزة أرضية بلغت قوتها 4,3 درجة على سلم ريختر، صباح الأحد، بإقليم الحسيمة (شمال المغرب).

ويعد بضع ساعات من هذه الهزة العنيفة الأولى، ضرب زلزال آخر شمالي مدينة غازي عنتاب بولايات «غازي عنتاب» و«أضنة» و«ملاطيا» و«إديار بكر» و«شانلي أورفا» و«عثمانية»، علاوة على «قهرمان مرعش»، مركز الزلزال.

بولاية «قهرمان مرعش» جنوب تركيا، حيث خلف دماراً واسعاً بولايات «غازي عنتاب» و«أضنة» و«ملاطيا» و«إديار بكر» و«شانلي أورفا» و«عثمانية»، علاوة على «قهرمان مرعش»، مركز الزلزال.

الخميس الماضي، بأن عدد قتلى الزلزال من أفراد الجالية المغربية بلغ أربعة. يذكر أن الزلزال، الذي بلغت قوته 7,7 درجة على مقياس ريختر، ضرب فجر الاثنين الماضي منطقة «بازارجيق»

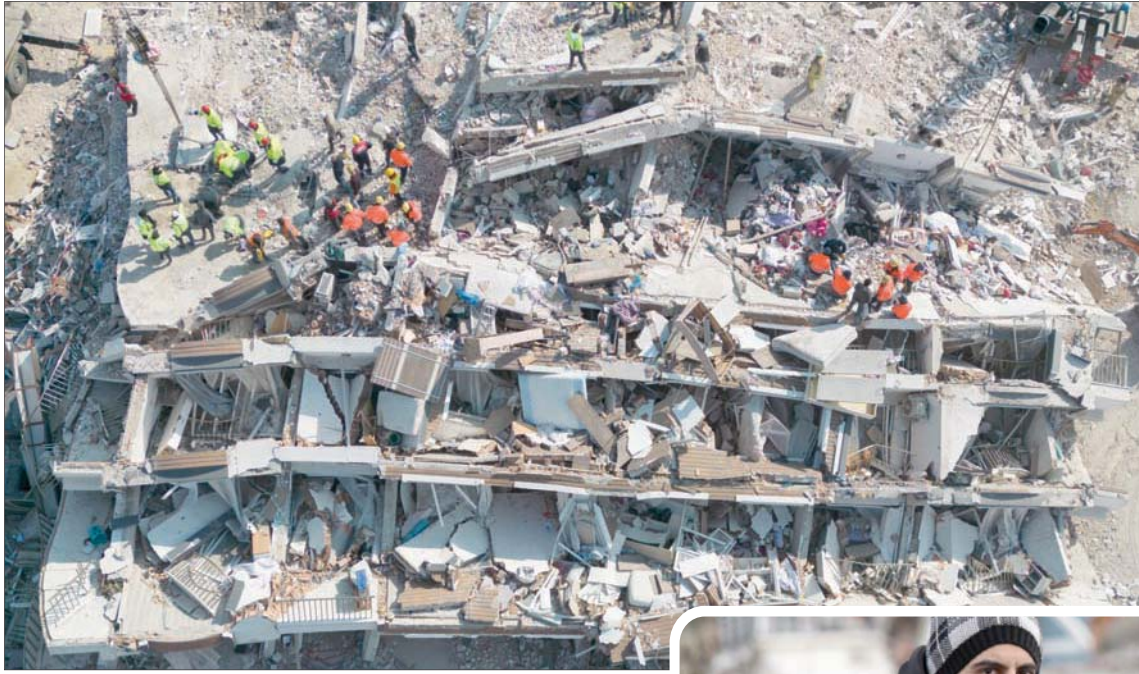
الماضي، إلى ستة، حسب ما علم، من سفارة المملكة المغربية بانقرة. وكان الوزير المنتدب المكلف العلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، قد أفاد،

الرياض، «الشرق الأوسط»

ارتفعت حصيلة الوفيات في صفوف أفراد الجالية المغربية بتركيا، جراء الزلزال العنيف الذي ضرب جنوب البلاد الاثنين

«سمعنا الجيران يصرخون لثلاثة أيام... ثم اختفى الصوت»

عائلة تركية تروي لـ التشرق الأوسط لحظات رعب الزلزال وهدير تردداته



مشهد من الدمار في المدينة (د.ب.)



أحد شوارع أنطاكية (أ.ب.)

وتدبرون محركاتها لبعض الوقت للتحذفة «فالبيرد شديد ومستحيل أن ننام من دون تدفئة». يقفون في استعمال الوقود، «وعندما ينتهي ما لدينا سنفرج بجل آخر»، يقول يونال، ويشير إلى جرابه، قائلاً: «اليوم استطعت أن أغبره. ندخل إلى منزلنا بسرعة ونخرج منه بسرعة أكبر لأخذ ما نحتاجه. مجرد الدخول مغامرة غير محسوبة».

تركت العائلة وحيدة أمام منزلها لثلاثة أيام قبل وصول طلائع وحدات الإنقاذ. تقول «وسيلة»: «ثلاثة أيام لم يأتنا أحد. كنا مذعورين وجانحين ونشعر بالبرد الشديد». وتضيف: «الكهرباء ذهبت منذ الهزة الأولى، ولحقها المياه والهاتف والإنترنت. شربنا مياه الأمطار، ونمنا في سياراتنا... عزلنا عن العالم وبقينا وحدنا تحت رحمة الطقس العاصف وعصابات اللصوص التي بدأت تتحوم في المنطقة».

ويرويون محركاتها لبعض الوقت للتحذفة «فالبيرد شديد ومستحيل أن ننام من دون تدفئة». يقفون في استعمال الوقود، «وعندما ينتهي ما لدينا سنفرج بجل آخر»، يقول يونال، ويشير إلى جرابه، قائلاً: «اليوم استطعت أن أغبره. ندخل إلى منزلنا بسرعة ونخرج منه بسرعة أكبر لأخذ ما نحتاجه. مجرد الدخول مغامرة غير محسوبة».

تركت العائلة وحيدة أمام منزلها لثلاثة أيام قبل وصول طلائع وحدات الإنقاذ. تقول «وسيلة»: «ثلاثة أيام لم يأتنا أحد. كنا مذعورين وجانحين ونشعر بالبرد الشديد». وتضيف: «الكهرباء ذهبت منذ الهزة الأولى، ولحقها المياه والهاتف والإنترنت. شربنا مياه الأمطار، ونمنا في سياراتنا... عزلنا عن العالم وبقينا وحدنا تحت رحمة الطقس العاصف وعصابات اللصوص التي بدأت تتحوم في المنطقة».



عائلة في أنطاكية تنتظر أخباراً عن المفقودين من أفرادها (د.ب.)

يونا أرسل ابنه إلى إسطنبول إلى أولاد عمه، وأرسل البنين إلى ابن عم آخر في أنقرة... حتى يستحموا ويأثروا بعض الراحة مما عايناهم. ماذا بعد؟ يقول: «ننتظر الحكومة وما سوف تقرره بشأننا».

منذ الزلزال، تقيم العائلة في سياراتها أمام المنزل. ينامون فيها

ما لنا إلى الآن نشعر باهتران الأرض، وكلما عادت إلينا هزة (ارتدادية) عاد معها إحساسنا بالزلزال وخوفنا منه. أي شيء يتحرك نعتقد أنه الزلزال. اهتز المنزل بقوة، لكنه لم يسقط. يعتقد إبراهيم أن السبب هو أنه بناه بنفسه «وما كان يحتاج طناً من الحديد، وضعت فيه حديد»، يقول: «لقد بنيت

بهن المنزل أيضاً، وكنا نقوم فنقع أرضاً ثم نقوم مجدداً ونصطدم بكل ما حولنا إلى أن أصبحنا في الخارج تحت رحمة الطبيعة التي لم ترحم». تبكي وسيلة مدينتها «الجميلة» التي لن تعود أبداً كما كانت، «كل شيء انتهى»، تضيف بأسى. كما تبكي جيرانها الذين قتل العديد منهم جراء الزلزال، وأختها التي دفنت في قرية بعيدة في الوقت الذي كانت تحدثنا فيه. تقول باكياً: «أختي ماتت، كانت تعيش في وسط أنطاكية، ولم أستطع وداعها. هم يدفوننا الآن، وأنا هنا لا أعرف ما سيكون عليه يومي».

يدخل شقيقها يونال (60 عاماً) ليصف تجربة مماثلة في مواجهة الزلزال وخوفه على أولاده. لا يتذكر يونال نزوله من الطابق الثالث مع 3 من أولاده وزوجته: «كل شيء حصل بسرعة وبيطء العالبة التي سمعتها من مدير الزلزال كانت هي الأكثر رعباً. يأتي هدير الهزة فترتب العائلة، يليها صوت الرعد الذي

أنطاكية (جنوب تركيا) ثامر عباس
لم يقتل الزلزال أفراد عائلة المكاول إبراهيم في قلب أنطاكية، لكنه أعطاهم تجربة جعلت هذا الزلزال لتقويمهم التاريخي الجديد، «فكل شيء سيكون من اليوم فصاعداً قبل الزلزال وبعده»، كما يقول الأب الذي يقيم مع عائلته وأقاربه في مبنى متوسط العمر مؤلف من 3 طوابق في وسط مدينة أنطاكية. بدأت قصة العائلة، كما قصص جميع أهالي المدينة بعيد الرابعة من فجر يوم الإثنين الماضي، «بدأت البناء توج بنا وينساق كل شيء حولنا»، كما تقول والدة إبراهيم، «وسيلة» البالغة من العمر نحو 80 عاماً. تضيف: «لا نعرف كيف خرجنا من المنزل، ليستقبلنا الشتاء الغزير الذي كان ينهمر بقوة». وتشير إلى «أن الأصوات العالبة التي سمعتها من مدير الزلزال كانت هي الأكثر رعباً. يأتي هدير الهزة فترتب العائلة، يليها صوت الرعد الذي

أنقرة تؤكد مجدداً: لا أضرار على السدود في مناطق الزلزال



سد تركي (ترك برس)

وقال آخر: «تضرر سد أتاتورك في جنوب شرقي تركيا بسبب الزلزال القوي الذي ضرب البلاد. تتوافق هذه البنية التحتية مع السد الثالث في العالم بخزان سعته 48 مليار متر مكعب من المياه تمتد إلى 1800 متر».

ويعد «سد أتاتورك» من أكبر مشروعات المياه، وأكبر مشروع لتوليد الطاقة الكهرومائية في تركيا، واستغرق بناؤه نحو 10 سنوات، وينتج نحو 2400 ميغاواط من الكهرباء، ويقع في الريف العلوي لنهر الفرات، على مسافة 80 كيلومتراً شمال غربي مدينة شانلي أورفا، وعلى مسافة 600 كيلومتر من العاصمة أنقرة، بين مرتفعات هضبة الأناضول القريبة من الحدود السورية، بما لا يزيد على 60 كيلومتراً وأكثر من 180 كيلومتراً جنوب سد الكركيا.

وأديمان في أعلى نهر الفرات، والتي ضربها زلزالاً كهريمان ماراش الأثين الماضي، بسبب الهزات الارتدادية، أن «السدود هي هيكل ذات تصميم خاص مع السد (...) ولم نخلق حتى الآن أي رسالة من السلطات بأن هناك تهديداً للسدودنا»، مشيراً إلى «أن الإحصاءات الهيكلية لسدي أتاتورك وكيبان، هما خصائص مختلفة عن البناء في المستوطنات البشرية». وأوضح الخبير التركي أن «سدي أتاتورك وكيبان، هما الأكبر في تركيا، وتم تصميم بنائهما على أساس احتمالات التعرض لزلزال أكبر حجماً، وأنه تم بناء سد أتاتورك بين أديمان وسانلي أورفا وسد كيبان في إبلانج على نهر الفرات». وأعلنت ولاية مالاطيا أن «سد سلطان صويو، الذي تضرر من الزلزال، سيتم إخلاؤه تدريجياً كإجراء احترازي».

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أكد وزير الزراعة والغابات التركي وحيد كريشجي، مرة أخرى، عدم تعرض السدود في مناطق الزلزال جنوب البلاد لأي أضرار. وقال في مؤتمر صحافي في ولاية أضنة (جنوب تركيا) بعد تفقده الأحد منشآت مائية بالولاية للاطلاع على سلامة البنية التحتية للسدود بالمنطقة، إن المناطق المتأثرة من الزلزال تتضمن 110 سدود و30 بحيرة، «ولا يوجد ما يهدد سلامة السدود في منشآتنا».

وأكد أن المختصين في إدارة شؤون المياه الحكومية يتفقدون يومياً سلامة السدود. كان خبراء استبعدوا تأثير السدود التركية على نهر الفرات، وأهمها سدا «أتاتورك» و«كيبان»، بالهزات الارتدادية لزلزالي كهريمان ماراش اللذين ضربا 10 ولايات في جنوب وشرق وجنوب شرقي تركيا، فجر الإثنين الماضي.

وسبق أن أكد خبير الزلازل عضو جمعية المهندسين الجيولوجيين الدكتور بولنت أوزمان لـ «التشرق الأوسط»، أنه ليس من المتصور أن السدود التي يمكن أن تنجو من الزلازل الكبارين اللذين ضربا البلاد، ستأثر بالهزات الارتدادية. وأوضح أوزمان، تعليقا على ما تداولته وسائل التواصل الاجتماعي، حول احتمال انهيار «سد أتاتورك» الواقع في منطقة بيا ولايتي شانلي

أحد المطورين يدافع عن نفسه: حصلنا على جميع التراخيص تركيا تكثف تحقيقاتها في انهيار المباني وتأمّر باعتقال 113

المرتبة 101 بعد أن كانت في المرتبة 54 من بين 174 دولة في عام 2012.

وأفادت وكالة الأناضول للأنباء، بأن ممثلي الادعاء في أضنة أسروا باحثين 62 شخصاً في إطار تحقيق متعلق بانهيار ميان، فيما سعى ممثلو الادعاء إلى اعتقال 33 شخصاً في ديار بكر للسبب نفسه.

وأضافت الوكالة، أن ثمانية أشخاص اعتقلوا في شانلي أورفا، وأربعة في عثمانية ما يتعلق بالمباني المنهارة، التي يعتقد أن عيوبها كانت تشوبها مثل إزالة أعمدتها. وقالت، إن الشرطة ألقت القبض على مطور عقاري لجمع سكني انهيار في أنطاكية مع استعداده لركوب

حكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان «بعدم تطبيق لوائح البناء، وسوء إنفاذ أموال الضرائب التي فرضت بعد الزلزال المدمر الذي هز البلاد عام 1999 من أجل تعزيز مقاومة المباني للزلازل».

وقال أردوغان رداً على ذلك إن «المعارضة لا تتخطى سوى بالكذب، وتنتشر الافتراءات لتشويه سمعة الحكومة، وعرقلة الاستثمار بدلا من مواجهة الفساد في الأقاليم التي تديرها».

وفي السنوات العشر السابقة لعام 2022 تراجعت تركيا 47 مرتبة في مؤشر مدركات الفساد التابع لـ «منظمة الشفافية الدولية»، لتصل إلى

باعتقال 113 منهم». وأضاف «ستتابع هذا الأمر بدقة إلى أن تنتهي العملية القضائية اللازمة، خصوصاً بالنسبة للمباني التي لحقت بها أضرار جسيمة، والمباني التي وقعت قبل أسبوع تقريبا، كما أمرت بالفعل باحتجاز 113 من المشتبه بهم.

وقال نائب الرئيس التركي فؤاد أوقطاي إن السلطات حددت هوية 131 مشتبه بهم حتى الآن «باعتبارهم مسؤولين عن انهيار بعض الأبنية التي سويت بالأرض في الأقاليم العشرة المتضررة».

وقال للصحافيين في «مركز تنسيق إدارة الكوارث» في أنقرة: «صدرت أوامر

تعهدت تركيا مجدداً، الأحد، بإجراء تحقيق مستفيض مع أي شخص يُشتبه بسبب وولته عن انهيار المباني في الزلازل المدمرة التي وقعت قبل أسبوع تقريبا، كما أمرت بالفعل باحتجاز 113 من المشتبه بهم.

وقال نائب الرئيس التركي فؤاد أوقطاي إن السلطات حددت هوية 131 مشتبه بهم حتى الآن «باعتبارهم مسؤولين عن انهيار بعض الأبنية التي سويت بالأرض في الأقاليم العشرة المتضررة».

وقال للصحافيين في «مركز تنسيق إدارة الكوارث» في أنقرة: «صدرت أوامر

مطاعم تركية تطلق حملة تضامن لمساعدة المشردين جراء الزلزال



أحد المطاعم التي أعدت وجبات لمساعدة المتضررين في أنطاكية (أ.ب.)

في منطقة شاهين بيه في غازي عنتاب: تقدم 200 وجبة كebab يوميا».

ويصطف الأشخاص الذين أصبحوا بلا ماوى في طوابير للحصول على الغذاء في المتجر، حيث تضي بعض العائلات الليالي في البرد. وأرسلت مدن من كل أنحاء البلاد شاحنات مليئة بالمواد الغذائية والماء إلى المناطق المتضررة من الزلزال.

وقال نديم إردو أوغلو الذي يعيش في خيمة مع زوجته وأطفالهما الأربعة: «أقف في الطابور مرة واحدة في اليوم، لكن من أجل تناول العشاء مع أطفالنا نبحث عن مطعم: الأطباق المقدمة هناك أفضل بكثير».

كذلك لبتمخنا من مساعدة النازحين، على غرار شاريغول كاتشان (70 عاماً) القادمة من محافظة قارص (شرق)، حيث باعت بقرة مقابل 13 ألف ليرة تركية (650 يورو) لإرسال الأموال إلى ضحايا الزلزال، وفق وسائل إعلام تركية.

ومثلها، باعت نظيمية كيليش التي كانت ضحية زلزال 1983 في أرضروم (شرق)، فورها مقابل 23 ألف ليرة (1145 يورو). ونقلت عنها وسيلة إعلام تركية قولها: «لدي ثمانية أطفال، أطلب منهم دائما مساعدة الآخرين قدر استطاعت».

نفسه في السيارات منذ يوم الإثنين. ولكن نقص المكونات، لم يعد مطعم إمام تشاداش قادراً على تقديم الأطباق التي اشتهر وحدها مطاعم ومقاهٍ أخرى في غازي عنتاب حدو إمام تشاداش.

ويصطف مئات النازحين ظهر كل يوم أمام «فيرينو»، وهو مقهى عصري يقع عند سفح قلعة غازي عنتاب التي انهيارت أبراجها خلال الزلزال.

عشرات الآلاف من السكان لمغادرة شققهم التي تعد الآن غير آمنة. ويسبب نقص المكونات، لم يعد مطعم إمام تشاداش قادراً على تقديم الأطباق التي اشتهر وحدها مطاعم ومقاهٍ أخرى في غازي عنتاب حدو إمام تشاداش.

ويصطف مئات النازحين ظهر كل يوم أمام «فيرينو»، وهو مقهى عصري يقع عند سفح قلعة غازي عنتاب التي انهيارت أبراجها خلال الزلزال.

غازي عنتاب، «التشرق الأوسط»

يصف نازحون أترك شردهم الزلزال في ظل درجات حرارة جليدية في غازي عنتاب، لتلقي وجبة ساخنة تقدمها بعض المطاعم ضمن حملة تضامن في هذه المدينة الواقعة في جنوب البلاد.

وقال اجدي غونيس، أحد النازحين: «إن طوابير الانتظار لا تنتهي، لكن المطاعم قدمت أكثر بكثير مما قدتمته الحكومة». وقد وزع مطعم إمام تشاداش في غازي عنتاب، نحو أربعة آلاف طبق مجاناً منذ الزلزال الذي أودى بحياة 28 ألف شخص في تركيا وسوريا حتى الآن، على ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية صباح الأحد.

وأوضح برهان تشاداش ابن مالك المطعم قائلاً: «نعدنا طبقاً سهلاً التحضير والتقديم وساخنة لمواجهة البرد مثل المعكرونة والحساء منذ الصباح». وأضاف أن المطعم يعد كل يوم أربعة أو خمسة أطباق متنوعة، مشيراً إلى أنه «إذا لم يكن لدينا ما يكفي من المكونات، فإن مطاعم أخرى توفرها لنا. إنها تعرف أن الأمر يتعلق بمساعدة أشخاص محتاجين». وقُتل نحو ألفي شخص في الزلزال الذي ضرب غازي عنتاب، قرب مركز الزلزال، فيما اضطر

واشنطن وكيف تسقان بشأن «أولويات» الاجتماع المقبل لـ «الأطلسي»

«فاغنر» تعلن تقدمها باتجاه باخموت... واحتدام المعارك في دونيتسك



جنود أوكرانيون على الجبهة الأمامية للقتال في باخموت (رويترز)

موسكو - كييف، الشرق الأوسط،

أعلن رئيس مجموعة «فاغنر» المسلحة الروسية، ييفغيني بريغوجين، أمس الأحد، أن قواته سيطرت على بلدة كراسنا هورا الأوكرانية الواقعة على مسافة كيلومترات قليلة شمال باخموت التي تحاول موسكو الاستيلاء عليها منذ أشهر. ونقل عنه مكتبه الإعلامي قوله: «اليوم سيطرت الوحدات الهجومية في (فاغنر) على بلدة كراسنا هورا». ولم يمكن التحقق من صحة هذه التصريحات من مصدر مستقل.

ومنذ أكثر من 6 أشهر، تحاول مجموعة «فاغنر» والجيش الروسي السيطرة على باخموت، وهي مدينة ذات أهمية استراتيجية محدودة؛ لكنها اكتسبت أهمية رمزية كبيرة بسبب طول مدة المعارك حولها. وتحاول القوات الروسية في الأسابيع الأخيرة تطويق باخموت، ونجحت في قطع العديد من الطرق المؤدية إلى المدينة الجوية لتزويد القوات الأوكرانية بالمدادات، وكانت مجموعة «فاغنر» أعلنت في 11 يناير (كانون الثاني) الماضي أنها سيطرت على سوليدار؛

وهي بلدة قريبة من كراسنا هورا، لكن وزارة الدفاع الروسية انتظرت يومين قبل الإعلان عن احتلال سوليدار، مما كشف عن خلاف بين «فاغنر» والجيش الروسي.

وقال بريغوجين أمس الأحد: «بعد السيطرة على سوليدار والضجة التي أثرت حول وجود (جنود) آخرين في سوليدار، كان المقاتلون محبطين». وأضاف: «في نطاق نحو 50 كيلومتراً، ليس هناك إلا مقاتلو (فاغنر)، وسيسيطرون على باخموت». وكان القائد العام للقوات المسلحة الأوكرانية فاليري زالوجني قد ذكر، السبت، أن القوات الأوكرانية تقم دفاعات على طول خط المواجهة في دونيتسك؛ بما في ذلك بلدة باخموت المحاصرة، وذلك مع احتدام أعنف المعارك للسيطرة على مدينتي فوليدار ومارينكا. وأضاف زالوجني أن روسيا تنفذ نحو 50 هجوماً يومياً في دونيتسك؛ وهي منطقة في جنوب شرقي أوكرانيا تحاول موسكو احتلالها بالكامل.

وقال زالوجني على تطبيق المراسلة «تلغرام» بعد اتصال مع الجنرال مارك ميلي رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية:

«القتال العنيف مستمر في منطقتي فوليدار ومارينكا». وتابع: «نقيم دفاعات قوية. تمكنا في بعض مناطق الجبهة من استعادة المواقع التي فقدناها سابقاً، وكسينا موطي قد تم استعادتها». وأضاف أن القوات الروسية تحقق مكاسب في شمال باخموت لكنها تواجه صعوبة أكبر في مهاجمة فوليدار الواقعة على بعد نحو 150 كيلومتراً جنوباً. وقال المحلل العسكري

سابقاً، وكسينا موطي قد تم استعادتها. وأضاف أن القوات الروسية تحقق مكاسب في شمال باخموت لكنها تواجه صعوبة أكبر في مهاجمة فوليدار الواقعة على بعد نحو 150 كيلومتراً جنوباً. وقال المحلل العسكري

سابقاً، وكسينا موطي قد تم استعادتها. وأضاف أن القوات الروسية تحقق مكاسب في شمال باخموت لكنها تواجه صعوبة أكبر في مهاجمة فوليدار الواقعة على بعد نحو 150 كيلومتراً جنوباً. وقال المحلل العسكري

سابقاً، وكسينا موطي قد تم استعادتها. وأضاف أن القوات الروسية تحقق مكاسب في شمال باخموت لكنها تواجه صعوبة أكبر في مهاجمة فوليدار الواقعة على بعد نحو 150 كيلومتراً جنوباً. وقال المحلل العسكري

سابقاً، وكسينا موطي قد تم استعادتها. وأضاف أن القوات الروسية تحقق مكاسب في شمال باخموت لكنها تواجه صعوبة أكبر في مهاجمة فوليدار الواقعة على بعد نحو 150 كيلومتراً جنوباً. وقال المحلل العسكري

سابقاً، وكسينا موطي قد تم استعادتها. وأضاف أن القوات الروسية تحقق مكاسب في شمال باخموت لكنها تواجه صعوبة أكبر في مهاجمة فوليدار الواقعة على بعد نحو 150 كيلومتراً جنوباً. وقال المحلل العسكري

سابقاً، وكسينا موطي قد تم استعادتها. وأضاف أن القوات الروسية تحقق مكاسب في شمال باخموت لكنها تواجه صعوبة أكبر في مهاجمة فوليدار الواقعة على بعد نحو 150 كيلومتراً جنوباً. وقال المحلل العسكري

عقبات تواجه خطط الغرب لتسليم المليارات الروسية إلى أوكرانيا



نائب رئيس الوزراء الكندي كريستيا فريلاند خلال مشاركتها في دافوس الشهر الماضي (إبأ)

لندن، الشرق الأوسط،

تبدو فكرة تسليم الغرب مليارات الدولارات من الأصول الروسية المجمدة إلى أوكرانيا، من أجل تمويل عملية إعادة الإعمار، بسيطة؛ لكنها تواجه مشكلات قانونية كبيرة، بما يعني أنه لم يجر أي تقدم يُذكر في هذا الشأن. بعد غزو الكرملين لأوكرانيا في فبراير (شباط) الماضي، جذت مصارف ومسؤولين غربيين بموجب عقوبات اقتصادية غير مسبوقه ضد موسكو، ما يقدر بنحو 350 مليار دولار من أصول الدولة، واحتياطات أجنبية، وممتلكات ثرية قريدين من السلطة.

وبعد 12 شهراً تقريباً، يمارس سياسيون وناشطون في الغرب ضغوطاً من أجل توظيف هذه الثروة في عملية إعادة بناء البنى التحتية المدمرة، والمنازل والشركات الأوكرانية التي انهارت خلال الغزو الروسي. وقالت كريستيا فريلاند، نائبة رئيس الوزراء الكندي ووزيرة المال، أمام الحضور في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس الشهر الماضي: «هناك كثير من الأمور، ويجب على الدولة التي تسببت فيها دفع تكاليف إصلاحها». وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أطلقت كندا إجراءات للمرة الأولى لتسليم نحو 26 مليون دولار تعود إلى شركة خاضعة للعقوبات بملتها رجل الأعمال رومان أبراموفيتش، في خطوة وصفها السفير الروسي بأنها «سرقة في وضغ النهار».

وفي وقت سابق من الشهر الجاري، تعهدت المفوضية الأوروبية «تكتيف جهودها الرامية إلى استخدام الأصول الروسية المجمدة، في دعم عملية إعادة إعمار أوكرانيا». وطالبت بولندا وثلاث من دول البلطيق بالتحرك «في أسرع وقت ممكن». ومن جهتها، أعلنت إستونيا خطاً لتكون البلد الأول في الاتحاد الأوروبي الذي يأخذ مبادرة على هذا الصعيد.

ونقلت وكالة «الصحافة الفرنسية» عن المستثمر الأمريكي السابق والناشط ضد الكرملين، بيل براودر، قوله في الأونة الأخيرة، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «هو من أسفد الوضع، وهو من عليه إصلاحه». ويسيء براودر الذي يقف وراء «قانون مانينيتسكي»، التشريع الرائد لمعاقبة المسؤولين الروس المخورطين في انتهاكات حقوق الإنسان، إلى الضغط على المشرعين. وقال: «هناك 50 اقتراحاً لطريقة القيام بذلك». وأضاف: «إذا كنتم تريدون التأكد من عدم إنجاز أمر ما، ففقدوا 50 اقتراحاً مختلفاً». وعقد الكونغرس الأمريكي جلسات حول الطرق التي يمكن من خلالها تغيير القانون الأمريكي، ليصبح بالإمكان مصادرة الأصول بشكل دائم، على الرغم من أن إدارة الرئيس جو بايدن قد أعربت علناً عن تحفظها على هذه الفكرة.

عائدات من نشاطات إجرامية
ويميز الخبراء في القانون

مكنت من القضاء على عدد من «الإرهابيين»، بينهم قاديون بارزون في «داعش»، بالإضافة إلى تدمير قواعد لوجيستية تابعة للتنظيم. ويستفيد الجيش النيجري من دعم قوي توفره قوات «برخان» الفرنسية، التي تتمركز في النيجر منذ نحو 10 سنوات لمحاربة الإرهاب، ولكن حضور الفرنسيين في البلد الأفريقي زاد أكثر بعد أن سحبوا ألف جندي من دولة مالي المجاورة، وأعادوا نشرهم في النيجر. وفي حين يواصل جيش النيجر عملياته العسكرية في المنطقة، تعرضت واحدة من دورياته لكمين في بلدة تابعة لعملية (الماهو) كانت في دورية شمال دائرة بانينانغو، تعرضت لكمين معقد، نصبت مجموعة مسلحين إرهابيين، وتشير الوزارة إلى العملية «الماهو» التي بدأها الجيش قبل أسابيع ضد معقل تنظيم «داعش»، معلناً في السابق أنها

حديث عن «إمكانية» تصنيع أسلحة بريطانية في أوكرانيا

لندن، الشرق الأوسط،
وقال رئيس الوزراء البريطاني ريشي سونك لزبيلينسكي: «كل الخيارات مطروحة» عندما يتعلق الأمر بتزويد أوكرانيا بطائرات محاربة روسية، بعد أن أعلن عن خطة لبدء تدريب طيارين أوكرانيين على قيادة طائرات مقاتلة، وفقاً لمعايير حلف شمال الأطلسي. لكن الدول الغربية وقّلت حتى الآن عن تقديم طائرات أو أسلحة يمكنها ضرب العمق الروسي.

ورداً على التقرير، نقلت وكالة «تاس» الروسية للأنباء عن السفارة الروسية في بريطانيا تحذيرها من أن تقديم أي طائرات بريطانية مقاتلة لأوكرانيا ستكون له تداعيات خطيرة على الصعيدين العسكري والسياسي.

وأوضحت «التلغراف» أن تنفيذ أي مشروع مشترك بين شركات تصنيع أسلحة أوكرانية ستلزمه على الأرجح موافقة الحكومة البريطانية، وأن من شأن مثل هذه الخطوة أن تزيد عداء موسكو. ولم تعلق الحكومة البريطانية أو وزارة الدفاع على الفور على تقرير الصحيفة.

قيمتهما نحو 300 مليار دولار، تحتفظ بها روسيا لدى هذه المؤسسات. وكتب بول بـستيفن في مجلة «كابيتال ماركتس لو جورنال»، في يونيو (حزيران) الماضي، في مراجعة للتشريع القائم: «القانون الدولي العرفي لحصانة الدول يحمي عموماً أصول دولة ما من المصادرة». وأضاف أن «الاستثناءات موجودة؛ لكن نطاقها غير واضح».

ويبدو نقاش حيوي بين خبراء قانونيين منذ الغزو الروسي، حول الظروف التي يمكن للدول الغربية بموجبها «نقض» أصول مثل احتياطات البنك المركزي، وأشار البعض إلى القانون الدولي للتدابير المضادة الذي ينص على أنه يمكن لدولة ما أن تقرر على دولة أخرى دفع تكاليف، عندما تنصرف خارج حدود القانون الدولي. لكن هذه «التدابير المضادة» كما تسمى، وضعت لتكون قابلة للعكس.

ويعتقد كثير من المحامين أن أفضل فرصة لأوكرانيا للحصول على تعويض، هي محاولة فرض اتفاق موثّق لإنهاء القتال، قد يشمل تعويضات مستحقة بموجب القانون الدولي. لكن آخرين يدعون إلى نهج أكثر تشدداً، من شأنه أن يوجه رسالة إلى دول أخرى، بما فيها الصين. وقال براودر: «يبدو من غير المنطقي أن يكون بوتين قادراً على ابتكار أنواع جديدة من الجرائم، ونحن لا نستطيع إعادة وضع إطار قانوني للرد على تلك الجرائم».

عليها تحدياً للحقوق القانونية وحقوق الإنسان الأساسية، مثل الحق في الملكية، والحماية من العقاب التعسفي، والحق في محاكمة حرة. كذلك، سيكون التزام الغرب العلني باحترام سيادة القانون على الحك أيضاً. وأوضح موسيبيكو: «كيف نتجنبون أنها (الأصول المصادرة) جاءت من عائدات نشاطات إجرامية من دون تعاون روسيا؟»

وهناك مشكلات أخرى مرتبطة باتفاقيات استثمار ثنائية أو دولية موقعة مع روسيا، وهو قد يعرض الدول المعنية لمطالبات قانونية في محاكم دولية. وكندا هي الدولة الوحيدة حتى الآن التي اتخذت ما سناه موسيبيكو

حصاداً
من جهة أخرى، تطرح أصول الدولة، مثل احتياطات البنك المركزي، مشكلات مختلفة؛ لكنها شائكة أيضاً؛ لأنها مغطاة بما تسمى «الحصانة السيادية»، وهو تفاهم يقضي بالأسف دولاً على ممتلكات دولة أخرى.

ويعتقد أن مصارف مركزية غربية، مثل الاحتياطي الفيدرالي، والبنك المركزي الأوروبي، وبنك اليابان، جُمدت احتياطات تبلغ

حصاداً
من جهة أخرى، تطرح أصول الدولة، مثل احتياطات البنك المركزي، مشكلات مختلفة؛ لكنها شائكة أيضاً؛ لأنها مغطاة بما تسمى «الحصانة السيادية»، وهو تفاهم يقضي بالأسف دولاً على ممتلكات دولة أخرى.

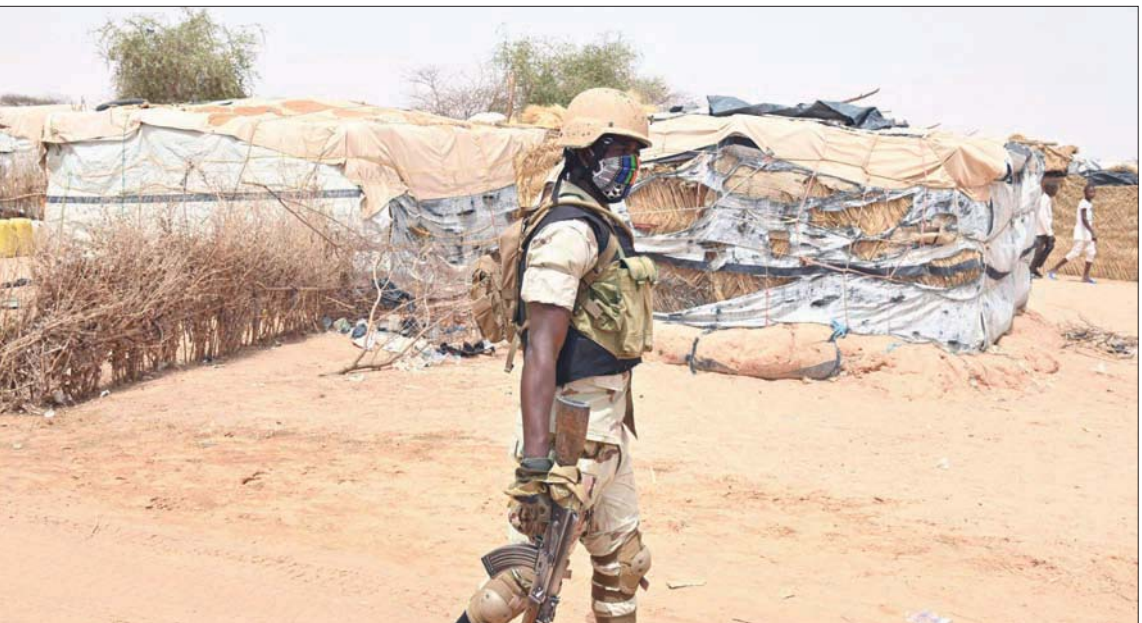
ويعتقد أن مصارف مركزية غربية، مثل الاحتياطي الفيدرالي، والبنك المركزي الأوروبي، وبنك اليابان، جُمدت احتياطات تبلغ

حصاداً
من جهة أخرى، تطرح أصول الدولة، مثل احتياطات البنك المركزي، مشكلات مختلفة؛ لكنها شائكة أيضاً؛ لأنها مغطاة بما تسمى «الحصانة السيادية»، وهو تفاهم يقضي بالأسف دولاً على ممتلكات دولة أخرى.

ويعتقد أن مصارف مركزية غربية، مثل الاحتياطي الفيدرالي، والبنك المركزي الأوروبي، وبنك اليابان، جُمدت احتياطات تبلغ

10 قتلى في صفوفه... ومقتل قيادات بالتنظيم الإرهابي

معارك «عنيفة» بين جيش النيجر و«داعش»



جندي يقوم بدورية بمخيم للنازحين في أولام بالنيجر (أفب)

إن عبور منفذي الهجوم الحدود، سيمع الجنود من ملاحظتهم، خصوصاً الطيران الفرنسي،

في المنطقة بحثاً عن الجنود الختفين، وأيضاً للبحث عن أي مخبأ تابع للتنظيم الإرهابي، إلا

ولم يشرب البيان إلى عدد المهاجمين الذين قتلوا في الاشتباك، لكنه لفت إلى أن هؤلاء

بسبب توتر العلاقات مع مالي، ويستفيد المسلحون من الأوضاع السياسية المضطربة في منطقة الساحل للتحرك عبر الحدود، فالطيران الفرنسي ممنوع من التحليق في الأجواء المالوية بقرار من السلطات الانتقالية في باماكو، خصوصاً بعد أن أوقف المالويون اتفاق التعاون العسكري مع فرنسا وطلبوا منها سحب جنودها العام الماضي، وتوجهوا نحو التعاون مع روسيا، والاستعانة بمجموعة «فاغنر» الروسية الخاصة.

من جهة أخرى؛ يزيد توتر العلاقة بين مالي والنيجر من تعقيد الأوضاع، فمُنذ أن قررت مالي الانسحاب من مجموعة دول الساحل الخمس، لم يعد بإمكان جيش النيجر ملاحقة أي إرهابيين داخل أراضي مالي، كما سبق أن كان مسموحاً بموجب اتفاقيات المجموعة الإقليمية، التي تنص على تنظيم دوريات مشتركة وتبادل المعلومات الاستخباراتية، وتسمح بالتوغل

لعشرات الكيلومترات داخل أراضي الدول الخمس في حالة مطاردة هدف إرهابي. كل ذلك توقف، فلم يعد هناك أي تنسيق أممي أو عسكري بين الحدود، فالطيران الفرنسي ممنوع من التحليق في الأجواء المالوية بقرار من السلطات الانتقالية في باماكو، خصوصاً بعد أن أوقف المالويون اتفاق التعاون العسكري مع فرنسا وطلبوا منها سحب جنودها العام الماضي، وتوجهوا نحو التعاون مع روسيا، والاستعانة بمجموعة «فاغنر» الروسية الخاصة.

من جهة أخرى؛ يزيد توتر العلاقة بين مالي والنيجر من تعقيد الأوضاع، فمُنذ أن قررت مالي الانسحاب من مجموعة دول الساحل الخمس، لم يعد بإمكان جيش النيجر ملاحقة أي إرهابيين داخل أراضي مالي، كما سبق أن كان مسموحاً بموجب اتفاقيات المجموعة الإقليمية، التي تنص على تنظيم دوريات مشتركة وتبادل المعلومات الاستخباراتية، وتسمح بالتوغل

نواكشوط، الشيخ محمد

أعلنت النيجر في وقت متأخر من مساء (السبت) ارتفاع حصيلة كمين نصبه مقاتلون من «داعش» لمقرزة من الجيش، إلى 10 قتلى في صفوف الجنود، مع 13 مصاباً، واستمرار البحث عن 16 آخرين في عداد المفقودين، فيما تواصل المعارك بين الطرفين منذ أن أطلق الجيش عملية عسكرية خاصة ضد معقل التنظيم جنوب غربي البلاد، على الحدود مع مالي وبوركينا فاسو؛ المثلث الحدودي الأكثر خطورة في منطقة الساحل.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الدفاع في النيجر أن «مقرزة» تابعة لعملية (الماهو) كانت في دورية شمال دائرة بانينانغو، تعرضت لكمين معقد، نصبت مجموعة مسلحين إرهابيين، وتشير الوزارة إلى العملية «الماهو» التي بدأها الجيش قبل أسابيع ضد معقل تنظيم «داعش»، معلناً في السابق أنها

وزير الخارجية السابق حسم السباق... والفساد وتوحيد الجزيرة أبرز التحديات أمامه

خريستودوليدس يفوز برئاسة قبرص



خريستودوليدس يلتقط صوراً مع انتصاره بعد الإلقاء بصوته أمس (إبأ)

نيقوسيا، الشرق الأوسط

فاز وزير الخارجية القبرصي السابق نيكوس خريستودوليدس، في الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية أمس الأحد، في الجزيرة الواقعة بشرق البحر المتوسط والعضو في الاتحاد الأوروبي.

وواجه خريستودوليدس (49 عاماً) في الدورة الثانية دبلوماسياً آخر هو أندرياس مافرويانييس (66 عاماً) في انتخابات ركزت رهاناتها على مكافحة التضخم والفساد.

وأفادت هيئة الانتخابات بأن خريستودوليدس حصل على 51,92 في المائة من الأصوات، متقدماً على منافسه أندرياس مافرويانييس الذي حصل على ما 48,08 في المائة.

وشهد الاقتراع منافسة شديدة بين خريستودوليدس (49 عاماً) وزير خارجية جمهورية قبرص بين عامي 2018 و2022 الذي تصدر نتائج الدورة الأولى في الخامس من فبراير (شباط) بحصوله على 32,04 في المائة من الأصوات، متقدماً بقليل على الدبلوماسي المحنك الآخر أندرياس مافرويانييس الذي عمل سابقاً سفيراً لدى فرنسا وأيرلندا.

وتلقى الأول دعماً من أحزاب الوسط، بينما ترشح الثاني بصفته مستقلاً رغم تلقيه دعم الحزب الشيوعي (أكيل، ابرن) تشكيلات المعارضة في البلاد.

العيش معاً

وقال خريستودوليدس في تصريح للصحافيين: «لدي ملء الثقة بحكم الشعب القبرصي، بينما قال مافرويانييس: «حان الوقت لطفي الصفحة من أجل قبرص جديدة موحدة أوروبية». توجهت دورا بيتسا (75 عاماً) مع عائلتها للإدلاء

بصوتها في المدرسة الابتدائية في أيوس أنطونيسوس في نيقيوسيا، وتنتظر من الرئيس المقبل أن يجد تسوية للقضية القبرصية؛ لتتمكن من العيش معاً مع القبارصة الأتراك. أما في عامي 2012 و2013 ودفعته إلى شفير الإفلاس. واتخذ مافرويانييس خطوة غير متوقعة باختياره المحامي خريستودوليدس برونترزوس الخبير في قانون الشركات وقطاع الطاقة، وزيراً للمال، في حال فاز في الانتخابات الرئاسية.

مكافحة الفساد

وسيتوجب على الرئيس الجديد للبلاد استئناف محادثات السلام المتوقفة حالياً في الجزيرة، المقسمة منذ غزو تركيا في عام

1974 لثلثها الشمالي، رداً على انقلاب نفذته قبارصة يونانيون قوميون أرادوا إلحاق البلاد باليونان.

وستواجه الحكومة الجديدة ضغوطاً لمعالجة أزمة ارتفاع أسعار الطاقة، والنزاعات العمالية، والاقتصاد المتعثر وسط ركود عالمي. وتمارس الحكومة القبرصية اليونانية سلطتها على الجزء الجنوبي فقط من الجزيرة التي تفصل منطقة منزوعة السلاح بإشراف الأمم المتحدة تسمى الخط الأخضر، بينها وبين جمهورية شمال قبرص التركية» المعلنة أحادياً ولا تعترف بها سوى تركيا.

وسبق أن ترأس مافرويانييس وفد القبارصة اليونانيين إلى محادثات إعادة توحيد الجزيرة (2023 - 2022)، وقد تعهد

بإستئناف المفاوضات فور توليه المنصب في حال فوزه، أما خريستودوليدس فيعتمد نهجاً أكثر تشدداً. وطلعت قضايا مكافحة الفساد على النقاشات الانتخابية، وخصوصاً بعد فضيحة «الجوازات الذهبية» البرنامج الذي يتيح منح جوازات قبرصية مقابل استثمارات في الجزيرة. وألغى البرنامج في نهاية المطاف بسبب شبهات فساد. ومن القضايا الشائكة أيضاً في الجزيرة القريبة من سواحل الشرق الأوسط وتركيا: تدفق المهاجرين، وهو ملف تعهدت كلا المرشحين بمعالجته. وتؤكد السلطات أن 6 في المائة من أصل 915 ألف شخص يعيشون في الشطر الجنوبي للجزيرة هم طالبو لجوء.

بعد حادثة «منطاد التجسس» الصيني

توالي إسقاط أجسام «غير محددة» في سماء أميركا الشمالية

منطقة يوكون في شمال غربي كندا، والمتاخمة لآلاسكا، حيث كانت القوات الأميركية قد دمّرت أيضاً الجمعة، جسماً طائراً آخر «بحجم سيارة صغيرة»؛ لأنه شكّل «تهديداً لسلامة حركة الطيران»، حسب بيان لـ «نوراد» باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي. في يوكون هو ثاني جسم تسقطه الولايات المتحدة في نحو 24 ساعة.

والتالي فإن الجسم الذي سقط في يوكون هو ثاني جسم تسقطه الولايات المتحدة في نحو 24 ساعة. وتواصل البحث عن حطام الجسم الذي أسقط الجمعة، غير أن الرياح والبرد والثلوج ومحدودية ضوء النهار «أعاقت العملية، حسب بيان لـ «نوراد» أوضح أن «البنطاغون» لا يمكنه تقديم تفاصيل أخرى... حول هذا الجسم وقدراته وهدفه ومصيره».

حادثة المنطاد الصيني

وأدت هاتان الحادثتان بعد أسبوع على تدمير واشنطن منطاداً قبالة سواحلها الأطلسية، كان قد حلّق فوق مواقع عسكرية حساسة، ووصفته بحين بأنه «طائرة مدنية تستخدم لأغراض بحثية؛ خصوصاً في مجال الأرصاد الجوية». وتظهر صور التقطتها طائرات عسكرية أميركية أن المنطاد الصيني الذي حلّق فوق الولايات المتحدة الأسبوع الماضي كان مجهزاً جيداً بأدوات تجسس، وليس مخصصاً للأرصاد الجوية. دفع هذا الاستشباك إرجاء زيارة نادرة للصين.

وتواصل السلطات الأميركية جمع حطام المنطاد في المحيط الأطلسي، قرب سواحل كارولينا الجنوبية.

«دخل بشكل غير شرعي إلى المجال الجوي الكندي، وكان يشكل تهديداً (محتماً) لآمن الرحلات الجوية المدنية». وأردفت: «لقد رصدناه معاً وأسقطناه معاً». في إطار «نوراد». وقالت الوزيرة إن الأمر يتعلق بـ «جهاز أسطواني الشكل»، أصغر من المنطاد الذي أسقط في كارولينا الجنوبية الأسبوع الماضي. وأضافت أناند: «نحن نواصل تحليل الجسم، لذا لن يكون التكهّن بمصدره أمراً حكيمًا». شاكرة لـ «البنطاغون» ولأعضاء الجيشين الكندي والأميركي تعاونهما.

وفي وقت سابق بعد ظهر السبت، قالت أناند على «تويتر» إنها تحدثت مع نظيرها الأميركي لويد أوستن، مؤكدة: «إننا سدافع دائماً عن سيادتنا معاً».

ومساء السبت أيضاً، أعلن الجيش الأميركي أن المجال الجوي أغلق فوق جزء من ولاية مونتانا؛ مشيراً إلى أنه تم إرسال مقاتلة «إف-22» أميركية من «إصابة» هدفه.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنطاغون) بات رايدر، أن الرئيس الأميركي جو بايدن قد أذن للمقاتلة «بالعمل مع كندا»، علماً بأنها إحدى طائرات قيادة الدفاع الجوي لأميركا الشمالية (نوراد). وقد اتخذ بايدن وترودو قرار تحييد الجسم بدافع «الحذر الشديد، وبناء على توصية قواتهما المسلحة»، حسبما قال البيت الأبيض في بيان.

وأشار ترودو إلى أن القوات الكندية «ستجمع الآن حطام الجسم وتحلّله». وتكررت زيارة الدفاع الوطني الكندية أنيتا أناند خلال مؤتمر صحافي، مساء السبت، أن ذلك الجسم كان يحلّق على ارتفاع (40 ألف قدم) (12200 متر) وأنه أسقط على بُعد «نحو 100 ميل (160 كيلومتراً) من الحدود الكندية الأميركية نحو الساعة 20:40، شغّ وتشدت على أن الجسم

وذكرت هيئة تنظيم الطيران المدني الأميركية في بيان، أنها «أغلقت جزءاً من المجال الجوي في مونتانا، دعماً لعمليات وزارة الدفاع». وقد أعيد فتح المجال الجوي لاحقاً.

«جسمان» في 24 ساعة وتحدّث ترودو مع بايدن بشأن الهدف الذي أسقط فوق

ARAB NEWS PRESENTS

FRANKLY SPEAKING

with Katie Jensen

GUEST
DR. HOSSAM ELSHARKAWI
IFRC, MENA Regional Director



As Syria and Turkey grapple with the devastating effects of the worst earthquakes to strike the region in more than a century, we speak with Dr. Hossam Elsharkawi, the MENA Regional Director of The International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies (IFRC), about who is to blame for the ongoing suffering of the Syrian people, how much new aid is needed and where it will come from.

Watch the full interview here: arabnews.com/FranklySpeaking



ARAB NEWS

اثنا عشر قرناً من الصمت

الصخب وطراف الجزيرة العربية. الأخمينيون هم من دم فارس والمشرق. أما قصة العداوة بين الأمتين الفارسية واليهودية وعلقتهما شديدة التعقيد فهي لا تعنيها كثيراً، ولن ننصر رواية على رواية، لذلك لن نتوقف عندها طويلاً.

الجزء الثاني يحكي عن الإمبراطورية الفريية في القرن الثاني قبل الميلاد، وكيف أنها هزمت السلوقيين وانفترعت فارس منهم. كذا تقول الرواية التاريخية الرسمية، أما ناصر فقد قرر أن المواقع التاريخية التي يُقال إنها فريية لا تخرج عن حالين، إما مرتبطة بشكل واضح باليونانيين أو مزورة حديثاً.

في الأجزاء التي تتحدث عن الساسانيين، أكد ناصر أن جميع النقوش التي قبل إنها ساسانية هي مزيفة حديثة، وقرر أن شخصيات تاريخية مثل مزديان وماني وزرادشت وبابك، هي كلها من اختراع المؤرخين الرواة، وأن فارس لم تكن تملك أي مخطوطات أدبية أو تاريخية. مما يدل على غياب الأدب

الفارسي في تلك الفترة، أننا نعرف نص «الشاهنامه» الذي يصور تاريخ الفرس منذ العهود الأسطورية حتى زمن العرب المسلمين وسقوط الدولة الساسانية، تلك الملحمة الفارسية الضخمة التي تقع في نحو ستين ألف بيت، من تصنيف أبي قاسم الفردوسي. هذه الشاهنامه تُعد بالاتفاق، أعظم أثر أدبي فارسي في جميع العصور، وإذا كان هذا الذي نزلته

الفردوسي كان هدية للسلطان محمود الغزنوي الذي عاش بين القرنين العاشر والحادي عشر الميلادي، فأين إنتاج الفرس الكتابي فيما قبل الإسلام وغزو العرب؟!

بالنسبة للمשלغ بتاريخ إيران، كان التقنيب في برسيبوليس في ثلاثينات القرن الماضي حدثاً كبيراً، فبرسيبوليس هي عاصمة الإمبراطورية الأخمينية. صار اسمها اليوم تخت مجنسد وتبعد عن شيراز ما يقرب سبعين كم في اتجاه الشمال الشرقي. وقد اكتشف هذا التقنيب أراضياً ضخماً من الوثائق الإدارية، وعند تقنينها، غيرت هذه الأبحاث الطبيعية الصغيرة والبسيطة معظم المعرفة بالحقائق اليومية للحكم الأخميني، أما ناصر فقرر أن وثائق برسيبوليس كلها مزورة، وضعت في مرحلة حديثة، وادعى أن بناء برسيبوليس لم ينته أبداً، لأنه كالم بالآركيولوجيا يعتقد أن الثنائين قد قتلوا قبل أن ينتهي البناء، فكيف يصح النقش على بناء لم يكتمل بعد؟! هذا لا ينطبق على الأخمينيين فقط، بل الفريية والساسانية والطاهرية والغزنوية والسلاجقة والسامانية التي مرت على حكم فارس، أن تملك تاريخاً صحيحاً. ويتهم ناصر صراحة جامعة

خالد الغفامي *

فارس بلاد جميلة

للغاية وذات موارد

هائلة، ولذلك كان من

الطبيعي أن تكون

مطمعاً للغزاة وألا

تبقى في ملك عرق

من البشر بعينه،

ونحن نعلم من تاريخ

الأتراك، على سبيل

المثال، أن بداية ملكهم

ليست من تركيا

المعاصرة، بل من فارس

*

شيكاعو وبعض الدوائر العلمية في ألمانيا بأنها تخفي الوثائق التي يمكن أن تفضح هذا التاريخ.

يقول ناصر إن الاثني عشر قرناً التي سبقت غزو العرب المسلم لفارس كانت قرون الصمت، فقد تعاقبت الإمبراطوريات

الثلاث الأخمينية والفريية والساسانية على محاربة الكتابية، وكل من يمارس القراءة والكتابة يقتل، وكل من يقوم بدور ثقافي يقتل،

وترى فيه فنون النحت والنقوش والبناء، فلا قلاع ولا حصون ولا قصور، كما في اليونان مثلاً. لا شيء سوى جهود منظمة لإبقاء الفرس في جهل مطبق. معنى هذا أن كل تلك الأوابد عن تحضر

الفارسي والمحجة العربي هي من الدجل الذي خُنع به كثيرين، ومن ضمنهم بعض العرب الكارهين لأنفسهم ولتاريخهم، بسبب قصص الغزو ورغم أن الغزو والاحتلال هما يبدن كل الأمم وكل الشعوب في كل الأزمان، وما زلنا إلى يومنا هذا نرى ذلك، فلماذا يعبر به العرب وهدمهم؟

في مقال هذا، وعلى الضد من إدانة ناصر وتزييفه لكل تاريخ إيران في اثني عشر قرناً، يعتمد هذا المؤرخ الفارسي العلماني ويقرر أن انتشار العرب المسلمين في معركة القادسية المشهورة كان حاسماً، فلم يجدوا بعد هزيمة الساسانيين من يقف في وجههم فكل الشعب الفارسي كان يمتدح بسقوط بني ساسان غير المأسوف عليه، بسبب قسوتهم المبالغ فيها

وتكريسهم للجهل والتزوير. في جملة واحدة، العرب في رأيه هم من أنقذوا البلاد الفارسية، وأن العقبرية الفارسية فيما بعد عبرت عن نفسها باللغة العربية في كل مجالات العلم والثقافة، وأن الروح الفارسية كتبت عن ذاتها في الدين والفن والفلسفة باللغة العربية. عدد يصعب إحصاؤه من الأسماء الفارسية قامت بدور ريادي في علوم اللغة العربية من نحو وبلغة، وفي علم الكلام

والجدل، وفي العلم الطبيعي، وفي الفلسفة. كل هؤلاء هم عرب بالثقافة حتى وإن كانوا يمتنون عرقياً بسلالات أخرى وشعوب أخرى، فابن سينا والفارابي وغيرهما كانت فلسفاتهم تنطق بالعربية وتتواصل مع جمهور عربي، وحفظت التراث الفلسفي للعالم كله.

لكل ذلك، يقرر ناصر بشكل واضح أنه يرى وجوب تعلم الفارسي للعربية، فالمصير العربي الفارسي واحد، وإيران

مرتبطة بالعرب والمسلمين ارتباط الجذنين بحبل التسمية. ونحن بدورنا نوافق على هذا الرأي، فما أكثر المتقنين الإيرانيين النابيين

النوايع ممن لقينا وكننا في قمة البذل والتخضر ممن يرون أن العلاقة بينهم وبين العرب، خصوصاً السعودية، هي علاقة إخاء ومحبة، وأن لا مشكلة إلا في هذا الكلام التكنوتي المختلف الذي

لا يزال يحكم إيران اليوم.

باحث سعودي *

مظاهرة معارضة للنظام الإيراني في لندن 8 يناير الماضي (د.ب.أ)

مظاهرة معارضة للنظام الإيراني في لندن 8 يناير الماضي (د.ب.أ)

مظاهرة معارضة للنظام الإيراني في لندن 8 يناير الماضي (د.ب.أ)

مظاهرة معارضة للنظام الإيراني في لندن 8 يناير الماضي (د.ب.أ)

مظاهرة معارضة للنظام الإيراني في لندن 8 يناير الماضي (د.ب.أ)

مظاهرة معارضة للنظام الإيراني في لندن 8 يناير الماضي (د.ب.أ)

مظاهرة معارضة للنظام الإيراني في لندن 8 يناير الماضي (د.ب.أ)

مظاهرة معارضة للنظام الإيراني في لندن 8 يناير الماضي (د.ب.أ)

مظاهرة معارضة للنظام الإيراني في لندن 8 يناير الماضي (د.ب.أ)

مظاهرة معارضة للنظام الإيراني في لندن 8 يناير الماضي (د.ب.أ)

مظاهرة معارضة للنظام الإيراني في لندن 8 يناير الماضي (د.ب.أ)

مظاهرة معارضة للنظام الإيراني في لندن 8 يناير الماضي (د.ب.أ)

مظاهرة معارضة للنظام الإيراني في لندن 8 يناير الماضي (د.ب.أ)

مظاهرة معارضة للنظام الإيراني في لندن 8 يناير الماضي (د.ب.أ)

مظاهرة معارضة للنظام الإيراني في لندن 8 يناير الماضي (د.ب.أ)

مظاهرة معارضة للنظام الإيراني في لندن 8 يناير الماضي (د.ب.أ)

مظاهرة معارضة للنظام الإيراني في لندن 8 يناير الماضي (د.ب.أ)

مظاهرة معارضة للنظام الإيراني في لندن 8 يناير الماضي (د.ب.أ)

مظاهرة معارضة للنظام الإيراني في لندن 8 يناير الماضي (د.ب.أ)

مظاهرة معارضة للنظام الإيراني في لندن 8 يناير الماضي (د.ب.أ)

مظاهرة معارضة للنظام الإيراني في لندن 8 يناير الماضي (د.ب.أ)

مظاهرة معارضة للنظام الإيراني في لندن 8 يناير الماضي (د.ب.أ)

مظاهرة معارضة للنظام الإيراني في لندن 8 يناير الماضي (د.ب.أ)

مظاهرة معارضة للنظام الإيراني في لندن 8 يناير الماضي (د.ب.أ)

مظاهرة معارضة للنظام الإيراني في لندن 8 يناير الماضي (د.ب.أ)

مظاهرة معارضة للنظام الإيراني في لندن 8 يناير الماضي (د.ب.أ)

مظاهرة معارضة للنظام الإيراني في لندن 8 يناير الماضي (د.ب.أ)



إعلامي يصور قمراً صناعياً أميركياً - هندياً في 3 فبراير الحالي قبل إطلاقه في مهمة لرصد التغيرات في تضاريس سطح الأرض والتقاط صور عالية الدقة لتتبع تطور قشرة الأرض ومراقبة معدلات تدفق الأنهار الجليدية وديناميات الزلازل والبراكين ودراسة تغير المناخ والتغيرات في أراضي الحاصليل (أ.ف.ب)

والسياسة، وما الأهداف البعيدة للتكنولوجيا؟ يقول

ماركيوز إن «المفهوم العلمي عن طبيعة قابلة على نحو مطلق للخضوع للرقابة أو للتحكم يمثل الطبيعة

كمادة تتحرك بلا غاية؛ مادة للنظرية والممارسة. وتحت هذا الشكل يدخل العالم الموضوعي في بناء العالم

التكنولوجي، ذلك العالم المكون من أدوات مادية وعقلية. ونظام هذا العالم بطبيعته نظام (فرضي). ومن هنا كانت

حاجته إلى ذات تبرره وتحقق منه. وقد تكون العمليات الهادفة إلى التحقق منه وتصديقه عمليات نظرية محضة،

ولكنها مع ذلك لا تتم في الفراغ، ولا في حدود دماغ فردي خاص؛ فالموضوعية المحضة تظل عبارة عن موضوع

بالنسبة إلى ذاتية تنشئ الغايات وتتوقفها» (ص192).

هذا يعني أن العقلانية التكنولوجية حين استخدمت

تعددت وحولت المجتمع إلى أحادي البعد، ساهمت في

العلم والنفذ، وجعلت الإنسان أحادي البعد أسيراً للعقل

الذي يقاوض حريته بإغراءات العيش الرغيد الذي تؤمنه

التكنولوجيا حتى الضجر.

وفي إطار «مدرسة فرنكفورت» والفلسفة النقدية

الحديثة، التي يورغن هابرماس في كتابه «التقنية والعلم

كإيديولوجيا» ليطور المناقشات التي أثارها هيربرت

ماركيوز، والتي تتعلق بموضوع قدرة التكنولوجيا على

تحقيق التحرر، وانبثاق ظاهرة انتشار الطابع الآداتي

في حياة الفرد في المجتمعات الصناعية المعاصرة (سوف

نستعين هنا بمقتطف من كتاب علاء طاهر: «مدرسة

فرنكفورت، من هوركايمر إلى هابرماس، منشورات مركز

الإنماء القومي، بيروت، ص109 - 110)؛ فلم يكن التقدم

العلمي والتقني عامل انخفاق للإنسان كما كان يامل

نسباً إلى التقدم والتطور العلمي، بل على العكس كان

أصابع إيدخل الإنسان المعاصر داخل قوالب اجتماعية

جديدة منبثقة من المؤسسات ذات الانخفاق المطرد في

المجتمعات الحديثة المصنعة.

لقد استخدم هابرماس التراث السوسيولوجي الألماني،

وفي مقدمته أعمال كارل ماركس وماكس فيبر، رابطاً بشكل

عضوي ومتوازن بين الأطوار الحاصل في القوة المنتجة

والأسلوب الإنتاج، والنطاق في القدرة العلمية والتقنية

داخل المجتمع. في قام بدراسة ظاهرة تكاثر المؤسسات

وتناسلها المطرد ومحاولتها احتواء الفكرين العلمية

والتكنولوجية داخل منظومة عامة خاضعة للدولة. ويقر

هابرماس بأن المجتمعات الرأسمالية قد اجتازت سلسلة من

التحويلات العميقة وذات النمط الخاص، حيث تطورت في

اتجاهين مزدوجين جلا من تطبيق المقولات الأساسية

للنظرية الماركسية أمراً متعارفاً، لا سيما مقولتي الصراع

الطبقي والفهم الماركسي للإيديولوجيات. وعبر تناول

الموضوع للتطور التقني ومعطياته، يناقش هابرماس جملة

من الأفكار والنظريات التي طرحها مفكرون آخرون تناولوا

موضوع التقنية وتوسعها الاستلابي في إخضاع المجال

الاجتماعي - الإنساني لأدبيتها، وقبامها بإضفاء الطابع

العلمي على الحياة العامة؛ ففي فصل خاص بعنوان

«علمة السياسة والرأي العام»، أي فرض حصار عليهما

من خلال إخضاعهما للعلم وإبقاعه التطوري، يظهر

هابرماس الفعالية ذات السرعة التضاعفية في إدخال

المنهج والأسلوب العلميين على معظم الأنشطة الحياتية

الملبية لحاجات المواطنين. الأمر الذي يؤدي في النهاية

إلى ديناميكية التقدّم التقني قد تلتصق على الدوام

محتوى سياسياً، وقد أصبح لوغوس التقنية لوغوس

العبودية المتسببة. وقد كان في الإمكان أن تكون قوة

التكنولوجيا قوة محررة؛ عن طريق تحويل الأشياء

إلى أدوات، ولكنها أصبحت عقبة في وجه التحرر، عن

طريق تحويل البشر إلى أدوات. وبالطبع، ليس هدي

هنا أن أشك في قيمة العلم المعاصر بالنسبة إلى كل

د. حسن منصور الحاج*

عندما أصبح العلم

خادماً للتكنولوجيا

ارتبط بمنطق

السيطرة على

الطبيعة؛ ذلك

المنطق الذي يؤدي

إلى استغلال الإنسان

الضعيف من قبل

الإنسان القوي

المتسلح بالعقل

وإذا ما تقدم

مفاهيم جديدة

عن الطبيعة تفتح

آفاقاً مختلفة كلياً

قد تحرر الإنسان

كلياً من سيطرة

العقل الشمولي؛

سواء أكان هذا العقل

تكنولوجياً

أو سياسياً

*

المعرفة، بل ما هو معقول هو القبول بسيطرة التقنية، مع

كل ما تجلبه لنا. ذلك لأن ما تجلبه لنا ضروري لبقائنا

ولحياتنا تجاه ما تخبي لنا الطبيعة من مجهول.

ولكن المشكلة تكمن في أن تنازل الإنسان عن بعض

حريته مقابل رفاهيته سيؤدي إلى ولادة وضع جديد،

فتتحول السيطرة التكنولوجية إلى سيطرة سياسية،

ونعود إلى منطق استغلال الإنسان القوي تكنولوجياً

للإنسان الآخر الضعيف، وإلى منطق السيد والعبد:

«إن ديناميكية التقدّم التقني قد تلتصق على الدوام

محتوى سياسياً، وقد أصبح لوغوس التقنية لوغوس

العبودية المتسببة. وقد كان في الإمكان أن تكون قوة

التكنولوجيا قوة محررة؛ عن طريق تحويل الأشياء

إلى أدوات، ولكنها أصبحت عقبة في وجه التحرر، عن

طريق تحويل البشر إلى أدوات. وبالطبع، ليس هدي

هنا أن أشك في قيمة العلم المعاصر بالنسبة إلى كل

العلوم التي سبقته... ولكن ما أحول أن أبنية أن العلم

قد أخذ، بفعل منهجه ومفاهيمه، وسيلة لتعزيز عالم

ظلت فيه السيطرة على الطبيعة مرتبطة بالسيطرة على

الإنسان؛ فالطبيعة، المعقولة والمجمومة من قبل العلم، لا

تزال ماثلة في جهاز الإنتاج والتدوير التقني الذي يضمن

للأفراد حياتهم ويسهلها، الذي يخضعهم في الوقت نفسه

لأرباب الجهاز... من هنا أقول إنه لو طرأ تغير على اتجاه

التقدم فحطم العلاقة الوثيقة القائمة بين عقلانية التقنية

وعقلانية الاستغلال، لطرأ أيضاً تغير على بنية العلم

بالاتّ» (ص191 - 192).

على ذلك، عندما أصبح العلم خادماً للتكنولوجيا

ارتبط بمنطق السيطرة على الطبيعة؛ ذلك المنطق الذي

يؤدي إلى استغلال الإنسان الضعيف من قبل الإنسان

القوي المتسلح بالعقل التكنولوجي. وعندما تغيب علاقة

الاستغلال يمكن للعلم أن يقدم مفاهيم جديدة عن الطبيعة

تفتح آفاقاً مختلفة كلياً قد تحرر الإنسان كلياً من سيطرة

العقل الشمولي؛ سواء أكان هذا العقل تكنولوجياً أو

سياسياً. ولكن لماذا يستخدم العقل التكنولوجي العلم

في كتابه: «الإنسان ذو البعد الواحد»، الصادر عام

1964، اعتبر هيربرت ماركيوز أن المجتمع الصناعي القائم

على التكنولوجيا تحول إلى مجتمع أحادي البعد في

النظمين الرأسمالي والإشتراكي، وبالتالي انعكس ذلك

الوضع على الإنسان الذي أصبح بدوره أحادي البعد،

نتيجة خضوعه لمنطق سيطرة العقلانية التكنولوجية

التي تجاوزت التنافضات الطبيعية في التشكيلات

الاجتماعية، وأدت إلى تخديس الفلسفة النقدية وإلى

غياب المعارضة في المجتمع. يقول ماركيوز في مدخل هذا

الكتاب: «يبدو أن المجتمع الصناعي المتقدم يحرم التقدم من

أساسه الحقيقي؛ فالتقدم التقني يرسخ دعائم نظام كامل

من السيطرة والتخسيس، وهذا النظام يوجه بدوره التقدم

ويخلق أشكالاً للحياة وللسلطة تبدو كأنها منسجمة مع

نظام القوى المعارضة، وتبطل بالتالي جدوى كل احتجاج

باسم الأفاق التاريخية، باسم تحرر الإنسان. وعلى هذا،

فإن المجتمع المعاصر يبدو قادراً على التحولولة دون أي

تبدل اجتماعي، أي دون أي تحول بالمعنى الكيفي يؤدي

إلى قيام مؤسسات مختلفة اختلافاً جوهرياً وإلى ظهور

اتجاه جديد لعملية الإنتاج وأنماط جديدة للحياة. والعقل

أغرب ظواهر المجتمع الصناعي المتقدم تكمن في العراقل

التي يضعها أمام التغير الاجتماعي. واندماج والتعود

المعارضة نتيجة هذه الظاهرة وعلتها الأولى في أن واحد،

كما يشهد على ذلك مفهوم المصلحة القومية المقبول على

أنه تعبير عن الإرادة العامة، وسياسة نظام الحزبين وأقول

نظام تعدد الأحزاب، وتواطؤ رأس المال والعمل داخل دولة

قوية» (ص28).

ولكن كيف تجلى منطق سيطرة العقلانية التقنية؟

بالإجمال، لقد تم ذلك من خلال الانتقال من الفكر السلبلي

(النقدي) إلى الفكر الإيجابي. وسوف نوجز وجهة نظر

ماركيوز حول هذا الموضوع من خلال بعض المقطعات: «إن

سيطرة الإنسان على الإنسان لا تزال تظل في الواقع

الاجتماعي، ورغم كل تغير، استمراراً تاريخياً، ولا تزال

هناك رابطة بين العقل ما قبل التكنولوجي والعقل

التكنولوجي. بيد أن المجتمع الذي يضع الخطط ويشرع

فعالاً في تحويل الطبيعة عن طريق التكنولوجيا بغير

المبادئ الأساسية للسيطرة: فالنوعية الشخصية (تعبئة

العبد للسيد) يحل محلها شيئاً فشيئاً نوع آخر من

النوعية: التعبئة التي تخضع المرء إلى (نظام الأشياء

وولن كان (نظام الأشياء الموضوعي) من صنع السيطرة

ونتائجها هو الآخر، فإن السيطرة تعتمد الآن على درجة

أكبر من العقلانية؛ عقلائية مجتمع يدافع عن بنيته

الهرمية، ويسغل في الوقت نفسه، وعلى نحو أنجع،

باطراد، الموارد الطبيعية والفكرية، وينوع على نطاق

النفط (برنت)	أمس: 86,44 السابق: 83,40
الذهب	أمس: 1857,47 السابق: 1873,37
البيتكوين	أمس: 21626 السابق: 22583
القمح	أمس: 175,55 السابق: 173,05
القمح الصلب	أمس: 781,41 السابق: 760,83
القمح اللين	أمس: 155,50 السابق: 124,00

غورغيفيا أكدت أن النمو العالمي لا يزال ضعيفاً

«النقد الدولي» يتوقع تراجع التضخم تدريجياً في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

الذي أعلنته مجموعة التنسيق العربية في العام الماضي بقيمة 10 مليارات دولار. ويمكن للبلدان المانحة مواصلة دعم الاستقرار الاقتصادي والنمو على مستوى المنطقة من خلال المبادرات المتعددة الأطراف.

ولفتت إلى أن صندوق النقد الدولي قدم ما يقرب من 20 مليار دولار في صورة دعم مالي لبلدانه الأعضاء في المنطقة منذ بداية الجائحة. وتلقى العالم العربي أكثر من 37 مليار دولار كجزء من عملية تخصيص حقوق السحب الخاصة الأكبر في تاريخ الصندوق عام 2021، والتي بلغت قيمتها 650 مليار دولار.

تأثير الزلزال على تركيا

من جهته، قال محمود محيي الدين المدير التنفيذي بصندوق النقد الدولي إن «من غير المرجح أن يكون تأثير الزلزال الذي وقع الأسبوع الماضي على نمو الناتج المحلي الإجمالي لتركيا بقوة ما أعقب زلزال 1999». وأضاف أن استثمارات القطاع العام والخاص في إعادة الإعمار قد تعطي دفعة لنمو الناتج الإجمالي المحلي بعد التأثير الأولي للكارثة على مدى الأشهر القليلة المقبلة.

إلى أن المبدأ الثالث يتمثل في تعزيز الإيرادات الضريبية. فالاستثمار في مستقبل أكثر صلابة مرهون بمواصلة تعزيز سياسات الضرائب والإدارة الضريبية. وقد أحرزت بلدان كثيرة في المنطقة تقدماً كبيراً في تعزيز قدراتها الضريبية. وأضافت أن مجموعة العشرين برئاسة السعودية واستجابة لأزمة «كوفيد»، أطلقت مبادرة تعليق مدفوعات خدمة الدين في 2020، وأعقب ذلك إعلان الإطار المشترك لمعالجة الديون، وقالت: «لكن مهمتنا لم تنته بعد رغم مرور ثلاث سنوات. فلا يزال علينا بذل المزيد من الجهود لجعل عملية معالجة الديون أكثر سرعة ووضوحاً، وضمان استنفادة جميع البلدان منها عند الحاجة».

بلدان الخليج

وأشارت إلى أنه على مدار السنوات الخمس الماضية أتاحت بلدان مجلس التعاون الخليجي 54 مليار دولار لتمويل احتياجات الميزانية وميزان المدفوعات. وقدمت الدعم إلى البلدان منخفضة الدخل، والدول الهشة والمتأثرة بالأزمات في المنطقة، من خلال تخفيض الديون ودعم أمن الغذاء. ويتضمن ذلك الدعم



المديرة العامة لصندوق النقد الدولي خلال كلمتها في القمة العالمية للحكومات في دبي أمس (الشرق الأوسط)

الصلاية، مع التركيز لاحقاً على سبل التعاون من أجل تسديد الأهداف في مرمى القضايا التي لن يتسنى لنا مواجهتها إلا سويًا.

وتابعت «بتمثل المبدأ الأول في وضع إطار قوي لإدارة سياسة المالية العامة، والتعامل مع المخاطر المحيطة بها، وإن المبدأ الثاني يتمثل في التخطيط والاستثمار على المدى الطويل لمواجهة تحديات المناخ»، مشيرة

عاماً أفضل. وهنا، في المنطقة، بإمكاننا جميعاً أن نستلهم كثيراً المغاربة، وإصرارهم في بطولة كأس العالم في قطر».

ثلاثة مبادئ

قلت خلال كلمتها الضوء على ثلاثة مبادئ يمكن للبلدان الاستثمار بها في توظيف سياسات المالية العامة لبناء

المائة في بعض الاقتصادات. وأشارت إلى أنه يمكن أن تؤدي زيادة تشديد الأوضاع المالية العالمية أو المحلية إلى ارتفاع تكلفة الاقتراض، بل ونقص التمويل في بعض الحالات. ومن شأن تأخر الإصلاحات المحلية الملمحة أن يفرغ عبئاً على الأفق الإقليمية والموارد الحكومية.

وشددت غورغيفيا على أن الدين العام يمثل قلقاً كبيراً، حيث تواجه عدة اقتصادات في المنطقة ارتفاعاً في نسب الدين إلى إجمالي الناتج المحلي، التي تقارب 90 في

3,5 في المائة في عام 2024، موضحة أنه في البلدان المصدرة للنفط قد يؤدي تخفيض الإنتاج وفق اتفاقية أوبك بلس إلى تراجع إيرادات النفط الكلية، في حين ستواصل التحديات في البلدان المستوردة للنفط.

والتفتت إلى أنه مع تباطؤ الاقتصاد العالمي، يتوقع تراجع النمو في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أيضاً من 5,4 في المائة في عام 2022 إلى 3,2 في المائة هذا العام، قبل أن يرتفع إلى

دبي، مساعد الزياتي إلى استمرار بلدان مجلس التعاون الخليجي في احتواء التضخم.

تراجع التضخم

وتابعت مدير عام صندوق النقد الدولي: «على الجانب الإيجابي، نشهد حالياً تراجع التضخم من 8,8 في المائة في عام 2022 إلى 6,6 في المائة هذا العام، و4,3 في المائة في عام 2024، وإن كان سيظل متجاوزاً مستويات ما قبل الجائحة في معظم البلدان. ومن العوامل المساعدة إعادة فتح الصين، وصلاية أسواق العمل والإنفاق الاستهلاكي في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي».

وقالت: «بينما تبدو الصورة واعدة، لا تزال التطورات السلبية هي الكفة الراجحة في ميزان المخاطر. فمن الممكن تعطل مسيرة التعافي في الصين. وقد يظل التضخم متجاوزاً للتوقعات، مما يقتضي المزيد من التشديد النقدي، الذي قد يؤدي إلى عمليات إعادة تسعير مفاجئة في الأسواق المالية». ولفتت إلى أنه مع تباطؤ الاقتصاد العالمي، يتوقع تراجع النمو في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أيضاً من 5,4 في المائة في عام 2022 إلى 3,2 في المائة هذا العام، قبل أن يرتفع إلى

دبي، مساعد الزياتي

توقع صندوق النقد الدولي تراجع التضخم تدريجياً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مع استقرار أسعار السياسات النقدية المالية. وأكدت كريستينا غورغيفيا، مديرة عام صندوق النقد الدولي أن النمو العالمي لا يزال ضعيفاً، لكنه ربما يشهد نقطة تحول في الوقت الحالي.

ارتفاع النمو

وأضافت خلال كلمتها في المنتدى السابع للمالية العامة في الدول العربية ضمن فعاليات اليوم التمهيدي للقمة العالمية للحكومات 2023 «بعدما ارتفع النمو بنسبة 3,4 في المائة في العام الماضي، نراه يتراجع حالياً إلى 2,9 في المائة خلال عام 2023 ليسجل تحسناً طفيفاً في عام 2024، حيث يصل إلى 3,1 في المائة»، و«إعلان الصندوق أحدث التنبؤات منذ أسبوعين، وهي وإن كانت أقل قتامة مقارنة بأكتوبر تشرين الأول، فإنها لا تزال تشير إلى تراجع النمو، كما تظل مكافئة للتضخم من الأولويات في عام 2023»، مشيرة

تنطلق اليوم بمشاركة 20 رئيس دولة وتتضمن 220 جلسة على مدى 3 أيام

«القمة العالمية للحكومات» تتطلع لطرح نهج جديد في مواجهة قضايا المستقبل

وأشار تقرير صدر أمس إلى أن «الحكومات وشركات القطاع الخاص في المنطقة لديها بالفعل خطط تنموية واسعة النطاق وطموحة»، مثل «رؤية الإمارات 2071»، «تسعى إلى بناء مستقبل يعتمد على التكنولوجيا، ويحول الاقتصادات الإقليمية عبر استخدام أدوات السياسة المالية لإدارة الطلب الكلي، ومواصلة تطوير إدارة الديون والتوجه للتمويل عبر الأسواق المحلية.

إلى ذلك؛ سلبت «الاجتماع العربي للقيادات الشابة» الضوء على ثنائية الهوية واللغة العربية وأهمية تعزيز ارتباط الشباب بهما، وعرض أفضل الممارسات والاستراتيجيات العربية في مجال تمكين الشباب والاستثمار في طاقاتهم لتعزيز إسهاماتهم في مختلف مجالات التنمية من خلال بناء قدراتهم ورفعهم بالمهارات.

المالية بطريقة استراتيجية؛ لتحسين الحيز المالي والنمو الاقتصادي وتقليل تجديد الديون عبر خفض النفقات وتعزيز البات الموزنة العامة. وعلى الصعيد الاقتصادي؛ شددت على ضرورة مساهمة السياسات المالية في تعزيز استقرار الاقتصاد وتسريع النمو عبر استخدام أدوات السياسة المالية لإدارة الطلب الكلي، ومواصلة تطوير إدارة الديون والتوجه للتمويل عبر الأسواق المحلية.

إلى ذلك؛ سلبت «الاجتماع العربي للقيادات الشابة» الضوء على ثنائية الهوية واللغة العربية وأهمية تعزيز ارتباط الشباب بهما، وعرض أفضل الممارسات والاستراتيجيات العربية في مجال تمكين الشباب والاستثمار في طاقاتهم لتعزيز إسهاماتهم في مختلف مجالات التنمية من خلال بناء قدراتهم ورفعهم بالمهارات.



تعدد «القمة العالمية للحكومات» على مدى 3 أيام بمدينة دبي الإماراتية (الشرق الأوسط)

وتعمق أسس واليات العمل العربي المشترك، حيث دعا محمد الحسيني، وزير الدولة للشؤون المالية، إلى تحسين السياسات

واعتمد المشاركون في الدورة السابعة لـ«منتدى المالية العامة للدول العربية» توصيات تدعم التنمية الاقتصادية في المنطقة،

«ومنتدى البيانات العالمي»، و«منتدى أهداف التنمية المستدامة»، و«الاجتماع العربي للقيادات الشابة».

وتحدث خلالها 300 شخصية عالمية من الرؤساء والوزراء والخبراء والمفكرين وصناع المستقبل.

وقال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات، إن «القمة العالمية للحكومات» ترسخ رسالة الإمارات في الانفتاح على العالم والتفاعل البناء مع مستجداته وقضاياه التنموية، والإسهام المؤثر في إيجاد الحلول لتحديات المستقبل، بما يلي طموحات الأجيال المقبلة ويعود بالخير على جميع شعوب العالم». وأضاف: «الإمارات حريصة على تعزيز التعاون بين حكومات العالم، والمشاركة الفاعلة في الجهود الدولية لمواجهة التحديات العالمية وبناء مستقبل أفضل للبشرية».

وكانت القمة شهدت انطلاق عدد من المنديات المختصة خلال انعقاد 4 منتديات تتمثل في «منتدى المالية العامة للدول

دبي، الشرق الأوسط»

تنطلق اليوم فعاليات «القمة العالمية للحكومات» في مدينة دبي الإماراتية، وذلك تحت شعار: «استشراف حكومات المستقبل»، بمشاركة رؤساء دول ومسؤولين دوليين، يناقشون 6 محاور رئيسية تشمل: مستقبل المجتمعات والرعاية الصحية، وحكومة المرونة الاقتصادية والتواصل، والتعليم والوظائف بوصفها أولوية الحكومة، وتسريع التنمية والحكومة، واستكشاف آفاق جديدة، بجانب تصميم المدن العالمية واستخدامها.

وتجمع «القمة العالمية للحكومات» على منصتها هذا العام 20 رئيس دولة وحكومة، وأكثر من 250 وزيراً، و10 آلاف من المسؤولين الحكوميين والخبراء العالميين، بجانب ممثلي أكثر من 80 منظمة عالمية، في الوقت الذي تتضمن فيه أكثر من 220 جلسة،

«أوبك» تتوقع طلباً على النفط يتجاوز مستويات ما قبل الجائحة

خطة مصرية لحفر 300 بئر استكشافية للنفط والغاز

البحر والاعتماد على استيراد الغذاء، وانتشار بعض الأمراض المزمنة، مثل السمنة والسكري وأمراض القلب والأوعية الدموية...».

وفي الوقت الذي يحتاج فيه إلى التغلب على هذه التحديات وتحقيق الريادة في مجال الاستكشاف على مستوى العالم، يتطلب اعتماد القادة الإقليميين منهجاً جديداً للتفكير وتحويل هذه الأفكار إلى واقع عملي.

كثيراً بالانطباع عن فكرة طلب الغاز والطاقة خلال السنوات الماضية، مما أثر على حجم البحث للاستثمارات في مجال الطاقة الأحفورية للبترول والغاز، وبالتالي حجم المعرض لم يكن بالمستوى المطلوب».

ومضى السيسي قائلًا: «وخلال فترة جائحة (كورونا) وبعدها الأزمة الروسية الأوكرانية أصبحت هناك زيادة في الأسعار، مما يعني ضرورة عدم التأثر كثيراً بالانطباع والتعامل مع واقع الطلب ونموه خلال السنوات القادمة». وأشار الملا أيضاً إلى تداعيات الأزمة الروسية الأوكرانية قائلًا إن «الفترة الماضية كانت مليئة بالتحديات بداية من (كوفيد) وتباطؤ الأسواق، والأزمة الروسية الأوكرانية، ولا شك أن هذه الأحداث كانت كاشفة لثغرة الاستثمارات التي رأيناها تزامنا مع التحول الطاقى، وهو ما أثر على إمدادات الطاقة، وبالتالي كان علينا مواجهة هذه الأزمات خصوصاً قلة الاستثمارات». وأكد على أهمية ضخ استثمارات جديدة في مجال

للطاقة، ومفوضى الاتحاديين الأوروبي والأفريقي للطاقة، وأمين قال وزير البترول المصري طارق الملا، أمس الأحد، إنه تم وضع خطة طموحة مع شركائنا العالميين حتى عام 2025 لحفر أكثر من 300 بئر استكشافية، والتي نسعى لوضعها على الإنتاج سريعاً. مشيراً إلى طرح 4 مزايدات عالمية خلال العام الماضي، على منصة بوابية مصر للاستكشاف والإنتاج الرقمية.

وأوضح الملا، خلال كلمته في مؤتمر ومعرض مصر الدولي للبترول «إيجبس 2023»، أن بلاده تعزز طرح 3 مزايدات عالمية للبحث والتنقيب عن النفط والغاز في 2023. واقفقت الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي صباح أمس الدورة السادسة من مؤتمر ومعرض مصر الدولي للبترول «إيجبس 2023»، تحت عنوان «شمال أفريقيا: دور إمدادات الطاقة العالمية والطلب المستدام»، بحضور دولي كبير للوزراء ورؤساء كبرى الشركات العالمية

التي تعمل في مجال الغاز تأثرت

هذه الأثناء قال الرئيس وكبير الإداريين التنفيذيين في «أرامكو» السعودية أمين الناصر، أمس الأحد، إن قواعد ESG (الخطوة COP27) وفرت منصة استراتيجية لدعم تحول طاقى متوازن وعادل، وأن «COP28» ستعقد في دولة الإمارات العضو في منظمة «أوبك»، مما يمثل فرصة جديدة لإيجاد حلول جماعية ومستدامة. تأتي تصريحات الأمين العام لـ«أوبك»، وسط تحول بين بعض الحكومات والشركات الغربية فيما يتعلق بالوقود الأحفوري وارتفاع أسعار النفط والغاز الطبيعي والفحم بعد الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير الماضي، مما دفع أمن الطاقة إلى صدارة جدول أعمال الكثيرين من القادة. وقال الرئيس الأميركي جو بايدن، خلال خطابه عن حالة الاتحاد، الأسبوع الماضي، إننا «سنحتاج إلى النفط لعقد آخر على الأقل». وفي أوروبا قالت شركة «شل بي إل سي» إنها ستوقف عن تسريع الإنفاق على الطاقة المتجددة، في حين أبطأت شركة «بريتش بتروليوم بي إل سي» تخفيضها المخطط لإنتاج النفط والغاز في

أن توقعات «أوبك» الأخيرة أظهرت أن الطلب على الطاقة يزداد وسيصل إلى مستويات ما قبل جائحة كورونا، خلال العام الحالي، وذلك في ظل معاناة صناعة البترول من تراجع الاستثمارات بشكل كبير، خلال السنوات الماضية. وأشار إلى أن «أوبك» تتوقع أن تحتاج صناعة النفط إلى استثمارات تبلغ نحو 12 تريليون دولار حتى عام 2045 بواقع 500 مليار دولار سنوياً، مشدداً على أهمية الاستثمار في أمن الطاقة بوصفه مكوناً رئيسياً للنشاط الاقتصادي وتوفير الطاقة والاستقرار بأسواق الطاقة. ودعا الغيبي الدول إلى الاحتفاظ بأصولها من النفط؛ لتلبية احتياجات العالم من الطاقة في المستقبل، وقال إن سياسات المناخ يجب أن تكون أكثر «توازناً وإضافاً»، موضحاً أنه يتعين على جميع الأطراف «العمل من أجل انتقال الطاقة بشكل منظم وشامل ويساعد على ضمان أمن الطاقة للجميع». ودعا الغيبي كل المعنيين بشئون التغيرات المناخية إلى أن ينظروا للقضية بمنظور آخر، وأن

القاهرة، الشرق الأوسط»

قال الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» هيثم الغيبي، أمس الأحد، إن المنظمة تتوقع أن يتجاوز الطلب على النفط، هذا العام، مستويات ما قبل الجائحة، وأن يصل نحو 102 مليون برميل يومياً. وأضاف أنه من المتوقع أن يشهد الطلب المزيد من الارتفاع إلى 110 ملايين برميل يومياً بحلول 2025. وأكد، في كلمة خلال مؤتمر ومعرض مصر الدولي للبترول «إيجبس 2023»، أن «أوبك» ما زالت ملتزمة بدعم استقرار سوق النفط. حافظت سياسات «أوبك» على توازن السوق، خلال العام الماضي الذي شهد تقلباً شديداً في أسعار السلع الأولية واضطراب الإمدادات، وأوروبا خصوصاً. وأكد الغيبي، خلال كلمته في مؤتمر القاهرة، أن «أوبك» ملتزمة بدعم استقرار السوق والاستثمارات بهدف تلبية الطلب المتزايد ودعم جهود خفض الكربون، مشيراً إلى

الموافقة على طلبات 23 شركة... وبدء إعداد إطار تنظيمي للإدراج المزدوج

السوق المالية السعودية تواصل تكثيف تدفق الطروحات الأولية



توقيع مذكرة تفاهم ثلاثية بين الجهات السعودية للنهوض بالممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات (الشرق الأوسط)

يقل قليلاً عن 15% في السوق السعودية، مبيناً أنه في أول 6 أشهر من عام 2022، كانت على مستوى العالم من حيث إجمالي حجم رأس المال بعد الصين والهند وكوريا الجنوبية. واستطرد: «هذه نقلة جديدة للسوق السعودية من حيث الحجم وحيوية ودور السوق في الاقتصاد بشكل عام».

منتجات جديدة

من جانبه، قال محمد الريمح، الرئيس التنفيذي لـ«تداول» السعودية، في حلقة نقاشية منفصلة خلال المؤتمر، إن البورصة تخطط لإطلاق إيصالات إيداع تمثل الأسهم في شركة أجنبية، لكن يجري تداولها محلياً. ووفق الريمح، تخطط البورصة لطرح خيارات أسهم فردية وهي وسيلة تمنح المستثمرين الحق في بيع أو شراء أي سهم بسعر محدد بتاريخ في المستقبل.

الأسرع نمواً

من جانبه، أوضح رئيس «أرامكو» السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين المهندس للإدراج المزدوج.

الرياض، الشرق الأوسط،

معلناً مواصلة كثافة حركة تدفق الإدراجات في البورصات المالية المحلية، أكد رئيس هيئة السوق المالية السعودية محمد القويون أن هناك 23 شركة جرت الموافقة على إدراجها بالسوق المالية السعودية «تداول»، وأضاف رئيس الهيئة، خلال مؤتمر في الرياض، أن هناك أكثر من 75 طلب إدراج بانتظار الموافقة، كاشفاً عن 70 تفويضاً موقفاً مع وسطاء ومستشارين ماليين في المرحلة الأولى للعملية.

تدقيق صحي

وقال القويون، خلال ملتقى السوق المالية السعودية في نسخته الثانية، المتعد في مدينة الرياض، أمس الأحد، بمشاركة المصنّرين والمستثمرين والهيئات الحكومية: «إذا نظرت إلى ذلك بالتوازي فإنه يعطينا مؤشراً على أنه ما زال لدينا تدفق صحي جداً جداً». وأشار إلى أن سوق الأسهم السعودية شهدت، العام الماضي، 49 إدراجاً جديداً جمعت الشركات من خلالها حوالي 40 مليار ريال (10,6 مليار دولار)، وأن الجهة المعنية بمراقبة السوق تعزز أيضاً إطلاق إطار تنظيمي للإدراج المزدوج.

ومعلوم أن أمام الشركات التي تحصل على موافقة هيئة السوق المالية 6 أشهر لطرح أسهمها للبيع، والإدراج في البورصات السعودية، والتي تعد السوق الرئيسية للأسهم، وهي الأكبر في العالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط بقيمة سوقية تتخطى 2,65 تريليون دولار.

الرابعة عالمياً

ووفق كلمة القويون، بات المستثمرون الأجانب يمثلون ما

المداولية أكثر من 373 ألف سهم.

مذكرات والتفاهات

وعلى هامش المنتدى عقدت جهات حكومية اتفاقيات ومذكرات تفاهم، حيث أبرم وزير الاقتصاد والتخطيط فيصل إبراهيم مذكرة تفاهم ثلاثية تجمع وزارته وهيئة السوق المالية، وكذلك مجموعة السوق المالية للنهوض بمعايير الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في السعودية.

من ناحيتها وقّعت مجموعة الأسهم السعودية مذكرة تفاهم مع البورصة المصرية بهدف التعاون في مجالات التنوع والشمول وتثقيف المستثمرين. بجانب ذلك وقّعت مجموعة السوق المالية، وكذلك مجموعة «إس جي إس»، خلال ملتقى السوق المالية، وذلك بهدف استكشاف فرص تمكن الإدراج المزدوج والتعاون في عدد من مجالات الأدوات المالية والتعاون في مجالات المؤشرات وتداول المشتقات، ومجال التقنية المالية. كما وقّعت مجموعة «تداول» السعودية مذكرة تفاهم مع الأكاديمية المالية؛ وذلك بهدف تطوير برامج تدريبية للمختصين في مجال الأسواق المالية بالسعودية.

لقاء سعودي فرنسي

وفي جانب آخر التقى وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي إبراهيم، سفير فرنسا لدى المملكة لودوفيك بوي، وذلك لمناقشة سبل تعزيز العلاقات الثنائية، مشيراً إلى التحول الاقتصادي الذي تشهده المملكة في ظل «رؤية 2030»، وجهودها في تسهيل الأعمال وتعزيز جاذبية الاستثمار للإسهام في توسيع آفاق التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين.

وتشدد على أهمية أن تكون نظرة أسواق المال لتحولات الطاقة متزنة، وإلا تتأثر بآراء سائدة تفتقر للمصداقية، مبيناً أن هناك فرصة لإسواق المال في تمويل تقنيات ومشروعات الطاقة في مجال استدامة النفط والغاز مثل مشروعات احتجاز وتخزين الكربون ومشروعات الهيدروجين التي ما زالت نسبة تمويلها ضئيلة في العالم.

أداء السوق

من ناحية أخرى، أغلق مؤشر الأسهم السعودية الرئيس، أمس، مرتفعاً 7,28 نقطة ليغلق عند مستوى 10419,44 نقطة، وبتداولات بلغت قيمتها 2,6 مليار ريال (693 مليون دولار).

وبلغت كمية الأسهم المتداولة 143 مليون سهم، سجلت فيها أسهم 95 شركة ارتفاعاً في قيمتها، في حين أغلقت أسهم 105 شركات على تراجع. إلى ذلك أغلق مؤشر الأسهم السعودية الموازية «نمو»، أمس، مطلع تداولات الأسبوع، مرتفعاً 170,01 نقطة ليغلق عند مستوى 19536,84 نقطة، وبتداولات بلغت قيمتها 21,4 مليار ريال، في حين بلغت كمية الأسهم

التي تواجهها الصناعة إثر تحديات المناخ، وأن تكلفة رأس المال أصبحت أعلى في مجال النفط والغاز، ومن ثم فإنها ستؤثر سلباً على توفر الإمدادات المستقبلية الكافية بأسعار معقولة مما ينعكس سلباً على أمن الطاقة العالمي.

في التحولات التي تشهدها صناعة الطاقة لوصول الدول والمؤسسات للحديد الصفري، مشيراً إلى أن صناعة النفط والغاز رغم أهميتها المحورية للمستثمرين والشركات لا تزال معقولة مما ينعكس سلباً على أمن الطاقة العالمي.

مستوى العالم من حيث القيمة السوقية، ويُعد إدراج «أرامكو» السعودية أحد العوامل المساهمة في هذا النمو.

صناعة الطاقة

وأضاف الناصر أن أسواق المال يمكنها أن تلعب دوراً مؤثراً

أمين بن حسن الناصر أن السوق المالية السعودية الآن في إحدى أسواق المال الأسرع نمواً في العالم، حيث تستفيد من اقتصاد المملكة الذي يُعدّ ذا نمو سريع جداً بين دول مجموعة العشرين، وتصنف السوق المالية السعودية الآن من بين أكبر الأسواق على

مباحثات لجذب استثمارات كويتية إلى السعودية

ملائمة، لما تمتلكه المملكة من قدرات استثمارية ضخمة يتم تسخيرها لبناء اقتصاد أكثر تنوعاً واستدامة.

وفي الكويت، أُعلنت البورصة تعاملاتها أمس على ارتفاع مؤشرها العام 18,18 نقطة ليصل عند مستوى 7358 نقطة بنسبة ارتفاع بلغت 0,25 في المائة بكمية تداول 215,3 مليون سهم عبر تنفيذ 9599 صفقة نقدية بقيمة 47,1 مليون دينار.

رؤية المملكة (2030) ورؤية الكويت (2035).

وتستهدف الرؤية التحول الاقتصادي وتركيزاً على جذب الاستثمارات الخارجية وتنوعها، حيث تتبّع رؤية المملكة 2030 فرصاً للمستثمرين والشركات للدخول في السوق السعودي، كما تسهم في البحث عن الفرص الاقتصادية والتجارية وجذب الاستثمارات وتوفير بيئة احتية

في المملكة والمشاريع الكبرى المرتبطة برؤية 2030، إضافة إلى اجتماعات ثنائية بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص. وتهدف زيارة وزير الاستثمار السعودي الحالية للكويت إلى تعميق العلاقات الاستثمارية القائمة، وبناء شراكات نوعية جديدة ومتنوعة وتعزيز وتطوير العلاقات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية بين البلدين اللذين يشتركان برؤيتين طموحتين

الخاص من الجانبين. ويهدف المنتدى إلى تنمية العلاقات الاقتصادية وتعزيز الاستثمارات المتبادلة، إضافة إلى الكشف عن مستجدات البيئة الاستثمارية وعرض أبرز الفرص الاستثمارية في السعودية. وتتضمن أعمال المنتدى جلسات حوارية لمناقشة أبرز القطاعات الاستثمارية الواعدة بين البلدين، واستعراض أبرز تطورات بيئة الأعمال

الرياض، الشرق الأوسط،

في خطوة لجذب التدفقات الاستثمارية، ينطلق اليوم الاثنين منتدى «استثمر في السعودية»، في دولة الكويت، وذلك في إطار زيارة وزير الاستثمار المهندس خالد الفالح لدولة الكويت، بحضور المسؤولين من البلدين، ومشاركة الجهات الحكومية وكبرى الشركات وممثلي القطاع

مطالبات في ألمانيا بمراعاة حماية الطبيعة في إجراءات التراخيص التصخم المرتفع يعرقل الطلب على الأغذية العضوية

وأفاد تقرير لاتحاد المزارعين الألمان في نهاية العام بأن «السوق العضوية الألمانية انكمشت في 2022 لأول مرة في تاريخها». وتابع التقرير أن متاجر التجزئة التي تتبع بأسعار مخفضة كانت هي المستفيدة من «اتجاه عام نحو التسوق الرخيص» حتى في بيع الأغذية العضوية. الأمر الذي أثر على المصالح المتخصصة في بيع هذه المنتجات، حيث تكبدت هذه المحلات خسائر.

وبلغتي القامثون على صناعة الأغذية العضوية في الفترة بين 14 حتى 17 من فبراير (شباط) الجاري في معرض «بيوفاخ»، ومن المتوقع أن تصدر بعد ذلك بيانات محدثة عن السوق والحالة الاقتصادية.

وأظهرت نتائج استطلاع حديث أن 3 في المائة فقط ممن شملهم الاستطلاع يقصرون مشترياتهم من المواد الغذائية على الأغذية العضوية فقط، فيما يعتزّم 4 في المائة القيام بذلك مستقبلاً. في المقابل، قال 15 في المائة ممن شملهم الاستطلاع إنهم لم يشتروا أبداً أغذية عضوية. وقال 12 في المائة إنهم لا يرغبون في القيام بذلك أبداً في المستقبل.

وتعمل الحكومة الألمانية بشكل عام على تحقيق نمو قوي للأغذية العضوية. وتهدف إلى وصول نسبة المساحة المزروعة عضوياً إلى 30 في المائة بحلول عام 2030، وكانت هذه النسبة وصلت إلى 10,9 في المائة في 2021، وذلك بعد أن كانت 10,3 في المائة في نهاية 2020، وتستخدم 14 في المائة من كل المزارع في ألمانيا الزراعة العضوية.

على صعيد مواز، طالب رئيس غرفة الصناعة والتجارة الألمانية بيتر أدريان بريدن من الاعتدال فيما يتعلق بمسألة حماية الطبيعة، وتسريع وتيرة إصدار التراخيص لمشاريع البناء.

وفي تصريح صحيفي «بيبل إم رونتاغ» الألمانية الصادرة أمس الأحد، في ألمانيا، «وكثرة «زيادة الترف الإيجرائي» في الشبان، و«كثرة أعباء عمليات إصدار التراخيص»، مشيراً إلى أن «الإجراءات الخاصة بحماية النباتات والحيوانات وحدها تستغرق سنوات أحياناً».

برلين، الشرق الأوسط،

قال وزير الزراعة الألماني جيم أوزديمير، إنه يعمل على قوة الطلب بوجه عام على المواد الغذائية العضوية، وذلك رغم ما أدى إليه التصخم المرتفع من عرقلة هذا الطلب.

أوضح الوزير، وفق وكالة الأنباء الألمانية، أن «الناس لا يزالون يريدون الأغذية العضوية. هذا نابع بالنسبة للبيئة والمناخ وحماية الأنواع والمزارع».

يذكر أن استطلاعاً أجري لصالح وزارة الزراعة أظهر أن 33 في المائة من الألمان يشترون الأغذية العضوية في كثير من الأحيان في الوقت الراهن، و49 في المائة يشترونها من وقت لآخر. وأوضح نتائج الاستطلاع أن 38 في المائة من الألمان يرغبون في شراء هذه الأغذية في كثير من الأحيان مستقبلاً، وأن 47 في المائة يرغبون في شرائها مستقبلاً من وقت لآخر.

تجدر الإشارة إلى أن الزراعة العضوية تتضمن تقنيات وأساليب متنامية تسعى إلى حماية البيئة والبشر والحيوانات من خلال الزراعة للمزارع، ولا يُسمح للمنتجين في الزراعة العضوية باستخدام أي شيء سوى المواد البيولوجية للتخصيب، مثل السماد الطبيعي أو السماد العضوي.

أضاف أوزديمير «بالذات في أوقات الأزمات أصبحت أكثر وعياً بمدى قيمة وأهمية أن ندير مواردنا بشكل مستدام»، مشيراً إلى أن هدف الوصول بحصة الأراضي المزروعة عضوياً إلى 30 في المائة بحلول عام 2030 سيسهم في ذلك.

ورأى أوزديمير أن «الأغذية العضوية يمكن أن تمثل فرصاً مستقبلياً مهمة بالنسبة للمزارع»، وقال إن من المهم بالنسبة له أن تكون الزراعة العضوية مفيدة للمزارع وكذلك للمستهلكين حتى يصبح الخيار الجيد هو الخيار السهل، «نحن نعمل على ذلك».

يشار إلى تأثر تجارة المواد الغذائية المنتجة بيئياً بسبب كثير من الزيادات في الأسعار بالنسبة للمستهلكين، ومنها ارتفاع أسعار الطاقة.

نهاية الأسبوع الماضي، هوية

مبادرة التوعية بتقنيات الثورة الصناعية الرابعة، التي تهدف إلى التوعية بتقنيات الثورة الصناعية الرابعة عبر إقامة 100 فعالية وحملات توعوية وإعلامية للثورة الصناعية الرابعة للقطاعات الأربعة (الصناعة، والتعدين، والطاقة، والخدمات اللوجستية).

وتشتمل على فعاليات كبيرة ومتوسطة وصغيرة، تهدف إلى التوعية من خلال إقامة الهاكاثون والمسابقات لدعم وتعزيز البحث والابتكار والاستثمار في تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، وتعزيز التحول الرقمي في قطاعات الطاقة والصناعة والتعدين والخدمات اللوجستية، ودعم برنامج «صانع المستقبل» الذي يستهدف تحول 4 آلاف مصنع إلى مصانع مؤتمتة، وتعزيز الدور الحيوي للقطاع الخاص ورواد الأعمال في تطبيق تقنيات الثورة الصناعية الرابعة في القطاعات الأربعة.

وأوضح الرئيس التنفيذي للبرنامج، المهندس سليمان المزروع، أن الأثر المتوقع من هذه المبادرة هو رفع مستوى تبنى قطاعات الطاقة والصناعة والتعدين والخدمات اللوجستية لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة عبر إظهار الفوائد المرجوة من تطبيق هذه التقنيات ونشر قصص النجاح وتوثيق الأثر، وزيادة الصادرات غير النفطية في القطاعات الأربعة.

إذ تشمل هذه الحوافز المالية التمويل المشترك، الذي يصل إلى 75 في المائة من النفقات الرأسمالية من خلال صنودق التنمية الصناعية لجهود المملكة في قطاع التعدين؛ وللمعادن لأول 5 سنوات. من جانب آخر، تُشرف برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، على هامش مؤتمر «ليب» الذي اختتم أعماله

في المملكة والمشاريع الكبرى المرتبطة برؤية 2030، إضافة إلى اجتماعات ثنائية بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص. وتهدف زيارة وزير الاستثمار السعودي الحالية للكويت إلى تعميق العلاقات الاستثمارية القائمة، وبناء شراكات نوعية جديدة ومتنوعة وتعزيز وتطوير العلاقات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية بين البلدين اللذين يشتركان برؤيتين طموحتين

الخاص من الجانبين. ويهدف المنتدى إلى تنمية العلاقات الاقتصادية وتعزيز الاستثمارات المتبادلة، إضافة إلى الكشف عن مستجدات البيئة الاستثمارية وعرض أبرز الفرص الاستثمارية في السعودية. وتتضمن أعمال المنتدى جلسات حوارية لمناقشة أبرز القطاعات الاستثمارية الواعدة بين البلدين، واستعراض أبرز تطورات بيئة الأعمال

حين ستنتهي منافسة «أم حديد» و«بئر عمق» و«جبل الصهباء» في الربع الثالث من العام الحالي. وأكدت الوزارة جاهزية غرفة البيانات الإلكترونية في الربع الثالث من عام 2022؛ إذ تشمل البيانات والدراسات الجيولوجية التي تمت في هذه المواقع، بالإضافة إلى دراسات الجدوى الاقتصادية الأولية لكل موقع.

ويتمثل نجاح منافستي «الخنيقية» و«أم الدمار» التي تم الإعلان عنهما العام الماضي، تأكيداً لجهود المملكة في قطاع التعدين؛ إذ حرصت هذه الوزارة من خلالهما على ضمان عملية تقسيم بالكفاءة والشفافية في المراحل كافة، كما توضح التزام المملكة بضمان الاستفادة القصوى من الثروات المعدنية، والتوسع في عمليات الاستكشاف وفقاً لنظام الاستثمار

كيلومتر مربع، ويشمل النحاس والزنك، ويقع داخل حزام جبل صايد في منطقة المدينة المنورة (غرب السعودية)، وموقع «جبل الصهباء» الذي يمتد على مساحة 283,8 كيلومتر مربع، ويشمل النحاس والزنك والرصاص، ويقع داخل حزام الشيب في منطقة عسير. وأوضحت الوزارة أن المنافسة على المواقع الخمسة ستكون على مرحلتين: مرحلة التاهيل المسبق، ومرحلة العروض التي سيتم فيها دعوة المتنافسين المؤهلين لتقديم برنامج العمل وخطط إدارة الأثر الاجتماعي والبيئي، كما تخطط الوزارة لإتمام عمليات المنافسة للمواقع الخمسة بحلول الربع الثالث من عام 2023، على أن يكون موعد الانتهاء المتوقع لكل من موقع «محد» وموقع «الردينية» هو الربع الثاني من عام 2023، في

الرياض، الشرق الأوسط،

أطلقت وزارة الصناعة والثروة المعدنية السعودية، أمس، مرحلة التاهيل المسبق للمنافسة على 5 مواقع للكشف عن المعادن في السعودية، في خطوة تؤكد سعي البلاد نحو تفعيل الثورة المعدنية في الاقتصاد الوطني.

وتأتي الخطوة بعد أيام من توقيع الوزارة مشروع مذكرة تفاهم مع بنك «ستاندرد تشاترتر»، البريطاني، للمساهمة في تحليل متطلبات الاستثمار المستدامة في قطاع التعدين والصناعات التعدينية في السعودية، وكذلك تقديم الدعم المعرفي لتطوير مؤتمرات التعدين الدولي، وتلبية متطلبات المحلية والدولية للمشاركة في المنافسة للحصول على خصصة الكشف لهذه المواقع، وهي: موقع «محد» الذي يغطي 138,6 كيلومتر مربع، ويشمل النحاس والزنك والرصاص والذهب، ويقع داخل حزام بيشة في منطقة عسير (جنوب المملكة)، وموقع «الردينية» الذي يغطي 75,8 كيلومتر مربع، ويحتوي على الزنك والرصاص، ويقع داخل حزام الأمان في منطقة الرياض، وموقع «أم حديد» الذي يغطي مساحة 246,3 كيلومتر مربع، ويشمل النحاس والزنك والرصاص والفضة، ويقع ضمن حزام نيطة في منطقة الرياض، وموقع «بئر عمق» الذي يغطي 187,3

دواء معالج لسعال من «هاكوبو» في أحد شوارع طوكيو: «يمكن التسوق براحة مع الروبوتات. وحتى عندما لا تشتري شيئاً، لن يراودك شعور بالذنب».

ويقول الموظف في وزارة الاقتصاد والتجارة والمالية المسؤولة عن عمل روبوتات التوصيل هيرويكي كاندا لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا نتوقع تغييراً جذرياً في المستقبل القريب لأنّ هناك وظائف بشرية معرضة للخطر»، مضيفاً «نعتقد أنّ اعتماد روبوتات التوصيل واسع سيحصل تدريجياً» ويقول الأستاذ يوتاكا أوشيورا: «حتى أبسط المهام التي يقوم بها الإنسان قد تكون صعبة على الروبوت».

شركة «باناسونيك» أن الروبوت يتم تجميعه أوتوماتيكياً في حال كان «عالقاً أو عاجزاً عن التحرك بسبب عائق ما». ومن شأن الموظفين التدخل في هذه الحالة. وعندما يكون الروبوت في منطقة عالية الخطورة كالنقاطعات مثلاً، فـ«هاكوبو» يبرمج لإرسال صور إلى المشغلين تظهر إشارات المرور حتى يتخذوا قراراتهم.

وشملت التجارب على «هاكوبو» خفيفة إلى قاطني طوكيو، فيما يدخل الروبوت أحياناً في محادثات محدودة مع الزبائن.

وقال وزير الزراعة الألماني جيم أوزديمير، إنه يعمل على قوة الطلب بوجه عام على المواد الغذائية العضوية، وذلك رغم ما أدى إليه التصخم المرتفع من عرقلة هذا الطلب.

أوضح الوزير، وفق وكالة الأنباء الألمانية، أن «الناس لا يزالون يريدون الأغذية العضوية. هذا نابع بالنسبة للبيئة والمناخ وحماية الأنواع والمزارع».

في المملكة والمشاريع الكبرى المرتبطة برؤية 2030، إضافة إلى اجتماعات ثنائية بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص. وتهدف زيارة وزير الاستثمار السعودي الحالية للكويت إلى تعميق العلاقات الاستثمارية القائمة، وبناء شراكات نوعية جديدة ومتنوعة تعزيز وتطوير العلاقات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية بين البلدين اللذين يشتركان برؤيتين طموحتين

الخاص من الجانبين. ويهدف المنتدى إلى تنمية العلاقات الاقتصادية وتعزيز الاستثمارات المتبادلة، إضافة إلى الكشف عن مستجدات البيئة الاستثمارية وعرض أبرز الفرص الاستثمارية في السعودية. وتتضمن أعمال المنتدى جلسات حوارية لمناقشة أبرز القطاعات الاستثمارية الواعدة بين البلدين، واستعراض أبرز تطورات بيئة الأعمال

حين ستنتهي منافسة «أم حديد» و«بئر عمق» و«جبل الصهباء» في الربع الثالث من العام الحالي. وأكدت الوزارة جاهزية غرفة البيانات الإلكترونية في الربع الثالث من عام 2022؛ إذ تشمل البيانات والدراسات الجيولوجية التي تمت في هذه المواقع، بالإضافة إلى دراسات الجدوى الاقتصادية الأولية لكل موقع.

ويتمثل نجاح منافستي «الخنيقية» و«أم الدمار» التي تم الإعلان عنهما العام الماضي، تأكيداً لجهود المملكة في قطاع التعدين؛ إذ حرصت هذه الوزارة من خلالهما على ضمان عملية تقسيم بالكفاءة والشفافية في المراحل كافة، كما توضح التزام المملكة بضمان الاستفادة القصوى من الثروات المعدنية، والتوسع في عمليات الاستكشاف وفقاً لنظام الاستثمار

كيلومتر مربع، ويشمل النحاس والزنك، ويقع داخل حزام جبل صايد في منطقة المدينة المنورة (غرب السعودية)، وموقع «جبل الصهباء» الذي يمتد على مساحة 283,8 كيلومتر مربع، ويشمل النحاس والزنك والرصاص، ويقع داخل حزام الشيب في منطقة عسير. وأوضحت الوزارة أن المنافسة على المواقع الخمسة ستكون على مرحلتين: مرحلة التاهيل المسبق، ومرحلة العروض التي سيتم فيها دعوة المتنافسين المؤهلين لتقديم برنامج العمل وخطط إدارة الأثر الاجتماعي والبيئي، كما تخطط الوزارة لإتمام عمليات المنافسة للمواقع الخمسة بحلول الربع الثالث من عام 2023، على أن يكون موعد الانتهاء المتوقع لكل من موقع «محد» وموقع «الردينية» هو الربع الثاني من عام 2023، في

الرياض، الشرق الأوسط،

أطلقت وزارة الصناعة والثروة المعدنية السعودية، أمس، مرحلة التاهيل المسبق للمنافسة على 5 مواقع للكشف عن المعادن في السعودية، في خطوة تؤكد سعي البلاد نحو تفعيل الثورة المعدنية في الاقتصاد الوطني.

وتأتي الخطوة بعد أيام من توقيع الوزارة مشروع مذكرة تفاهم مع بنك «ستاندرد تشاترتر»، البريطاني، للمساهمة في تحليل متطلبات الاستثمار المستدامة في قطاع التعدين والصناعات التعدينية في السعودية، وكذلك تقديم الدعم المعرفي لتطوير مؤتمرات التعدين الدولي، وتلبية متطلبات المحلية والدولية للمشاركة في المنافسة للحصول على خصصة الكشف لهذه المواقع، وهي: موقع «محد» الذي يغطي 138,6 كيلومتر مربع، ويشمل النحاس والزنك والرصاص والذهب، ويقع داخل حزام بيشة في منطقة عسير (جنوب المملكة)، وموقع «الردينية» الذي يغطي 75,8 كيلومتر مربع، ويحتوي على الزنك والرصاص، ويقع داخل حزام الأمان في منطقة الرياض، وموقع «أم حديد» الذي يغطي مساحة 246,3 كيلومتر مربع، ويشمل النحاس والزنك والرصاص والفضة، ويقع ضمن حزام نيطة في منطقة الرياض، وموقع «بئر عمق» الذي يغطي 187,3

أطلقت وزارة الصناعة والثروة المعدنية السعودية، أمس، مرحلة التاهيل المسبق للمنافسة على 5 مواقع للكشف عن المعادن في السعودية، في خطوة تؤكد سعي البلاد نحو تفعيل الثورة المعدنية في الاقتصاد الوطني.

وتأتي الخطوة بعد أيام من توقيع الوزارة مشروع مذكرة تفاهم مع بنك «ستاندرد تشاترتر»، البريطاني، للمساهمة في تحليل متطلبات الاستثمار المستدامة في قطاع التعدين والصناعات التعدينية في السعودية، وكذلك تقديم الدعم المعرفي لتطوير مؤتمرات التعدين الدولي، وتلبية متطلبات المحلية والدولية للمشاركة في المنافسة للحصول على خصصة الكشف لهذه المواقع، وهي: موقع «محد» الذي يغطي 138,6 كيلومتر مربع، ويشمل النحاس والزنك والرصاص والذهب، ويقع داخل حزام بيشة في منطقة عسير (جنوب المملكة)، وموقع «الردينية» الذي يغطي 75,8 كيلومتر مربع، ويحتوي على الزنك والرصاص، ويقع داخل حزام الأمان في منطقة الرياض، وموقع «أم حديد» الذي يغطي مساحة 246,3 كيلومتر مربع، ويشمل النحاس والزنك والرصاص والفضة، ويقع ضمن حزام نيطة في منطقة الرياض، وموقع «بئر عمق» الذي يغطي 187,3

نقص الأيدي العاملة في اليابان يدعم صناعة الروبوتات

كبرى في اليابان، يُعدّ الشعب الياباني مسنّاً، إذ تتخطى أعمار 30 في المائة من اليابانيين الـ65 سنة، فيما يقطن عدد كبير من كبار السن مناطق ريفية غير مكتظة يصعب الحصول فيها على السلع الأساسية.

ومن الواضح أنّ التراجع الحاد لعدد السكان طال المدن أيضاً، وفيما تواجه خدمات التوصيل نقصاً في اليد العاملة، جرى اللجوء إلى التسوق الإلكتروني بصورة كبيرة منذ انتشار الجائحة، ومن ثم صناعة الروبوتات.

ويقول داي فوجيكاوا، وهو مهندس في شركة «باناسونيك» اليابانية العملاقة للتكنولوجيا التي تختبر أيضاً روبوتات توصيل في طوكيو

كبرى في اليابان، يُعدّ الشعب الياباني مسنّاً، إذ تتخطى أعمار 30 في المائة من اليابانيين الـ65 سنة، فيما يقطن عدد كبير من كبار السن مناطق ريفية غير مكتظة يصعب الحصول فيها على السلع الأساسية.

ومن الواضح أنّ التراجع الحاد لعدد السكان طال المدن أيضاً، وفيما تواجه خدمات التوصيل نقصاً في اليد العاملة، جرى اللجوء إلى التسوق الإلكتروني بصورة كبيرة منذ انتشار الجائحة، ومن ثم صناعة الروبوتات.

ويقول داي فوجيكاوا، وهو مهندس في شركة «باناسونيك» اليابانية العملاقة للتكنولوجيا التي تختبر أيضاً روبوتات توصيل في طوكيو

كبرى في اليابان، يُعدّ الشعب الياباني مسنّاً، إذ تتخطى أعمار 30 في المائة من اليابانيين الـ65 سنة، فيما يقطن عدد كبير من كبار السن مناطق ريفية غير مكتظة يصعب الحصول فيها على السلع الأساسية.

ومن الواضح أنّ التراجع الحاد لعدد السكان طال المدن أيضاً، وفيما تواجه خدمات التوصيل نقصاً في اليد العاملة، جرى اللجوء إلى التسوق الإلكتروني بصورة كبيرة منذ انتشار الجائحة، ومن ثم صناعة الروبوتات.

ويقول داي فوجيكاوا، وهو مهندس في شركة «باناسونيك» اليابانية العملاقة للتكنولوجيا التي تختبر أيضاً روبوتات توصيل في طوكيو

كبرى في اليابان، يُعدّ الشعب الياباني مسنّاً، إذ تتخطى أعمار 30 في المائة من اليابانيين الـ65 سنة، فيما يقطن عدد كبير من كبار السن مناطق ريفية غير مكتظة يصعب الحصول فيها على السلع الأساسية.

ومن الواضح أنّ التراجع الحاد لعدد السكان طال المدن أيضاً، وفيما تواجه خدمات التوصيل نقصاً في اليد العاملة، جرى اللجوء إلى التسوق الإلكتروني بصورة كبيرة منذ انتشار الجائحة، ومن ثم صناعة الروبوتات.

ويقول داي فوجيكاوا، وهو مهندس في شركة «باناسونيك» اليابانية العملاقة للتكنولوجيا التي تختبر أيضاً روبوتات توصيل في طوكيو

كبرى في اليابان، يُعدّ الشعب الياباني مسنّاً، إذ تتخطى أعمار 30 في المائة من اليابانيين الـ65 سنة، فيما يقطن عدد كبير من كبار السن مناطق ريفية غير مكتظة يصعب الحصول فيها على السلع الأساسية.

ومن الواضح أنّ التراجع الحاد لعدد السكان طال المدن أيضاً، وفيما تواجه خدمات التوصيل نقصاً في اليد العاملة، جرى اللجوء إلى التسوق الإلكتروني بصورة كبيرة منذ انتشار الجائحة، ومن ثم صناعة الروبوتات.

ويقول داي فوجيكاوا، وهو مهندس في شركة «باناسونيك» اليابانية العملاقة للتكنولوجيا التي تختبر أيضاً روبوتات توصيل في طوكيو

كبرى في اليابان، يُعدّ الشعب الياباني مسنّاً، إذ تتخطى أعمار 30 في المائة من اليابانيين الـ65 سنة، فيما يقطن عدد كبير من كبار السن مناطق ريفية غير مكتظة يصعب الحصول فيها على السلع الأساسية.



علوم S C I E N C E

ثورة في علاج الأمراض الوراثية والسرطان

تقنية «كريسبر» للتعديل الجيني في عامها العاشر

أحداث وتوقعات

واشنطن، كارن وينتروب*

تحتاج الابتكارات الطبية عادةً إلى مرور 17 عاماً من نشأتها حتى تسجيل أول فائدة لها لتصبح موجودة حقاً. ولكن في بعض الأحيان، تكون الفكرة قوية وعميقة جداً بحيث نشعر بتأثيراتها بسرعة أكبر.

تنطبق هذه الحالة على تقنية «كريسبر» للتعديل الجيني التي تحققت بعدها العاشر هذا الشهر. حتى اليوم، طالت تأثيرات هذه التقنية علوم المختبر، وأسهمت في تحسين الدقة وتسريع البحث، ولعبت دوراً محورياً في تجارب عيادية لمجموعة من الأمراض النادرة والسرطانات. ويتوقع العلماء أن تؤسس تقنية «كريسبر» في السنوات العشر المقبلة لعدة علاجات وأن تُستخدم في تعديل المحاصيل الزراعية لجعلها أكثر إنتاجية ومقاومة للأمراض والتغير المناخي. «إنها ثورة في طول التقدم»، كما وصفها د. إريك توبول، طبيب قلب ومؤسس ومدير معهد «سكريبس» ريسرشر ترانزليوشنال إنستيتيوت، من جهته، يرى براد رينجيسن، المدير التنفيذي لمعهد «إنوفيف جينوميكس» التابع لجامعة كاليفورنيا، بيركلي، أن «تطور «كريسبر» أمر «لم يشهد مثيلاً أو نظيراً» في ميدان العلوم، وأنه «غير الطريقة التي تمارس بها علوم الأحياء».

تقنية طبيعية رائدة

ما هي تقنية «كريسبر CRISPR»؟ في الطبيعة، تستخدم البكتيريا أنظمة «كريسبر» لتعريف جينات الفيروسات المهاجمة وتعطيلها.

وبناء عليه، رأى العلم أن هذا النظام المناعي البكتيري، الذي يُعرف باسم «التكرارات العنقودية المتناظرة القصيرة منتظمة التتابع» (clustered regularly interspaced short palindromic repeats) قابل لإعادة التوجيه لاستخدامه في تعديل خلايا النباتات والحيوانات والبشر.

تمتّع «كريسبر» بقدرة تتيج لها العثور على بقعة محدّدة في واحدة من سلاسل الحمض النووي واقطاع جزء منها، وإضافة أو حذف «حرف» أو حتى كلمة جينية. ووصف فيودور أرونوف، المتخصص بالتعديل الجيني من معهد «إنوفيف جينوميكس» التابع لجامعة كاليفورنيا، بيركلي، هذا الأمر «بالعجائبي حقاً، فقد نجح في كل موضع



بيولوجي جُزّب فيه». في أواخر يونيو (حزيران) من عام 2012، نشرت عالمتا الكيمياء الحيوية جينيفر دودنا وإيمانويل شاربنتيه، ورقة بحثية تصف طريقة عمل «كريسبر» للتعديل الجيني. (فازت العالمتان بجائزة نوبل في الكيمياء عام 2020 لاكتشافاتهما في هذا المجال). وفي يناير (كانون الثاني) 2013، أثبت باحثون من جامعة هارفارد ومعهد ماساتشوستس للتقنية أنهم يستطيعون استخدام «كريسبر» للتعديل الخلايا في الثدييات (اللبائن). وفي بداية هذا الشهر، نشرت العالمة دودنا، أستاذة محاضرة في جامعة كاليفورنيا، بيركلي، ورقة بحثية في دورية «ساينس»، تسلط فيها الضوء على التقدم الذي تحرزه التقنية ووعودها المستمرة. وقالت دودنا في رسالة إلكترونية لاحقة: «قطع كريسبر شوطاً طويلاً في 10 سنوات، ابعث بكثير مما تخيلنا عندما نشرنا ورقتنا البحثية الأولى في كل عام، نرى المزيد من التجارب العيادية والعلاجات الجديدة المدفوعة بتقنية كريسبر».

تعدلات جينية

كان التعديل الجيني موجوداً قبل «كريسبر» ولكنه لم يكن فعالاً. تتميز هذه التقنية بالسهولة والسرعة، وتتيح المزيد من الدقة في التعديلات مقارنة بالتقنيات السابقة، حسب بعض الخبراء. من جهتها، رأت بيفرلي دافيدسون، عالمة متخصصة بالأعصاب في مستشفى الأطفال في فيلادلفيا، أن «حياتنا كعلماء من دون (كريسبر) كانت ستصبح أصعب بكثير، والأمنلة على ذلك كثيرة». وأضافت أن التقنية تتسم بقابلية التكيف والدقة لأنها تسهل الكثير من الأنشطة المخبرية، لافتة إلى أن الطلاب الجامعيين حتى في مخبرها مؤهلون للتعديل على استخدام «كريسبر» بطريقة صحيحة وفعالة.

علماء «كاوست» يكشفون عن «الرجل السحري» للزراعة في هذا القرن

بكتيريا صحراوية تساعد النباتات على التكيف مع الحرارة وشح المياه

هبرت سلاله من البكتيريا تُعزّز مقاومة النباتات للجفاف عن طريق تحسين كفاءة أنواع أخرى من النباتات. وتعلّق على هذا الإنجاز، قال الدكتور ماجد سعد، كبير الباحثين في مركز الزراعة الصحراوية بـ«كاوست»، إن أحد التحديات التي واجهت الفريق تَمَثَّل في كيفية إتاحة الميكروبات النافعة لصغار مزارعي الصحراء. وللتغلب على هذا التحدي، طوّر الفريق تقنية تُمكن مجموعة مختارة من الميكروبات من تغطية البذور. ويتمويل من الجامعة، وفر الفريق كميات صغيرة من البذور المغطاة بالبكتيريا لصغار المزارعين في السعودية. من أجل اختبار التقنية على أرض الواقع على بعض المحاصيل، مثل الخيار، والطماطم، والبرسيم الحجازي. ويرى هيرت أن ميكروبات التربة النافعة هذه يمكن أن تكون «الرجل السحري» للزراعة في هذا القرن؛ إذ ستساعد النباتات على النمو في ظروف الجفاف، والإجهاد الملحي، ودرجات الحرارة القصوى. وشرح قائلاً: «تتكيف الميكروبات الصحراوية جيداً مع الظروف البيئية القاسية، مثل الحرارة، والملوحة المرتفعة. وهي تساعد النباتات الصحراوية على النمو في مثل هذه الظروف، إذ تُمدّها بالعناصر الغذائية، وتُحسّن من قدرتها على تحمّل درجات الحرارة المرتفعة وشح المياه».

فعل على سبيل المثال، حدد فريق استغل التنوع الميكروبي من أجل تعزيز نمو النباتات في التربة القاحلة. ويعكف الفريق حالياً على دراسة بيئة الكائنات الدقيقة في الأنظمة البيئية الصحراوية، خصوصاً الكائنات المرتبطة بالنباتات الصحراوية. وعن تأثير الميكروبات على النباتات، يقول دافونيشو: «تعمل الكائنات الدقيقة، إلى جانب التربة والمنطقة الملائمة لجذور النباتات (الرايزوسفير)، أيضاً منطقة الأنسجة النباتية (الانودوسفير)، بمثابة مجتمعات تفاعلية، تتضمن أنواعاً مختلفة من الميكروبات التي تتفاعل أيضاً مع النبات المضيف، ومصنوفة التربة، والعوامل البيئية المحيطة في شبكة معقدة من التفاعلات الجزيئية». ويبحث فريقه كيف يمكن لهذه التفاعلات الجزيئية أن

أفاق علمية

جدة، الشرق الأوسط*

اكتشف باحثو جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) أن البكتيريا الصحراوية يمكن أن تُمثل مفتاح النجاة لتحسين صحة كل من نبات الإنسان، حيث تمكن الباحثون على مدار الأبحاث الثماني الماضية، من معرفة كيف تتفاعل الميكروبات مع النباتات الصحراوية بشكل مساعد على البقاء حتى في الظروف الأكثر تطرفاً على الأرض، مثل الجفاف، أو فرط الملوحة، أو السخونة، وعملوا على استغلال الدور النافع لهذه الميكروبات لصالح نباتات المحاصيل، لتزدهر الزراعة في المناطق القاحلة، أو في ظل الظروف البيئية القاسية.

ميكروبات صحراوية

جمع البروفيسور هيربرت هيرت، أستاذ علوم النبات في «كاوست»، مع فريقه عدة آلاف من سلالات هذه الميكروبات من مختلف الصحاري في جميع أنحاء الشرق الأوسط، ضمن دراسة اليات بقاء النباتات التي تعيش في الظروف القاسية، وعملوا على تطبيق ما توصل إليه على نباتات المحاصيل. وجاء إنجازهم الرائد ممثلاً في الكشف عن أن كثيراً من الميكروبات التي تعيش في جذور النباتات الصحراوية

في تأمين الغذاء للمليارات الأشخاص حتى مع ارتفاع مخاطر التغير المناخي كالجفاف والجفاف والأمراض.

تعديات المستقبل

وقع الجدل الأكبر حول تقنية «كريسبر» في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، عندما أهدت تقارير إعلامية العالم الصيني هي جيانكوي، باستخدام أداة التعديل الجيني لتعديل أجنة بشرية. يدعم معظم العلماء وخبراء الأخلاق الطبية فكرة استخدام التعديل الجيني لتحسين حياة شخص يعاني من مرض خطير، ولكنهم يترقبون من فكرة تعديل جينوم جنين بشري وإحداث تغيير ستوارثه الأجيال القادمة. في هذا السياق، قال ليوناردو، من شركة «إنتيليا ثيرابيوتيكس»: «نحن لا نملك المعرفة الكافية في البيولوجيا البشرية للقيام بتغييرات جينية نيابة عن البشر غير المولودين، ولا يمكننا الحصول على موافقة الطفل غير المولود لإخضاعه لهذه الإجراءات». نظرياً، يمكن علاج أو تجنب جميع الحالات التي قد تستفيد من هذا النوع من التعديل بطريقة أخرى.

قد يعتمد بعض الفاسدين إلى الاستمرار في هذا المجال في محاولة منهم «لتصميم الأطفال»، ولكن العلم والشركات تركز على حل مشكلات طبية واجتماعية ملحة. وتواجه تقنية «كريسبر» أيضاً تحديين كبيرين آخرين يعيقان اكتسابها القبول الواسع كعلاج طبي، وهما: الكلفة الباهظة لها، وإيجاد طريقة لتجنب توصيل التعديل الجيني إلى المزيد من الأعضاء والخلايا.

تصل كلفة علاج واحد للبالغين المصابين بنزف الدم الوراثي (هيموفيليا)، للحصول على ترخيص إدارة الغذاء الدواء الأميركية العام الماضي، إلى نحو 3.5 مليون دولار في المرة الواحدة. يعاني 300 مليون شخص حول العالم من أمراض يسببها جين واحد، وتعيش الغالبية الساحقة من هؤلاء في دول غير مجهزة بنظام عناية صحية متطورة. هنا، يتساءل أورتوف: «هل نريد مستقبلاً تكون فيه كلفة كل واحد من هذه العلاجات ثلاثة ملايين دولار؟ ونعلم طبعاً أين يمكن أن يتوقف ومن يستطیع دفع ثمنه».

ويأمل الباحثون أن يصبحوا قادرين يوماً ما على الاعتماد على تعديل جينات في وقت واحد، الأمر الذي سيتيح تقنية «كريسبر» علاج أمراض أكثر شيوفاً وتعقيداً.

* أو إس إيه توداي - خدمات «تريبون ميديا»

دراسة سويدية وضعت الأساس العلمي لتوجهات جديدة

هل يُمكن غسل الملابس من دون منظفات مستقبلاً؟

القاهرة، حازم بدر

هل يمكن أن يصبح غسل ملابسنا بالمنظفات شيئاً من الماضي؟ قد يبدو هذا السؤال غريباً، لكن قريباً حتماً من جامعة مالو بالسويد عمل على الإجابة عنه، وكانت المفاجأة التي خلص إليها، أنه «يمكن أن يحدث ذلك».

وعلى الرغم من أن التجارب التي أجراها الفريق البحثي، ونُشرت أحدث نتائجها في 6 يناير (كانون الثاني) الماضي، بالموقع الإلكتروني لجامعة مالو، لا تزال في مراحلها الأولى، فإن التحقيق فيما إذا كان يمكن إجراء الغسل أو التنظيف باستخدام الماء النقي، بدلاً من محلول المنظفات، يبدو واعداً. والفرضية التي انطلق منها الفريق البحثي بمركز أبحاث الأغشية الحيوية في دراسته، هي أنه في المياه النقية أي «الماء الذي تم ترشيحه وإزالة الأيونات منه، بحيث تتم إزالة الشوائب وخصوصاً الأيونات»، تصبح قوى التنافر بين الأجسام المشحونة أقوى، ونتيجة لذلك يسهل فصل جزيئات الأوساخ عن الأسطح، وتشكيل «نظام غرواني» مشتمل بقعة في الماء. ووفقاً لنتائج دراسة سابقة نُشرت في فبراير (شباط) عام 2022 بدورية «جورنال أوف كولويد أند إنترفيس ساينس»، استخدم الفريق البحثي الماء بخصائص مختلفة، هي: «ماء الصنبور، والماء المضاف إليه الملح، ودرجتان من الماء النقي»، وتم تطبيق تقنية حساسة للمسح لتحميل التفاعل السطحي وخصائص الطبقة في الأغشية الرقيقة، تعرف باسم «QCM-D»، وأثبتت النتائج تحقيق نغية 90 في المائة من الفازلين على شريحة زجاجية لثا درجتي المياه النقية عند 25 درجة.

وفي التجارب اللاحقة التي تم الإعلان عن نتائجها في 6 يناير الماضي بالموقع الإلكتروني لجامعة مالو، قام الباحثون بتجربة عدة دورات غسل ودرجات حرارة مختلفة، وحققوا درجة نغية بنسبة 100 في المائة في الماء النقي عند 40 درجة في دورتي غسل.

ومع ذلك، فإنه تم في هذه التجارب افتراض أفضل الظروف عن طريق اختيار الأوساخ التي تشكل روابط ضعيفة. ويقول إندرجاني تسومبو، الباحث المشارك بالدراسة: «استخدمنا أسطحاً صلبة للماء، مثل الزجاج والسيليكات التي لها شحنة سالبة،

علماء «كاوست» يكشفون عن «الرجل السحري» للزراعة في هذا القرن

بكتيريا صحراوية تساعد النباتات على التكيف مع الحرارة وشح المياه

متنوعة من الكائنات الدقيقة، فإن نخيل البلح، مثل غيره من النباتات الصحراوية، دائماً ما يستعين بمجتمعات ميكروبية بالغة التشابه، تتشكل من أنواع مختارة من مُحفّرات نمو النباتات، تعمل على تخفيف الإجهاد الناتج عن الجفاف، على الرغم من تنوع الكائنات الدقيقة المتوفرة. ومحفّرات النمو، مثل السماد الطبيعي، تهدف إلى تسريع معدل نمو وانقسام الخلايا والإسطالة دون الإخلال بأفعالها الفسيولوجية الطبيعية.

ويقول دافونيشو عن ذلك: «هذا النوع من الاختيارات القائية تفرسه الظروف القاسية للتربة الصحراوية وللمبيئات الصحراوية عموماً، التي تحدّ من الخيارات المتوفرة للنباتات». وبينما يدرس الباحثون المجتمعات الميكروبية المعقدة في التربة، والظروف القاسية للأنظمة الإيكولوجية الصحراوية، من المهم أن يُفهموا ويفهموا إيكولوجيا منظومة جذور النباتات على مستوى المجتمعات الميكروبية. وعن طبيعة ذلك يقول دافونيشو: «هناك تجرى التفاعلات الخاصة بالكائنات الدقيقة المحفزة لنمو النباتات، سواء الطبيعية منها أو المضافة، مثل الملقحات التي تتكون من كائنات دقيقة مفيدة، فُحِّدَت بذلك تأثيراتها النافعة».

دروس مستفادة علاوة على ذلك، اهتم عالم البيولوجيا

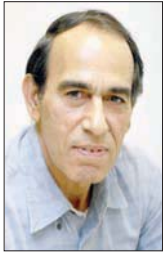


تستعين النباتات بمجموعة من الكائنات الدقيقة في التربة

استغل التنوع الميكروبي من أجل تعزيز نمو النباتات في التربة القاحلة. ويعكف الفريق حالياً على دراسة بيئة الكائنات الدقيقة في الأنظمة البيئية الصحراوية، خصوصاً الكائنات المرتبطة بالنباتات الصحراوية. وعن تأثير الميكروبات على النباتات، يقول دافونيشو: «تعمل الكائنات الدقيقة، إلى جانب التربة والمنطقة الملائمة لجذور النباتات (الرايزوسفير)، أيضاً منطقة الأنسجة النباتية (الانودوسفير)، بمثابة مجتمعات تفاعلية، تتضمن أنواعاً مختلفة من الميكروبات التي تتفاعل أيضاً مع النبات المضيف، ومصنوفة التربة، والعوامل البيئية المحيطة في شبكة معقدة من التفاعلات الجزيئية». ويبحث فريقه كيف يمكن لهذه التفاعلات الجزيئية أن

وصفت قادة صهيونيين في ألمانيا بأنهم كانوا متواطئين مع النازية

حنة أرنت... بين الانتماء اليهودي ونقد الصهيونية



فاضل السلطاني

لا عدل في الموت
كما في الحياة

تهرب الكلمات أمام الفواجع الكبرى. تختفي في لا مكان. ربما حياء. ربما تعرف أنها ستسقط في أول اختبار. لا جدوى من انتظارها أن تصعد إليك من قلب الجحيم الممتد عميقاً في الأرض، أو ربما هي تستعر الآن تحت الرماد الكثيف، كثافة التاريخ. حتى فولتير البليغ هربت منه الكلمات أمام هول زلزال لشبونة عام 1799، كما يذكر الرميل هاشم صالح، فراح يصرخ ويلعن ويهذي من هول ما سمع، ولم ير، فكيف إذا كان قد رأى ما نرى من هول يتنازل أمام أعيننا، ويطاردنا، لكننا نقف عاجزين حتى عن إطلاق صرخة. كأننا فقدنا أصواتنا... كأننا لم نعد ذوي أفواه كانت عرضة في وقت ما لم نعد نتذكرك.

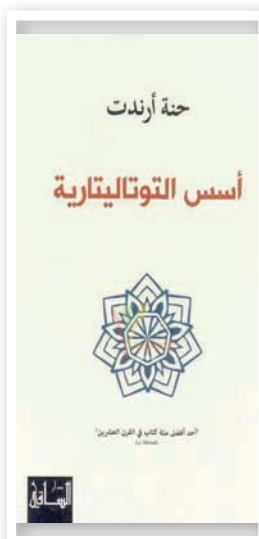
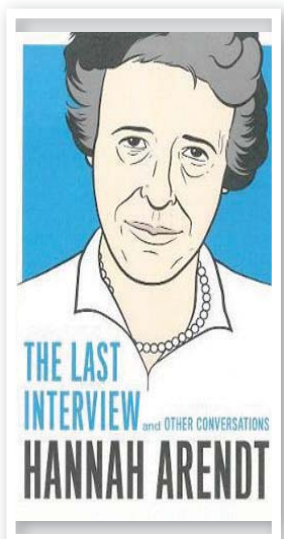
لقد انتظرت البشرية نصف قرن لتجد كلماتها على لسان تولستوي في «الحرب والسلام»، كلمات خارج دفتر التاريخ الذي سجل لنا بيديه الباردين ما فعله جنون الحرب والطبيعة على أبواب موسكو.

وهربت أقدام جنسكي، أشهر راقص باليه في القرن العشرين، من مسرح البولشوي إلى غرقته الباردة ليرسم فيها على دفتر التاريخ الممزق أجساد الأطفال، الذين حرقت أجسادهم نيران الحرب العالمية الأولى. ماذا تستطيع الكلمات فعله أمام هول لا اسم له... هول يعجز العلق أن يعطيه اسماً ينطبق على معناها؟ بماذا ندعوه وهو لا اسم له؟ هل ما يزال أنين الأطفال وهو يخترق التراب المعجون بالدم يسمى أنينا؟ علينا أن نكتشف تسميات أخرى تدل على «الإنسان» الذي نتلاقه به قبل أن تتقاذفه الطبيعة الغيباء في لحظة متوحشة. بل إننا أكثر من ذلك قسماً هذا الإنسان قسمة ضيزى: إنسان هنا وهناك سقط متاع، ونحى الإنسان هنا، ونتركه يموت هناك. لا يمكن الزلزال الرهيب قدراً مكتوباً، وهو ليس غضب الطبيعة، هذه الكتلة الصماء. دعونا لا نزيح ضمايرنا. إننا منطقة زلازل معروفة منذ أمد بعيد، وكان بإمكاننا أن نفلح شيئاً، لكننا لا هون - بماذا؟ - وغافلون بالسلمة والملك، والفتوحات والانصارات الوهمية، عن هذا الإنسان سعد وسبق إصرار عجيب. وما نحن حكام على الموتى... بل إننا لا ندفن عن الضحك وهم على مراءى منا، ولا نتم راحة الأجساد وهي على بعد خطوات من أنفوسنا. أي كلمات صالحة ما تزال في قاموسنا؟ لقد تركنا الطبيعة تفعل ما تشاء بأصعب مخلوقاتها على الأرض، بتلك البيوت الآيلة للسقوط قبل أن تزلزلها الطبيعة على رؤوس ساكنيها، وبذلك المسكن ذات السطوح التي تزحف كمنبت كلسا مطيرة من المطر، والخيام المهترئة لاجئين هجرو أراضهم وبيوتهم الأمانة هرباً من جحيم براميل متفجرة في السماء، لا تقل هولاً عن زلازل الأرض. موت هنا، وموت هناك. عدل في الموت... كما لا عدل في الحياة.

المساعدة). كنت صديقة لبعض القياديين، بصورة رئيسية لرئيسها كيرت بلومفيلد. لكني لم أكن صهيونية، ولم يسع الصهاينة لضمي إلى صفوفهم. لكنني بصورة أو باخرى تأثرت بهم، لا سيما بالنقد، النقد الذاتي الذي أشاعه الصهاينة بين اليهود. تأثرت بذلك وأعجبت به، لكن من الناحية السياسية لم تكن لي صلة بالصهيونية.

عدم انتمائها إلى الحركة الصهيونية لم يؤثر بطبيعة الحال على شعورها بالانتماء اليهودي، على الأقل في تلك المرحلة الحاسمة (مع أن المؤرخ البريطاني اليهودي توني جت يرى أنها انتمت للحركة الصهيونية أثناء وجودها في ألمانيا). ومما يؤكد أثر ذلك الشعور، وليس شعورها بالانتماء الذي يعد أمراً طبيعياً، أن الحدث الحاسم في حياتها بألمانيا، كما ذكرت هي، لم يكن صعود النازية، بل بكن عام 1933، وإنما كان عام 1943؛ في ذلك العام، تقول أرنت، «علمنا أن أوشفيتز»، أي اكتشفنا المحرقة التي راحت ضحيتها تلك الأعداد الغفيرة من اليهود، والتي كادت هي أن تكون أحد ضحاياها أيضاً. غير أن الشواهد على مشاعرها تجاه اليهود فيما تركت من كتب ومقالات أكثر من أن تخصص، وبالطبع فإن المشاعر وحدها ليست الأمر الحاسم حين يتصل الأمر بالمنتج الفكري، سواء كان تحليلياً فلسفياً أو تاريخياً، وفي حالة أرنت يلعب البعد الفكري دوراً أساسياً لأنها مفكرة تقارب الفلسفة والتاريخ معاً.

لكن الجانب العاطفي ليس أيضاً بالأمر الذي يجوز استبعاده، لا سيما حين يتدخل البعد الشخصي أو التجربة الشخصية. فارتت في نهاية المطاف إنسان عانى شخصياً، بل كاد يهلك جراء الأحداث التي تتناولها تحديداً. ولذا من الصعب تصور أن تنظر لما حدث لليهود أو للمواقف المعادية لهم نظرة باحث من الصين أو الهند أو أفريقيا أو أي منطقة أخرى من تخمر بالأحداث وتأثر بها، ناهيك عن أن يكون خارجاً بل ناجياً منها للتو.



في حالة أرنت يلعب البعد الفكري دوراً أساسياً لأنها مفكرة تقارب الفلسفة والتاريخ معاً. لكن لا يمكن استبعاد الجانب العاطفي

المشاركة في دعم اليهود الراغبين في الهروب، لكنها لم تدفعها إلى الانضمام إلى الحركة الصهيونية. قالت لأحد محاورها:

«لقد القى القبض علي، وكان علي أن أترك البلاد بصورة غير شرعية... متحسني المنخزمات الصهيونية الفرصة لتقديم

للهرب إلى خارج ألمانيا فراراً من الاضطهاد مع أن الاضطهاد ظل يلاحقها حين احتجزت لبعض الوقت ثم تمكنت من الهرب مرة أخرى.

موقفها من الصهيونية وإسرائيل تلك المعاناة دفعت بارنت، قبل هروبها من ألمانيا، إلى

بعض زعمائها من مواقف غير أن علاقتها بمهادها اليهودي في ألمانيا تجاوز ذلك إلى مسائل أعمق وأكثر شمولية واتصالاً بالإنسان بصفة عامة، مثل الحرية والسلطة والتعليم والتاريخ، إلى غير ذلك. وبوجه عام، ظلت أرنت تؤكد انتماءها اليهودي من ناحية، وتتخلى يمس مواقفها وأراءها العامة من حيث هي منتظمة للجماعة اليهودية في ألمانيا، كل ذلك يجعل الإحاطة بمنجزها أمراً في غاية الصعوبة. لا شك أن انتماءها اليهودي وما يتصل بذلك الانتماء احتلاماً مكانة واسعة في أعمالها، لكنها عنيت بمسائل فكرية وثقافية أكثر عمومية من أن تحصر بالمسائل التي تهم اليهود بصورة مباشرة، ولا شك أن هذا يصعد على باحثين آخرين من اليهود ممن جرى تناولهم ضمن ما أسميته النموذج السبينيوزي، لكن أرنت اختلفت في تعدد اهتماماتها ومنجزاتها ضمن السياق اليهودي، وربما حجم وتأثير تلك الاهتمامات والمنجزات. ومما لا شك فيه أنها الأكثر بروزاً وحضوراً بين جيل المخربين اليهود في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

لم يكتب أحد من أوائل المفكرين عملاً ترك من الأثر ما تركه، مثلاً، كتابا أرنت «أسس التوتاليتارية» و«الحالة الإنسانية». هذان العمان يعدان بين الأبرز والأكثر شهرة وتأثيراً في الفكر الغربي الحديث. تضاف إلى ذلك تجربتها مع النازية واعتقالها وهروبها من معسكرات الاعتقال ونشاطها السياسي المباشر، سواء مع الناشطة الصهيونيين أو المنظمات اليهودية الأخرى، إلى غير ذلك من أوجه التفاعل والتأثير الواسعة.

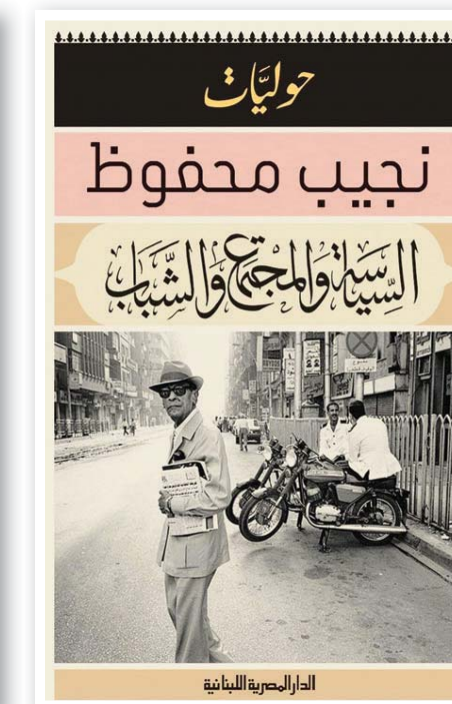
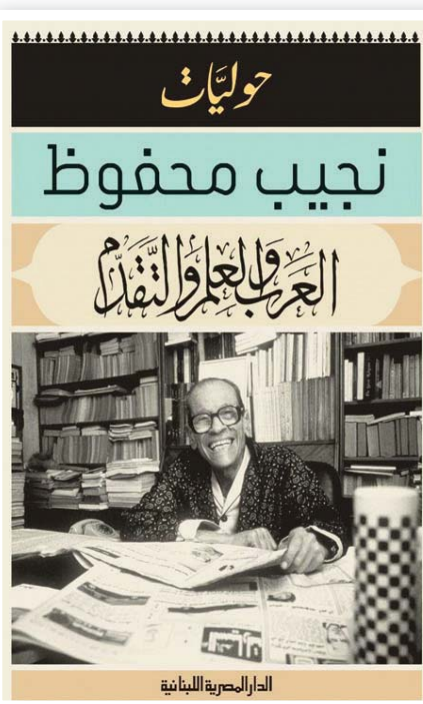
النموذج السبينيوزي يصعد أرنت من الناحية الأساسية، أي الانتماء لليهود ونقد بعض أوجه حياتها أو القضايا التي تهم بعضهم أو الكثير منهم، وصفها لبعض قادة الحركة الصهيونية في ألمانيا بأنهم كانوا متواطئين مع النازية في المحرقة أو في تصفية الملايين من اليهود هو ربما أكثر ما وقفنا حدة، فضلاً عن نقد إسرائيل ورفضها الانسحاق مع ما اتخذ

شاهد مطلع الثلاثينات أيضاً اكتشف أرنت أن الحزب النازي الصاعد بدا يمارس تأثيره في المشهد السياسي الألماني على النحو الذي انضح من فرض القيود على بعض الناشطين اليهود من أمثال أرنت، في الوقت الذي بدأ نشاط الحزب يفرز الوضع السياسي بتحديد أنصاره من المعارضين

3 مجلدات في الفلسفة والسياسة والعلم تحمل توقعاته المستقبلية

الوجه غير الروائي لنجيب محفوظ

تطلبه الحاجة». ثم لا يترك نجيب محفوظ قضية دينية أثرت في زمنه دون أن يبدي رأيه النقد الذي تتعرض له هذه المعتقدات القديمة: «أنه إذا كان معتقداً ما أساساً مدنيته، فقد الألوان لانتهارها معاً، ونحن نشاهد في عصرنا هذا - ثلاثينات القرن العشرين - أن جميع العقائد القديمة، التي اطمانت لها النفوس أجبلاً طويلة أخذت تنزع رويداً رويداً، وتترجح عن مكانتها الأولى شيئاً فشيئاً، وذلك بنقد المفسرين الجدد لهذه المذاهب والمعتقدات، ولما كتبه المفسرون القدامى. ينطبق ذلك على الديانات، ومذاهب الفلسفة، وعلم الاجتماع والعلوم السياسية، وكان من نتيجة ذلك أن أصبحت بين أيدينا مجموعة وافية من الكتب والقصص تبثت قراءتها على الشك في الماضي بمرارة، ومعقداته، أو تدعو إلى مذهب جديد كالاشتراكية والعالية».



أقامت مدنيتا عمريت قروناً، فإنها تحتوي في باطنها على خرافات لا يقبلها العقل بحال من الأحوال، وكانت غاية النقد الذي تتعرض له هذه المعتقدات القديمة: «أنه إذا كان معتقداً ما أساساً مدنيته، فقد الألوان لانتهارها معاً، ونحن نشاهد في عصرنا هذا - ثلاثينات القرن العشرين - أن جميع العقائد القديمة، التي اطمانت لها النفوس أجبلاً طويلة أخذت تنزع رويداً رويداً، وتترجح عن مكانتها الأولى شيئاً فشيئاً، وذلك بنقد المفسرين الجدد لهذه المذاهب والمعتقدات، ولما كتبه المفسرون القدامى. ينطبق ذلك على الديانات، ومذاهب الفلسفة، وعلم الاجتماع والعلوم السياسية، وكان من نتيجة ذلك أن أصبحت بين أيدينا مجموعة وافية من الكتب والقصص تبثت قراءتها على الشك في الماضي بمرارة، ومعقداته، أو تدعو إلى مذهب جديد كالاشتراكية والعالية».

ولانتخاب الشخص أن يندثر». الانتماء، في رأي نجيب محفوظ، هو أساس العمل السياسي. وتتسم آراء نجيب محفوظ السياسية كما يتبدى من هذه المقالات بلبيرالية واضحة، ومثله الأعلى في ذلك الزعيم سعد زغلول، ومصطفى النحاس. إنه يبدو أقرب إلى دور الواعظ الأخلاقي، المطالب بالديمقراطية على استحيا، والتغيير الاجتماعي، بشكل إصلاحي وليس ثورياً، حتى أنه عندما سئل عن ثورة يوليو (تموز) قال: نعم فرحت بها ولكنها لم تات بالديمقراطية. وفي روايتي «الرص والكلاب» 1962 و«السمان والخريف» 1965، يطرح نجيب محفوظ مسألة التغيير الثوري، ويحكم عليها بالفشل. تخرج نجيب محفوظ في كلية الآداب بجامعة القاهرة، قسم الفلسفة، وبدأ مقالاته بالكتابة في الفلسفة، دون موقف واضح من أي مذهب فلسفي، لا مع أو ضد، بل اقتصر مقالاته على شرح النظريات الفلسفية باستفاضة، وكأنه كان يذكر بها نفسه، فيما هو مخلص جداً للفلسفة الوجودية، كما في روايتي «الشحاذ» و«الطريق»، فأسؤال الأهم فيها: من أنا؟ ويذكر عبادة أن محفوظ لا يشير إلى المرأة في مقالاته إلا نادراً، ولا يقف طويلاً أمام مشكلاتها. بينما في رواياته ينصر للمرأة الحرة، التي تمتلك حياتها، وتتصرف فيها كما تشاء، فهو يكره المرأة المنطية، الخاضعة لقوانين المجتمع الذكوري، وفي الحوار المثار إليه مع «باريس ريفيو»، لا يبدو مهموماً كثيراً بأن تغطي إحداهن رأسها، بل ووجهها، مؤكداً أن ما يخشاه حقاً هو التعصب الديني الذي يصفه ب«تطور هدام معارض تماماً للإنسانية».

والحقل الثالث، هو «العرب والعلم والتقدم»، وفيه يحمل نجيب محفوظ على فكرة «السياسي المستقل»، ويتساءل محفوظ: مستقل عن ماذا؟ فالسياسي في نظره إما يسار أو يمين أو وسط: «ما جدوى الاستقلال اليوم؟ ما مغزاه، وما هدفه؟ ربما كان الشخص الذي لم يجد ذاته لا في اليمين ولا في الوسط ولا في اليسار، وإنه لاستقلال سلبي عجيب ينفي عن صاحبه أي هوية، ويجعل منه شخصاً بلا صفات سياسية حتى ليعتد علينا تصديق ما يدعيه... وفي جميع الأحوال فالترشيح على أساس الاستقلال يعود إلى انتخاب الشخص بصفته الشخصية، لا كممثل لراي، ونحن نريد لانتخاب (الراي) أن يجرز

التطرف بلوغ الغاية القصوى في الإيمان بأي عقيدة، تختمي إليه الصقوة المجاهدة المؤسسة على العلم والأخلاق، والمستعدة دائماً وأبداً للبل والتضحية بالنفس في سبيل المثل الأعلى، أما الانحراف فهو الخروج عن الحدود بضغط من انفصال أهوج قائم على الجهل، مسوق بالتضليل مندفع إلى الأذى والعدوان».

في هذا المجال، يلاحظ أنه يرجع الانحراف الديني السوق بالجهل، إلى طريقة التعليم الخاطئة لدرس الدين في المدارس، ففي مقاله الأول المكتوب عام 1974، في مرحلة مبكرة من حياته، وهو المقال الذي يدعو فيه إلى «أن يكون درس الدين تربية روحية تتلقى في جو من التعاطف

وحسب المحرر، مذهب محفوظ إلى حد المجازفة، وإن أصبحت حقيقة واقعة فيما بعد، فينتجا بالمذهب الجديد الذي سيسود العالم في القرن العشرين، وهو الاشتراكية، ومن ضمن توقعاته في هذا السياق، أن هذه الاشتراكية سوف تنهار، ولن تعمر طويلاً، ذلك أن سعادة الاشتراكية الموعودة دينوية تنال في هذه الحياة، لا في حياة أخرى، وإنها لذلك قد تعجز لسبب من الأسباب عن إنجاز وعودها تامة، وعليه فينفض من حولها أعظم مؤيديها حماسة ونشاطاً، ولكننا لا ننسى ذلك أن الكمال في الدنيا ضرب من الضربات. والحقل الثاني لمقالاته الفكرية هو «السياسة والمجتمع والشباب»، وتتناول قضايا غاية في الخطورة،

القاهرة: رشاد أحمد

عن الدار «المصرية - اللبنانية» بالقاهرة صدرت «حوليات نجيب محفوظ» في ثلاثة مجلدات هي: «الدين والفلسفة والثقافة» و«الحرب والعلم والتقدم» و«السياسة والمجتمع والشباب». وتعود أهمية هذا الإصدار إلى أنها المرة التي تصدر فيها مقالات وكتابات أديب نوبل غير الروائية كاملة في عمل واحد لتكشف الوجه الفكري الصريح والمباشر ل محفوظ على مدار حياته. المجلدات تحرير وتحقيق وتقديم الشاعر والباحث مصطفى عبادة، الذي أوضح في مقدمة العمل أن عميد الرواية العربية كتب أكثر من ألف مقال، على مدى حياته الطويلة. وبدايته مع فن المقال أسبق من إبداعه الروائي. تنوعت هذه المقالات موضوعياً بين ثلاثة حقول كبيرة، أولها، وأكثرها عناية من نجيب محفوظ: حقل الدين والفلسفة والثقافة، التي بدأ يعبر عنها وينشرها في الصحف منذ ثلاثينات القرن العشرين، وهي آراء كانت متأثرة بدراسته للفلسفة، حيث اتسمت أعماله الأدبية بعمق فكري، كما كان يرى أن الأدب والفلسفة حقلان متقاربان، بل ربما يصدران من منبع واحد، ويشكلان معاً ذائقة متكاملة يمكنها أن تمتلك رؤية وموقفاً واضحاً من الوجود والحياة. في مقال: «احتضار معتقدات... وتولد معتقدات»، يربص نجيب محفوظ ميلاد الاتجاهات السياسية والفلسفية الجديدة، التي ستهيمن فيما بعد على مجمل القرن العشرين كله، وكيف أن المعتقدات القديمة التي قامت عليها مدنيتا التسفيه أحياناً، فهي وإن كانت قد

حشود جماهيرية زفت نجوم الزعيم في ليلة زرقاء بامتياز

إنجاز الهلال المونديالي يصدح طرباً في بوليفارد سيتي الرياض



آلاف من المشجعين كانوا حاضرين في احتفالية وزارة الرياضة بالزعيم (موقع الهلال الرسمي)



الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة تقدم مستقبلي الهلال (وزارة الرياضة)



احتفالية رائعة بفريق الهلال الفائز بصيف كأس العالم للأندية (موقع الهلال الرسمي)



الورود طوقت عنق سالم الدوسري نجم الهلال بعد وصوله إلى الرياض (بشير صالح)

لا يتردد في الإشادة بفينيسوس بعد فوزه بكأس العالم للأندية، وهي البطولة التي حصل فيها البرازيلي على جائزة الكرة الذهبية. وقال في تلفزيون ريال مدريد: «فييني هو الأول». وقال: «أنا سعيد للغاية بالفوز بلقب آخر مع هذا النادي والفريق الخاص. إنه ممتع لأنه فاز بالعديد من الألقاب. تاريخ النادي رائع ولم أتخيل أبداً أن أكون جزءاً من هذا».

في الطريق نحو التتويج بدوري أبطال أوروبا - تحسن الإنجاز. وأكد: «لوصول إلى هنا يجب أن تفوز بدوري الأبطال، وهذا ما سنحاول فعله مرة أخرى، رغم أنه صعب. الطريق طويل للغاية». وأردف: «أيضاً، نتذكر كم المعاناة التي عشناها في الأدوار الإقصائية بدوري أبطال أوروبا وفي النهائي، فإن الوصول إلى هنا هو الجائزة».

وقال كروس عقب مباراة الأسم: «هناك أشياء مختلفة يجب أن تفكر فيها إذا أردت الاستمرار أم لا. أنا أفكر فيها». وأضاف: «الأشياء التي أفكر فيها لن تستغرق المزيد من الأشهر، ولكن لا يوجد قرار حتى الآن». وأضاف: «نحن هادئون للغاية وهناك علاقة بين النادي وبينني ولا أحد يفعل هذا الهراء. أنا هادئ للغاية».

وقال كروس عقب مباراة الأسم: «هناك أشياء مختلفة يجب أن تفكر فيها إذا أردت الاستمرار أم لا. أنا أفكر فيها». وأضاف: «الأشياء التي أفكر فيها لن تستغرق المزيد من الأشهر، ولكن لا يوجد قرار حتى الآن». وأضاف: «نحن هادئون للغاية وهناك علاقة بين النادي وبينني ولا أحد يفعل هذا الهراء. أنا هادئ للغاية».

ملك إسبانيا و14 دوري أبطال أوروبا. وتابع: «رغم تقدم نادي الهلال السعودي أخاف النادي الإسباني بهدف في الدقيقة 79 وسدوا هدفاً مفتوحاً قبل الوقت الإضافي لكنهم لم يتمكنوا من سد الفجوة أكثر واحتفظ لوس بلانكوس بتقدمهم بهدفين». إلى ذلك، لم يحسم بعد الألماني توني كروس، لاعب ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، موقفه من تجديد تعاقد مع الفريق من عدمه، ولكنه يظل هادئاً، فيما يتعلق بالمفاوضات مع ريال مدريد.

ملك إسبانيا و14 دوري أبطال أوروبا. وتابع: «رغم تقدم نادي الهلال السعودي أخاف النادي الإسباني بهدف في الدقيقة 79 وسدوا هدفاً مفتوحاً قبل الوقت الإضافي لكنهم لم يتمكنوا من سد الفجوة أكثر واحتفظ لوس بلانكوس بتقدمهم بهدفين». إلى ذلك، لم يحسم بعد الألماني توني كروس، لاعب ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، موقفه من تجديد تعاقد مع الفريق من عدمه، ولكنه يظل هادئاً، فيما يتعلق بالمفاوضات مع ريال مدريد.

ملك إسبانيا و14 دوري أبطال أوروبا. وتابع: «رغم تقدم نادي الهلال السعودي أخاف النادي الإسباني بهدف في الدقيقة 79 وسدوا هدفاً مفتوحاً قبل الوقت الإضافي لكنهم لم يتمكنوا من سد الفجوة أكثر واحتفظ لوس بلانكوس بتقدمهم بهدفين». إلى ذلك، لم يحسم بعد الألماني توني كروس، لاعب ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، موقفه من تجديد تعاقد مع الفريق من عدمه، ولكنه يظل هادئاً، فيما يتعلق بالمفاوضات مع ريال مدريد.

الرياض، فارس الفزي ولؤلؤ العنقري

أحيا ماجد المهندس وراشد الفارس وفؤاد عبد الواحد أمس في بوليفارد سيتي بالعاصمة السعودية الرياض، حفلاً كبيراً بمناسبة فوز نادي الهلال السعودي بلقب وصيف كأس العالم للأندية أول من أمس في مدينة الرباط المغربية، وذلك بعد خسارته من ريال مدريد بخمسة أهداف مقابل ثلاثة أهداف في نهائي البطولة.

وكان في استقبال الفريق السعودي حين وصوله مطار الملك خالد الدولي في العاصمة الرياض الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، حيث هنا إدارة النادي والجهاز الفني والإداري واللاعبين على المستويات المميزة والمشرفة التي قدمها الفريق في المغرب خلال مشاركته في كأس العالم للأندية توجهه بوصوله لنهاية البطولة وإحرازه وصافة أندية العالم في إنجاز يسجل لأول مرة لكرة السعودية.

وأكد وزير الرياضة أن هذا النجاح هو امتداد لما حققته كرة القدم السعودية مؤخراً على صعيد المنتخبات والأندية، وذلك في ظل الدعم غير المسبوق من قبل القيادة الرشيدة، متمنياً للهلال ولأندية المملكة النجاح في المشاركات الخارجية كافة.

وتجمع آلاف من مشجعي الهلال في بوليفارد سيتي، حيث احتفل المشجعون مع اللاعبين بالمنجز الذي تحقق للفريق، حيث تم تقديم اللاعبين أمام الجماهير وسط حضور الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل في مقدمة الحفل.

وأظهر الفنانون المهندس والفارس وعبد الواحد حماساً كبيراً في أغانيهم أمس وسط هتافات الجماهير وتحياتهم للهلال.

وعبر سالم الدوسري عن سعادته خلال كلمته القاها في الحفل، موضحاً أن طموح الهلال ليس الوصافة بل الأول، لكن ما تحقق يعد إنجازاً لا يرقى، مقدماً شكره للجماهير ولإدارة والمدير الفني دياز.

ووعد الدوسري جماهير فرقة بدوري أبطال آسيا التي سيشارك فيها الأسبوع المقبل، مشدداً على أن الطموحات كبيرة جداً.

إلى ذلك، حيث وسائل الإعلام الإسبانية فريق ريال مدريد بعد فوزه بكأس العالم للأندية على

سباق اللقب «الأول» استمر حتى اللمع الأخير مع «الغريم الهلالي»

دوري السيدات السعودي... منافسة مثيرة ونهاية «نصراوية» سعيدة

كافة، وأنه لا يزال هناك العديد من المستهدفات المرسومة لتطوير قطاع كرة القدم النسائية في المملكة.

وعلى صعيد دوري الدرجة الأولى للسيدات، توجت لمياء بنت بهيان مديرة الكرة النسائية، فريق الرياض بطلاً لدوري الدرجة الأولى للسيدات في نسخته الأولى بعد فوزه على المتحد بركلات الترجيح التي شهدت مواجهات حاسمة، إلا أن ضربة فريق الرياض كانت الأقوى والأهم، والتي تاهل من خلالها إلى الدوري الممتاز للسيدات، ويحتل المتحد المركز الثاني في ترتيب الدوري، يليه فخر جدة في المركز الثالث بعد فوزه على نجمة جدة بهدف، ويأتي نجمة جدة في المركز الرابع.

وشهد دوري الدرجة الأولى السعودي للسيدات 51 مباراة تلعبها 336 هدفاً، وحازت إبتسام محمد لاعبة فريق فخر جدة لقب أفضل لاعبة، واستطاعت رحمة غريس لاعبة فريق سهم الفوز بجائزة هدافة البطولة، في حين نالت كلود صالح حارسة المتحد جائزة أفضل حارسة. ونال فريق سيدات الرياض 150 ألف ريال سعودي نظير فوزه بالدوري، في حين نال فريق المتحد 120 ألف ريال، أما فخر جدة فحصل على 100 ألف، وفاز فريق نجمة جدة بـ90 ألف ريال، في حين وزع 50 ألف ريال لأصحاب المراكز من الخامس وحتى الثامن.



العراقية شوخان لاعبة الهلال فازت بلقب هدافة الاتحاد السعودي لكرة القدم

المستوى المميز الذي ظهر به الدوري سينعكس بشكل كبير على تطور اللاعبات الذي سيخدم أهداف المنتخب الوطني لكرة قدم السيدات خلال المرحلة القادمة، في حين باركت عالية الرشيد مديرة إدارة كرة القدم النسائية، والذي شهد الموسم عبر 56 مباراة. وأضافت أن الموسم المقبل من الدوري الممتاز للسيدات سيشهد العديد من التطورات على النواحي الفنية والتنظيمية

المستوى المميز الذي ظهر به الدوري سينعكس بشكل كبير على تطور اللاعبات الذي سيخدم أهداف المنتخب الوطني لكرة قدم السيدات خلال المرحلة القادمة، في حين باركت عالية الرشيد مديرة إدارة كرة القدم النسائية، والذي شهد الموسم عبر 56 مباراة. وأضافت أن الموسم المقبل من الدوري الممتاز للسيدات سيشهد العديد من التطورات على النواحي الفنية والتنظيمية

المستوى المميز الذي ظهر به الدوري سينعكس بشكل كبير على تطور اللاعبات الذي سيخدم أهداف المنتخب الوطني لكرة قدم السيدات خلال المرحلة القادمة، في حين باركت عالية الرشيد مديرة إدارة كرة القدم النسائية، والذي شهد الموسم عبر 56 مباراة. وأضافت أن الموسم المقبل من الدوري الممتاز للسيدات سيشهد العديد من التطورات على النواحي الفنية والتنظيمية



لاعبات النصر يحتفلن بالتتويج لأول مرة في السعودية (الاتحاد السعودي لكرة القدم)

السيدات وفوزه على غريمه المتحد بركلات الترجيح نهاية الأسبوع الماضي. وخاضت الأندية الثمانية 56 مباراة، 47 منها انتهت بالفوز، في حين حضر التعادل الإيجابي في 6 لقاءات، و3 مواجهات انتهت بالتعادل السلبي. وسجلت لاعبات الأندية 146 هدفاً، في حين أشهر الحكام 146 بطاقة صفراء وتعرضت اللاعبات لـ7 حالات طرد طوال الدوري. وعلى مستوى الجوائز الفردية، فازت لاعبة النصر مباركة الصيعري بجائزة أفضل لاعبة في البطولة، في حين حصلت لاعبة الهلال العراقية

السيدات وفوزه على غريمه المتحد بركلات الترجيح نهاية الأسبوع الماضي. وخاضت الأندية الثمانية 56 مباراة، 47 منها انتهت بالفوز، في حين حضر التعادل الإيجابي في 6 لقاءات، و3 مواجهات انتهت بالتعادل السلبي. وسجلت لاعبات الأندية 146 هدفاً، في حين أشهر الحكام 146 بطاقة صفراء وتعرضت اللاعبات لـ7 حالات طرد طوال الدوري. وعلى مستوى الجوائز الفردية، فازت لاعبة النصر مباركة الصيعري بجائزة أفضل لاعبة في البطولة، في حين حصلت لاعبة الهلال العراقية

السيدات وفوزه على غريمه المتحد بركلات الترجيح نهاية الأسبوع الماضي. وخاضت الأندية الثمانية 56 مباراة، 47 منها انتهت بالفوز، في حين حضر التعادل الإيجابي في 6 لقاءات، و3 مواجهات انتهت بالتعادل السلبي. وسجلت لاعبات الأندية 146 هدفاً، في حين أشهر الحكام 146 بطاقة صفراء وتعرضت اللاعبات لـ7 حالات طرد طوال الدوري. وعلى مستوى الجوائز الفردية، فازت لاعبة النصر مباركة الصيعري بجائزة أفضل لاعبة في البطولة، في حين حصلت لاعبة الهلال العراقية

الرياض، لؤلؤ العنقري

أسدل يوم السبت الستار على أول نسخة رسمية للدوري السعودي للسيدات لكرة القدم، وذلك بعد 14 جولة أظهرت فيها الأندية المشاركة المزيد من الإثارة والندية والتنافس القوي حتى الدقيقة الأخيرة من مباريات الجولة 14 من البطولة وسط صراع ناري بين نادبي النصر والهلال للفوز باللقب؛ إذ حبس النادبان - اللذان نقلًا صراعهما في ميادين كرة الرجال إلى كرة السيدات - أنفاس الجماهير السعودية حتى إطلاق حكاه مباراتيهما صافرتي النهاية.

وشهدت مباراة سيدات النصر واليمامة التي جرت على ملعب الأمير عبد الرحمن بن سعود في الرياض، أحداثاً مؤسفة بعد اشتباك اللاعبات خلال المواجهة التي انتهت شوطها الأول بهدفين نظيفين لليمامة، لكن النصر نجح في قلب النتيجة إلى فوز بثلاثة أهداف مقابل هدفين في نهاية الشوط الثاني، وفي المقابل تعادل الهلال مع الاتحاد به أهداف بعد أن كان النادي الأزرق متقدماً 4 - 3 وسط خسارة النصر من اليمامة، قبل أن يعدل الأخير من الخسارة إلى فوز، في حين أدرك الاتحاد التعادل مع الهلال في اللحظات القاتلة.

وتوجت أضواء العريفي مساعد وزير الرياضة للشؤون الرياضية، بحضور لمياء بنت

ديربي ساخن بين ليفربول «المتروح» وإيفرتون «المتجدد» في ختام المرحلة الـ23 للدوري الإنجليزي سيتي يواصل ضغطه على آرسنال المتصدر... ويونايتد يدخل صراع اللقب

وتحرّر يونايتد بعد هذا الهدف وعزّز بالثاني عبر البديل الأرجنتيني - الإسباني الشاب أليخاندرو غارناتشو الذي وصلته الكرة من فيخهورست، فتقدم ابن الـ18 ربيعاً بها، وتوغّل في المنطقة قبل أن يسدّها بعيداً عن متناول مسيليه في الدقيقة (85)، مسجلاً هدفة الثاني في الدوري، هذا الموسم، والثالث في 25 مباراة ضمن جميع المسابقات. وبقيت النتيجة على حالها حتى نهاية اللقاء الذي شهد ثوابه الأخيرة إلغاء هدفين ليونايتد عبر راشفورد وفيخهورست بداعي التسلسل. وقال دي خيا، عقب اللقاء: «لقد رأيت ماذا يعني ما تحقق في نهاية المباراة. كنا نستحق الفوز على أرضنا، لكن فعلنا ذلك على ملعبهم... كانت مباراة رائعة، كنا نعرف أنه إذا خرجنا بشباك نظيفة سنستطيع الفوز، وهذا ما حدث. قاتلنا حتى النهاية بشكل جماعي».



محرز يسجل ثالث أهداف سيتي من ركلة جزاء في مرمى مارتينيز حارس فيلا (د.ب.أ)

توقّف رصيد أستون فيلا، الذي تلقى خسارته العاشرة في البطولة، والثانية على التوالي، عند 28 نقطة في المركز الـ11.

وجاء انتصار سيتي في وقت مناسب قبل أن يحل الصراع على لقب غائب عن خزائنه منذ 2013 يعودته من ملعب ليدز يونايتد بالفوز 2-0، أمس، في المرحلة الـ23 لـ«الدوري الإنجليزي» التي تختتم، اليوم، بلقاء ديربي ساخن بين ليفربول وإيفرتون.

على ملعبه «الاتحاد» حسم سيتي انتصاره في الشوط الأول بتسجيل الثلاثية عبر الإسباني رودري في الدقيقة الرابعة، والألماني المخضرم إيلكاي غوندوغان (39)، ثم الجزائري رياض محرز من ركلة جزاء في الدقيقة 45. واستغل أستون فيلا حالة الهدوء النسبي التي طغت على أداء لاعبي سيتي في الشوط الثاني، ليحرز أولي واتكينز هدف الضيوف الوحيد في الدقيقة 61.



راشفورد يحتفل بهدفه الذي فتح طريق الفوز ليونايتد (د.ب.أ)

خيا قبيل نهاية الشوط الأول عبر سامرفيل الذي اختبر الحارس الإسباني، لكن دي خيا كان على الموعد بمساعدة المدافع هاري ماغواير وشنتا الكرة. وارتدت الكرة بهجمة خطيرة ليونايتد عبر فرنانديز المنفرد، لكنه أخفق في وضع الكرة بعيداً عن متناول الحارس الفرنسي إيلان مسيليه في الدقيقة 45 الذي حولها قدمه إلى ركنية، كاد الهولندي فاوت فيخهورست يسجل براسية، لكن الكرة لامست قائم وكان ليدز يهزّ شباك دي

مبارتين أفل. وبعدما بدأ ليدز اللقاء بفرصة مزدوجة بعد تسديدة لباتريك بامفورد صدّها الحارس الإسباني دافيد دي خيا، وسقطت الكرة أمام الهولندي كريستينو سامرفيل الذي أطيح بها في المراجعات في الدقيقة الرابعة، انتقلت الأفضلية ليونايتد الذي كان قريباً من التسجيل بواسطة البرتغالي برونو فرنانديز، لكنه سدّد في ركنية 1-1، لكن الفريق اللندني لعب

إسبانيا لمواجهة برشلونة، في ذهاب الملحق الفاصل المؤهل إلى ثمن نهائي مسابقة «يوروبا ليغ». والأهم من ذلك بالنسبة لفريق المدرب الهولندي إريك تن هاغ، أنه رفع رصيده إلى 46 نقطة، وبات يتخلف بفارق نقطتين عن جاره سيتي حامل اللقب (له مباراة مؤجلة)، و5 نقاط عن آرسنال المتصدر الذي تحسّر، السبت، بتعادله مع ضيفه برنتفورد 1-1، لكن الفريق اللندني لعب

ساوثهامبتون يقيل مدربه جونز بعد 3 أشهر فقط في منصبه



تذيل الترتيب بعد سلسلة من الهزائم، ليقرر النادي إقالة ميونلنتسين وتعيين فيليكس ماغات خلفاً له، ولم يتمكن أيضاً المدرب الألماني من تفادي الهبوط.

ذائع الصيت بعدما قاد أياكس أمستردام للفوز بلقب الدوري الهولندي 4 مرات على التوالي، بين عامي 2010 و2014؛ لكنه لم يستمر في قيادة إنتر ميلان سوى أقل من 3 أشهر، وصل بعدها إلى بالاس قبل موسم 2017-2018؛ لكنه أقبل بعدما خسّر أول 4 مباريات بالدوري دون تسجيل أي هدف، ليطلق عليه جوزيه مورينيو: «أسوأ مدرب في تاريخ الدوري الممتاز».

القرن الماضي، ليعاً على مدار 7 سنوات؛ لكن حقيقته مدرباً لم تدم سوى 14 أسبوعاً، خسرها في 11 مرة في 17 مباراة، ليحتل المركز الـ19 وقيل الأخير، قبل أن يقال من منصبه.

في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد إقالة النمساوي رالف هازنهوبل الذي أمضى 4 سنوات. وغادر جونز نادي لوتون؛ حيث اختبر أفضل مدرب في بطولة دوري الدرجة الثانية، نهاية موسم 2021-2022، للالتحاق بساوثهامبتون. لكن النادي مُني السبت بخسارته العاشرة توالياً هذا الموسم، عندما سقط 2-1 على أرضه في الممتاز الانخراط عن مدربه، وقال في بيان له أمس: «يمكن لساوثهامبتون تأكيد انفصاله عن المدير الفني نين جونز». وتولى جونز دفة القيادة

الفريق الباريسي يعاني قبل مواجهة البطل الألماني المرتقبة في دوري الأبطال سان جيرمان يثير القلق وبايرن ميونيخ يأمل استغلال الفرصة

غازي عنتاب ينضم إلى هاتاي منسجماً من الدوري التركي

غازي عنتاب (تركيا) سعيد عبد الرازق أكد نادي غازي عنتاب انضمامه من الدوري التركي ومنافسات كأس الجمهورية للموسم الحالي 2022-2023 على خلفية زلزال كهرمان ماراش، اللذين ضربا 10 ولايات في البلاد الأسبوع الماضي وتسببا في خسائر ضخمة في الأرواح والممتلكات بالولايات المتكوبة. وقال النادي، في بيان أمس: «قرنا الانسحاب من بطولتي الدوري والكأس لعدم القدرة على الحديث أو التفكير في مواصلة أنشطة كرة القدم هذا العام إثر كارثة بهذا الحجم». وأضاف البيان، الذي نشره الموقع الإلكتروني للنادي، الذي يحتل المركز العاشر في الدوري التركي: «نواصل جهود تضميم جراح كارثة الزلزال الذي ضرب 10 مدن مجاورة بينها مدينتنا (غازي عنتاب)... لم تعد لدينا الفرص على الحديث عن كرة القدم، ولا يبدو أنه من الممكن لنادينا مواصلة أنشطته الرياضية في ظل كل هذه الظروف الصعبة».

بوخوم، بفضل أهداف توماس مولر، وكينغسلي كومان، وسيرج غنابري. ومع ذلك، لم يكن ناغلسمان راضياً عن أداء فريقه، وطالب لاعبيه بالارتقاء بمستواهم قبل الصدام الساخن مع سان جيرمان. وأوضح: «نفوز لكن لا نلعب بانسيابية. أعتقد أننا لو لعبنا بكامل طاقتنا -وهو أمر ممتع- وإذا تحركنا بشكل صحيح، وأضافنا بعض الحماس، فسنكون في القمة. قدمنا أمام بوخوم بداية رائعة، وكنا نستحق التقدم بهدفين نظيفين أو ثلاثة في أول ست دقائق. اتحت لنا كثير من الفرص. ولكن هذا أشبه بالمباريات الثلاث التي تعادلنا فيها، بماقتنا للمسة الأخيرة. بشكل عام، لم تكن مباراة جيدة من الفريقين».



غالبية مدرب سان جيرمان يشعر بصعوبة الموقف قبل لقاء البايرن (أ.ب.ب)

وأكد: «يجب أن نقدم عرضاً مذهلاً في باريس، حتى لو كان كيليان مبابي سيغيب؛ لأن سان جيرمان فريق عالمي، وإذا لعبنا بالشكل نفسه فلن يكون الأمر سهلاً علينا. نريد استغلال كل الفرص لضمان العبور من هذا الدور».

أوروبا. يتعين علينا أن نهض من هذه الكجوبة بأسرع وقت ممكن، وتقديم عروض أفضل». على الجانب الآخر، يأمل بايرن ميونيخ استغلال حالة الارتباك والتراجع في مستوى سان جيرمان خلال لقاء ذهاب ثمن النهائي، حتى تكون الأمور سهلة في مقلعة إيبا. أسبوعاً سيخاً، وقال: «نمض بفترة صعبة للغاية، وبالتالي يتعين علينا أن نتكلم بعضنا مع بعض، لتحسين الأمور في أسرع وقت ممكن».

كثير من الركاكز، وأبرزهم ميسي، قبل استضافة بايرن ميونيخ في استاد «بارك دي برانس». وقال غالبية: «ما يلقني هو افتقارنا للشراسة في المواجهات الأخيرة. هذا هو الوضع الحالي للفريق. لا يمكنني الاختباء وراء هذا». وأضاف: «هذه هي حالتنا حالياً. ما نمر به أمر غريب؛ لكنه صحيح. أن أقول هذا وأنا مدير فني لسان جيرمان ربما لا يتوافق مع رأي كثير من المراقبين، ولكن هذا هو الواقع الحالي».

باريس - ميونيخ، «الشرق الأوسط» كل شيء في باريس سان جيرمان لا يسير على نحو يدعو للثفاؤل، قبل اللقاء المرتقب ليطل فرنسا أمام بايرن ميونيخ الألماني، غداً الثلاثاء، في ذهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا.

في غياب هدفه كيليان مبابي المتبعد عن الملاعب منذ زهاء 3 أسابيع، ونجمة الأرجنتيني ليونيل ميسي لإصابة عضلية، فقد سان جيرمان قوته الهجومية. وبعد خروجه من مسابقة كأس فرنسا بسقوطه أمام غريمه التقليدي مرسييليا 2-1 منتصف الأسبوع، خسّر مجدداً أمام مضيفه موناكو 3-1 في الدوري المحلي، في آخر تجربة له قبل المواجهة المرتقبة ضد بايرن ميونيخ. واعترف كريستوف غالتييه، المدير الفني لسان جيرمان بأن ما يحدث يثير القلق على فرض الفريق عندما يواجه بايرن ميونيخ. وكانت الخسارة أمام موناكو هي الثالثة لسان جيرمان في آخر 7 مباريات بالدوري الفرنسي؛ لكن سان جيرمان الذي افتقد أيضاً قلب الدفاع الإسباني سيرجيو راموس (شارك في الشوط الثاني) ولاعب الوسط الإيطالي ماركو فيراتي، بقي في الصدارة برصيد 54 نقطة، بفارق 5 نقاط عن مرسييليا الثاني. وأشار غالتييه الذي اشترك بعض العناصر الشابة، ومنها الظهير الأيسر إلهادي بيتشيباو ولاعب الوسط الواعد وارن زاتير بامري (16 عاماً) وتيموثي بيمبيلي، إلى أن هناك «فيروسا» ضرب معسكر الفريق؛ لكن هناك أملاً في تعافي

شياً خطيراً. سئرى إذا كان بعض اللاعبين الذين لم يتمكنوا من بدء المباراة، لديهم القدرة على اللعب أمام البايرن». وأوضح: «في هذه الفترة أظهرنا أننا فريق يعاني الضعف وعدم التماسك، لذا نحن قلقون. في هذه الفترة يجب أن نحافظ على ذهنك صافياً. أتفهم غضب الجماهير». وتبدو أمال كيليان مبابي للعودة للمشاركة مع الفريق أمام بايرن ميونيخ ضئيلة للغاية، بينما يتعافى ميسي ويراتي بشكل جيد، وحول ذلك قال المدرب الفرنسي: «لا اعتقد أن مبابي سيلعب. ربما

صعباً خطيراً. سئرى إذا كان بعض اللاعبين الذين لم يتمكنوا من بدء المباراة، لديهم القدرة على اللعب أمام البايرن». وأوضح: «في هذه الفترة أظهرنا أننا فريق يعاني الضعف وعدم التماسك، لذا نحن قلقون. في هذه الفترة يجب أن نحافظ على ذهنك صافياً. أتفهم غضب الجماهير». وتبدو أمال كيليان مبابي للعودة للمشاركة مع الفريق أمام بايرن ميونيخ ضئيلة للغاية، بينما يتعافى ميسي ويراتي بشكل جيد، وحول ذلك قال المدرب الفرنسي: «لا اعتقد أن مبابي سيلعب. ربما

إسهاماً في الأبحاث العلمية والاستفادة من الفرص الواعدة في القطاع

السعودية ترسل رائدة ورائد فضاء إلى المحطة الدولية



رواد الفضاء السعوديون ريانة برناوي وعلي القرني (وسط) ومريم فردوس وعلي الغامدي (الشرق الأوسط)

محمد التميمي، الرئيس التنفيذي للهيئة السعودية للفضاء، أن الدعم والتكثيف الذي وجدته الهيئة من القيادة الطيران المدني، ومستشفى الخطوات الواسعة والقدرات النوعية للمملكة في مجال الفضاء، عبر تذييل الصعوبات والعقبات كافة التي تواجه القطاع.

ولفت التميمي إلى أن «رحلات الفضاء المأهولة تعد مقياساً لتفوق الدول وتنافسيتها عالمياً في العديد من المجالات مثل التقدم التقني والهندسي والبحث العلمي والابتكار، كما تعد هذه الرحلة تاريخية، حيث ستجعل المملكة من الدول القليلة في العالم، التي تجمع رائدي فضاء من الجنسين نفسها على متن محطة الفضاء الدولية في التوقيت ذاته».

الفضاء وتستثمر في علومه المختصة».

السباق العالمي نحو الفضاء واستكشافه، ورفع مكانتها في خريطة الدول التي تتسابق إلى

المهارات اللازمة، حيث تعول المملكة على برنامج رواد الفضاء في تعزيز مكانتها في

الهندسة والرياضيات، وتنمية رأس المال البشري، من خلال جذب المواهب وتطوير

الرياض، الشرق الأوسط»

أعلنت السعودية أمس الأحد عن إرسال أول رائدة فضاء سعودية، ورائد فضاء سعودي إلى محطة الفضاء الدولية خلال الربع الثاني من العام الحالي 2023. بهدف بناء القدرات الوطنية في مجال الرحلات المأهولة لأجل البشرية، ويُنظر أن تتحقق رائدة الفضاء ريانة برناوي، ورائد الفضاء علي القرني بطاقم مهمة AX-2 الفضائية للاستفادة من الفرص الواعدة التي يقدمها قطاع الفضاء وصناعاته عالمياً، والإسهام في الأبحاث العلمية التي تصب في صالح خدمات البشرية في عدد من المجالات ذات الأولوية مثل الصحة والاستدامة وتكنولوجيا الفضاء. وستنطلق الرحلة العلمية وفق وكالة الأنباء السعودية

معرض يسرد قرار التخلي عن أرض الوطن في صور

«يرحلون» بعدسة الـ «موبايل» لم تلغ مشاعر الغربة



قمر السخن أمام إحدى لوحاتها في المعرض (الشرق الأوسط)

وقد وزعتها في المعرض على مراحل رتبته حسب أولويتها. «إنها مراحل يمر بها من يتخذ هذا القرار منذ أن تراوده الفكرة إلى حين تحديد الوجهة التي يقصدها. وقد وزعتها حسب أولويتها في المعرض بحيث يسوّغها ناظرها القصة التي أروها له».

تبرز قمر في أعمالها هذا الصراع الذي يسكن صاحب قرار الرحيل، رابطة إلى لعبة الضوء تارة، والأسود والأبيض تارة أخرى. «جميع صوري التقطتها في النهار، لذا تزينها بمضاء بأشعة الشمس. فمعها تبرز خطوط الصورة بجودة أفضل، وفي الوقت نفسه أشير من خلالها إلى الأمل».

قمر المتخصصة في الإخراج وتعمل في مجال الإنتاج السينمائي، تُعد التصوير شغفها. «وأنا أرتب معرضي تساءلت عن مدى تقبله من أشخاص يعتبرون هذا النوع وشغف التصوير لا يتغير من خلال طبيعة الوسيلة المنفذة به. كما أنني لم أفكر مسبقاً بأن هذه الصور ستؤلف معرضاً عندما بشكل دائم لجات قمر إلى تليفونها المحمول. فبالنسبة لها المشهد الذي يحاكيها ويلاصق مشاعرها يمكن أيضاً أن تنقله عبر هذه العدسة الموجودة في ماكينة اتصال ممنمة».

وتقول في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «جميع هذه اللوحات صورتها بجهازي المحمول، ولذلك تزينها بأحجام صغيرة كي لا تضعب مقاييس دقتها. وأنا مقتنعة بأن الوسيلة المؤثرة في فنونها، بما في ذلك الإحساس التي تمدنا به. فعندما نستطيع أن نرى خطوط الصورة بهذه الدقة ويكون لديها القدرة على ملامسة أحاسيسنا نكون قد أصبنا الهدف».

15 لوحة تؤلف مجموعة الصور الفوتوغرافية التي تعرضها قمر تحت عناوين تحكي عن الرحيل في حالات مختلفة. فللرحيل أسباب كثيرة بينها «الهروب»، و«الحب»، و«اللجوء»، و«الوحدة»، و«المستقبل» وغيرها. وجميعها تناولتها قمر المستقل في لوحاتها في غاليري «أكسود» في أول تجربة لها بمجال المعارض الفنية.

لماذا «يرحلون»؟ توضح في سياق حديثها: «لأن هذه الفكرة تسكننا اليوم، في ظل ظروف قاسية نعيشها. جميعنا راودتنا هذه الفكرة من دون استثناء. ورغبت في الإضاءة عليها من وجهة نظري وبعديستي، لأنقل معها قساوة الغربة التي تسكننا حتى ونحن في وطننا».

حكايات وقصص ترويه قمر بعدستها،

في متحفها تستعرض هانغاما أميري مساحة لنساء يعملن بالمنسوجات الملونة

فنانة أفغانية تضيء كابل «مع أحمر الشفاه وطلاء الأظافر»



الفنانة هانغاما أميري مع اثنتين من أعمالها (نيويورك تايمز)

رجال لم يلتقن بهم قط». وفي اجتماع دنفّر «تحدثت الناس عن أمور في أسرهم، وزيجات مُدبرة لأبائهم وأجدادهم»، قال هان عن أمناء اللجنة، وموظفيها وورعاتها، الذين كان بعضهم من هاواي وجنوب آسيا: «لقد كانوا متحمسين أن يكون ذلك ملائماً للمشاهدين».

كانت أميري في السابعة من عمرها عندما غادرت عائلتها كابل في أعقاب استيلاء «طالبان» على المدينة، ذلك المشهد الذي ألهم أحد أعمالها في المعرض بعنوان: «المغادرة»، الذي يصور بعد الهجرة في العائلية التي تملؤها الأمومة.

تقول أميري: «الذي ذكرته سيرة حقاً عن ذلك الوقت عندما كنت طفلة صغيرة حين أخرجوني من المدرسة».

وعندما غادر والدها إلى أوروبا باحثاً عن عمل، انتقلت أميري ووالدتها وأشقاؤها أولاً إلى باكستان، ومن ثم إلى طاجيكستان، وذلك خلال 9 سنوات. وعادوا واجتمعوا بعد الهجرة في هاليفاكس، في نونفا سكوتيا.

قالت أميري عندما كنت طفلة: «لم أكن أعرف مصطلح أو فرشة في يدي. كنا عائلة مهاجرة فقيرة. كل الذي نملكه كان القماش واثنتين من العصي، فكنا نستطيع حياة الدسي الصغيرة. فكانت موادتي ونشاطي الأساسي». وكانت وكان خالها خياطاً في كابل.

بعد انتهاء المرحلة الثانوية في هاليفاكس، حيث شجعها أحد المدرسين على متابعة دراسة الفنون، والتحقّت أميري بكلية نونفا سكوتيا للفنون والتصميم. بعد التخرج، حصلت على منحة فولبرايت، التي استعانت بها للأبحاث في جامعة ييل.

بحلول الوقت الذي بدأت فيه دراستها ماجستير الفنون الجميلة في جامعة ييل، اعتقدت أنها ستكون رسامة، لكنها سرعان ما أدركت أنها بحاجة إلى تغيير مسارها.

وتستطرد أميري: «واجهت صعوبة في إتقان لغة الرسم»، وهي الآن غالباً ما ترسم بعض الأقمشة في أعمالها التجريبية. وتذكر مجموعة من أعظم الفنانين المعاصرين كإحدى الشخصيات المؤثرة في فنونها، بما في ذلك أسطورة النحت الفنان السويدي الأميركي كلايس أولدنبرغ، الذي توفي العام الماضي. ثلاثة من الأعمال في الدريتش هي عبارة عن «مخترقات ناعمة» من النوع الذي برع فيه أولدنبرغ، وفي حالة أميري، تصور هذه الأعمال صندوقاً من الفاكهة المحففة وكيسين من الأرز.

غير أن لهجة أولدنبرغ المرحة بعيدة كل البعد عن المزاج السائد في أعمال أميري، إذ تجمع بين الحنين والتصدي، لا سيما في ضوء عودة «طالبان» إلى السلطة عام 2021.

وختمت أميري حديثها «إنها أسوأ دولة في هذه الأيام بالنسبة للنساء. ولقد عشت هذا التاريخ بنفسي».

* خدمة «نيويورك تايمز»

نيو هيغن (كونيتيكت)، تيد لوس»

في الوقت الذي تتراجع فيه «طالبان» عن حقوق المرأة في أفغانستان، خلقت الفنانة الأفغانية الكندية هانغاما أميري شكلاً من أشكال المقاومة بعيدة المدى من خلال أعمال الخياطة بعناية فائقة للمنسوجات المعروضة الآن في متحف الدريتش للفنون المعاصرة في ريدجفيلد، بولاية كونيتيكت.

الصورة التي تضعها في نُعلقاتها الجدارية المصنوعة من القماش الملون مأخوذة من الماضي، وتستند جزئياً إلى ذكرياتها حين كانت طفلة صغيرة في كابل، قبل أن تفر مع عائلتها ليكونوا لاجئين لعقد من الزمان تقريباً، كما أنها تصور رؤى مستقبل أفضل للمرأة في موطنها الأصلي، الذي زارته بالغة في عامي 2010 و2012.

قالت أميري وهي تقف في الاستوديو الخاص بها في نيو هيغن صباح يوم أحد هادي من يناير (كانون الثاني): «نحن الفنانين المغتربين نبحت دائماً عن شيء يذكركنا بالوطن».

كان إنشاء تركيباتها الضخمة والمعقدة - في عملية شاقة من مراحلها الجكرة، وتتضمن كثيراً من الدبابيس وقطع القماش - بمثابة بناء، أو إعادة بناء للذات، إذ قالت: «إنني أثبت وأخيط هويتي». معرض «هانغاما أميري: ولاء للوطن»، قيد العرض في الدريتش حتى 11 يونيو (حزيران) المقبل، ويستحوذ على الطابق الأول من المتحف، مع ثلاث صالات عرض تضم 19 عملاً من أعمالها.

إنه أول عرض مُنفرد لأميري، يأتي في وقت يلاحظه هوة أجمع الأعمال وأمناء المتاحف أعمالها في مؤسسات أخرى، وحصل متحف دنفر للفنون على عملاً من عام 2022 وعنوانه: «Still - life With Jewelry Boxes and Red Roses» أو «حياة ساكنة بعلب المجوهرات والورود الحمراء».

أميري (33 عاماً) مواطنة كندية، لكنها ظلت مقيمة في نيو هيغن منذ 4 سنوات، حيث حازت على ماجستير الفنون الجميلة من جامعة ييل. إنها سيدة هادئة الطباع وطبيّة الحُلُق. كثيراً ما تجيب عن الأسئلة بقولها «مطلقاً» النابعة من قلبها.

لا تخشى أميري من احتلال المساحات، إذ يبلغ عرض الكثير من أعمالها الفنية 10 أقدام، مع أحد المنسوجات بعرض 26 قدماً، مما يُضفي على المشاهد إحساساً بأنه موجود في كابل.

أكبر أعمالها حجماً يُسمى «الباراز» (2020)، عبارة عن منظر طبيعي ملون للمجال التجارية، الناعم، والألوان، والمظلات المصنوعة من الأقمشة من مختلف الأنسجة واللحمان، من نسج الساري إلى السيفون والميدوية.

قالت أميري إنها «تخلق تاتيراً تمويهياً خادعاً للبحر. أريد للمشاهدين أن يشعروا بأنهم موجودون هناك».

ويتضمن المعرض لوحات مستمدة من الإعلانات، كما في لوحة «للشعر الطويل، الناعم، والقوي» (2022). قالت أميري إن التركيز على وجوه النساء هدفه التصدي إلى «موهن» من جانب



رسومات أميري الملونة (نيويورك تايمز)

العملية». وتضيف أن النهج العام الذي تتبعه السيدة أميري هو شكل من أشكال «الرسم بالأقمشة».

شاهدت كارلا شين المعنية بجمع الأعمال الفنية، والتي تتخذ من بروكلين مقراً لها، أعمال أميري للمرة الأولى عام 2021 في معرض «نادا ميامي» للفنون، غير أن كل ما كانت تريد به بيع بالفعّل. وفي العام التالي في المعرض نفسه، شاهدت عمل «امرأة منكدة على أزياءك» لأميري في كشك معرض الرصاص الملونة موضوعة على الطاولة - المرحلة الأولى من إنشاء أعمالها الفنية. وفي أنحاء الغرفة كانت هناك أحواض بلاستيكية مليئة بعينات من الأقمشة، التي تجد الكثير منها في رحلات إلى مدينة نيويورك، حيث تشتري من متجرين أفغانين في حي الموضة المتخصص في المنسوجات من تلك الدولة.

ثم تخبّت أميري قطعاً من القماش على نسيج المسلمين لكي ترى كيف يتناسب تركيبها مع بعضها البعض. فيما بعد، هناك المساعدة التي تُعاونها في الخياطة، إذ تعمل في أقسام ليست أوسع من مدى ذراعها الممدتين، مما يُضفي بلمهة إحصاساً بجسدها على الأعمال. وبعض المواضيع الأكثر تعقيداً، لا سيما بالنسبة إلى وجوه النساء اللواتي تُصورهن، يجري تطويرها بآلة خاصة.

تقول إيمي سميت - ستيوارت، كبيرة أمعاء الدريتش ومنسفة العرض هناك: «عندما تراها والأف الدبابيس بجوزتها، تدرك حجم الجهد الكبير الذي تتطلبه هذه

تقول أميري:

«واجهت صعوبة في إتقان لغة

الرسم، وهي الآن

غالباً ما ترسم

بعض الأقمشة في

أعمالها النسيجية.

وتذكر مجموعة

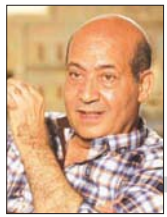
من أعظم الفنانين

المعاصرين

كأفضل

الشخصيات

المؤثرة في فنونها



طارق السناوي

سياسة القفزة قفزة

كنت أريد أن أكتب عن العلاقات الثقافية والفنية الضاربة في الجذور بين مصر والسعودية، مستشهداً بالصدقة التي جمعت بين سيدة الغناء العربي أم كلثوم والشاعر الأمير عبد الله الفيصل، غنت له كوكب الشرق وأغنية «ثورة الشك» و«من أجل عينيك»، حتى أنه أوصى ورثته بأن يسمحوا لها بأن تنهل ما تشاء من دواوينه، إلا أنه عاش بعدها أكثر من ثلاثين عاماً. هل العلاقات المصرية السعودية تحتاج إلى ذكر أمثلة؟ الإجابة القاطعة أن كل المواقف السابقة واللاحقة شاهدة عليها.

ما أريد التوقف عنده، ما نراه من إنحياز فني وثقافي وترفيهي بالسعودية يتحرك بقفزات متلاحقة. يرى خُثر أن البناء الصحيح يتطلب أن تضع حجراً فوق حجر، يتمهل وتأن، قفلة الدقة مطلوبة، ولكن لو كانت لديك القدرة على الحركة السريعة دون أن تحدث خللاً في المنظومة، فلماذا تتبع سياسة «الخطوة خطوة»؟ الشيء المعلن دوماً أن الناس لن تقبل التغيير الجذري بسهولة، إلا أن ما حدث على أرض الواقع في المملكة العربية السعودية، وتحديداً في الاتجاهات الثلاثة؛ الثقافة والفن والترفيه، كان عبارة عن قفزات بمعدلات غير مسبوقة، قبل أن تلتقط أنفاسك في الأولى تلاحق الثانية، وهكذا تتعدد النجاحات القائمة في الواقع على قراءة صائبة للإنسان السعودي، المتعشش دوماً إلى الإبداع، وأيضاً إلى هؤلاء الذين يجيدون القراءة الصحيحة للمشاعر التي تحثين الفرصة للتعبير.

كانت تلك هي قراءة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، في كل الملفات المتلفة بالدولة، ساكنتي بجناحي التغيير الذين يخلقان لأعلى من خلال وزارة الثقافة، التي يتولاها الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وهيئة الترفيه، التي يقودها المستشار تركي آل الشيخ (أبو ناصر).

حالة من النشاط المتلاحق، «مهرجان البحر الأحمر» أنجز بنجاح دورته الثانية نهاية العام الماضي، وبدأ الاستعداد للثالثة - يوجد جناح كله نشاط وحيوية في المهرجانات الكبرى مثل «كان» و«فينيسيا» و«برلين» - السينما السعودية أصبحت لديها مساحة دائمة في كل المهرجانات العربية، استطاع «البحر الأحمر» بإدارة المنتج السعودي محمد التركي في غضون عامين أن يلتفت إليه أنظار العالم، ووجد مع الناس في الشارع، وقفت الرقابة السعودية داعمة لهذا الهاشم من خلال وزارة الثقافة، التي والثقافات المختلفة، كما أن البعد العربي لم يغيب أبداً عن الفعاليات التي تضمنت تكريمات وأيضاً ترميماً لعدد من الأقاليم.

المناخ داخل المملكة جاذب لرؤوس الأموال، لتشارك في بناء دور العرض لتصبح السعودية هي المحطة الرئيسية في الشرق الأوسط، لاستقبال الأقاليم الكبرى في العالم، وهناك أيضاً المهرجان الوطني للأفلام السعودية برئاسة الفنان أحمد الملا، الذي يساهم بقسط وافر، في تطوير الصناعة من خلال دعم الأفكار الجريئة، التي تخلق بعيداً عن الصندوق.

ويبقى الحديث عن هيئة الترفيه وطموحاتها المتعددة التي لا تعرف التوقف عند ذروة، بل في لحظات تكتشف أن الذروة صارت سفحاً تولد منه ذروة أخرى، كان آخر ما شاهدته بالرياض هو حفل تكريم الفنان الكبير طلال مداح، الذي ظل رافعاً اسم الفن الخليجي والسعودي حتى اللحظة الأخيرة، لاقى وجهه وهو يغني على المسرح، قدمت عنه أمسية لا تنسى حملت اسم «صوت الأرض».

تتبنى هيئة الترفيه تأسيس حالة إبداعية، من نشاط غنائي ومسرحي وسينمائي، لا يعرف التقاط الأنفاس، لا يراهن فقط على كبار النجوم، ولكن هناك دائماً مساحة للشباب، يقبل في صفحات الماضي المشرفة، ويضيف إليها صفحات جديدة لا تقل عنها إشراقاً.

الإبداع لا يتعشش إلا بما يمكن هناك من يقف على الشاطئ الآخر يتنظّل بلهفة وشغف وإعجاب، ما تحقق على أرض الواقع هو قراءة عميقة لرغبات الناس، تعانقت مع إيقاع الجمهور، بات الكل يتربص، وعلى الموجة نفسها، ومن قفزة إلى قفزة:

الغلبة لمن لا يقصّر، وللهفة والمحبة. أعمال عدّة قدمها معن كوسا في لبنان، فحضر سنة 2012 في مسلسل «حدود شقيقة»، فمسلسل «بلحظة»، وغيرهما. الدراما المشتركة اللبنانية-السورية تعود عليه بكثير من الثناء والتهنئة. وفي لبنان أيضاً، توالى عليه عروض اضطر إلى الاعتذار عنها لظروف عائلية. فمرض والده الزمته تقادي السفر، إلى أن انتقل إلى حيث تسافر الروح بعد عناء.

من منطلق «إذا خلّيت خربث»، يرى أنّ الصداقة والأخوة موجودتان في الوسط الفني، «لكنها صداقة مشروطة باتخاذ بعض المسافة»، في محنته، لم يقصّر محبّون، بل ساندوا وسألوا وأحتجوا له أنه يحصد ما يزرع. مع ذلك، يلمح إلى «بعض الشخصيات الجاحدة التي تقابلني بالخذلان. لا يخلو الأمر ممن لا يقدر».

يستعيد مثلاً شامياً يقول: «أيمتي يدكن تشرفونا؟ ليموت يلي بيعرفونا»، ليسجل بعض العتب حياض من جازاهم خيراً في عافيته فلم يكلفوا أنفسهم السؤال عنه في مرضه. تبقى

الممثل السوري أخضع لإجراحة زراعة كبد دامت 14 ساعة

معن كوسا: التفرقة قضت على السوريين



صورة من مواقع التواصل للممثل السوري معن كوسا

«هل هو امتحان؟»، يسأل ويجيب: «لست أدري»، لكن ما يصيب الفرد برأيه لا يعدو كونه نقطة في بحر ماسي الجماعة وويلاتها، كالركام الهائل في بلده سوريا بعد الزلزال وهزّاته: «يستحيل فصل الذات عن الواقع مهما حاولنا. هناك الأهل والأصدقاء والبلد. فما لم تدمره الحرب وتسبب الزلزال بخرابه. القلب يرتعد، وليس في اليد حيلة». هُتم أن يكنّ الشعب السوري الحُب لبعضه؛ «فما قضى علينا هي التفرقة والصراعات من أجل اللاشيء».

أكتشفه إثر زيف داخلي طرأ قبل 3 سنوات انتهى إلى تشخيص الأطباء على هذا النحو. عدم تعاطيه الكحول أو الدخان أو أصناف المتهبات، جعله يعزو السبب المحتمل للإصابة بالمرض إلى استفقاده الله له. رحلة العلاج بدأت وهو ينهي تصوير دور «ربيع» في الجزء الأول من مسلسل «سر» (2020)، فأدخل المستشفى بحالة طارئة. زراعة الكبد كانت حاجة للتعلم في فهم حقيقة الإنسان.

بعد الجراحة، وكان قد جفد كل وقوف أمام الكاميرا لإحساسه أنه يعثر في نفق مجهول ولا ضوء بانتظار نهايته

بيروت: فاطمة عبد الله

بعد 3 أسابيع من الركود على سرير المستشفى، يعود الممثل السوري معن كوسا إلى منزله. أسبوعان في العناية المشددة وثالث في المتوسطة، فيخرج وعلى لسانه الحمد والامتنان. على عكس ما يحدث عادة، فيرتمي المرء أسير اجتياح المخاوف حين يتعلق الأمر بالصحة المتقلبة، ملامته سكبينة وطمانينة. شعر بأن النجاة في الانتظار، والغمر أهداه صفحة جديدة. ما يقارب الـ14 ساعة أمضاهما في جراحة زراعة كبد بمصر ووضعه أمام جميع الاحتمالات، لكن الله قدر له الحياة.

حين نشر الممثل اللبناني وسام حنا صورة للقفزة جمعتهما من مسلسل «الندى سير» (حلقته على «شاهد»)، وصفه بـ«رفيق النجاح»، يومها غرد بالدعوة إلى الصلاة لتشفائه. يُخبر معن كوسا «الشرق الأوسط» فور مغادرته المستشفى أنه لم يتوقع يوماً إصابته بـ«تشمع في الكبد غير كحولي مجهول السبب»،

فنانة مصرية تعيد إحياء تراث الأقراط وجماليتها تشكلياً

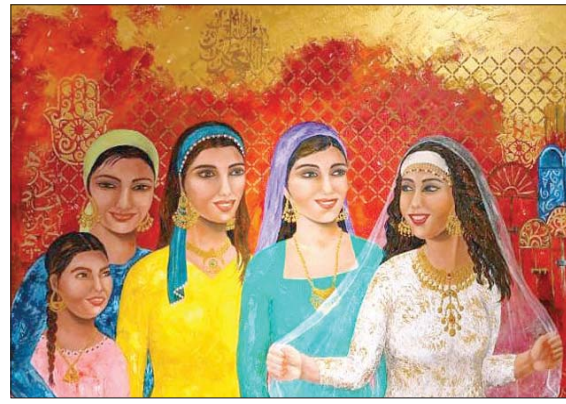


الحلق والكردان يكرسان جمال وأناقة المصرية (الشرق الأوسط)

وغيرها. وتقول: «أدخلت مفردات حياتنا الشعبية، التي لها مدلولات اجتماعية في مصر، وكذلك الخطوط العربية عبر اختيار بعض الكلمات الشعبية، كما كتبت بعض الأبيات بالعامية المصرية إلى جانب الزخارف الفلكلورية، كما لجات أحياناً إلى التعبير بالمشربيات والنخيل كصالح للمنازل المصرية في مختلف البيئات، وقمت بترتيب كل ذلك برؤيتي الخاصة، لتكون اللوحة متكاملة ومختلفة بجمعها كافة المفردات الحياتية، وبالتالي تظهر بمكوناتها كأنها قصيدة شعبية متكاملة».

منشأها في النوبة (جنوب مصر)، إضافة إلى كردان عش العروسة، وكذلك بالنسبة للأقراط، فمنها الحاروطي (الخروطية) والذي كانت ترتديه عندما تتزوج، فيما تختلف الزينة المحمّلة بالأقراط والتي كان يطلق عليها النداديش، والتي نجدها دائرية أو مثلثة الشكل».

بخلاف الحلق، وطلعت الفنانة الموهبات الشعبية بشكل زخرفي على سطح اللوحات، حيث يطل الكردان بطلا بينما تظهر بجوار مفردات «الخمسمة والخمسمة» و«كف فاطمة» و«الخزرة الزرقاء» روح البهجة في تلك المناسبات.



كردان عش العروسة أحد المشغولات الذهبية المميزة (الشرق الأوسط)

الأخرى، وهذه المرة اخترت أن أعبر عن الحلي كجزء لا يتجزأ من الوضع الاجتماعي والحياتي في مصر، ورغم أنني لم أفعل هذه الحلي عند تقديم بطاقتي لولائي في معارض سابقة، إلا أنني اخترت هذه المرة أن تكون بطلا للوحات، بما يعبر عن ملج جديد من ملامح الحياة الشعبية، ومن بينها أثرت تقديم الحلق والكردان تحديداً بما يحملاه من جماليات وأناقة، تتميز بدقة صنعها وثرأ تفاصيلها، كما أن تصميمها يظهر التأثير بمفردات البيئة الريفية والشعبية، وتوضح «الم أترك العنان

من التراث ما يوثق للملامح الهوية المصرية، عبر رؤية تشكيلية حديثة ترصد فيها ملامح اجتماعية أوشكت على الاندثار، محاولة إحياءها عبر المفردات التشكيلية، بعد أن قدمت من قبل رؤيتها للأبواب الخشبية القديمة والأزياء الريفية. وتقول صاحبة المعرض لـ«الشرق الأوسط»، «عشقت كل ما له علاقة بالقديم، ولدي شغف بجوانب الحياة المصرية وتراثها العريق، وهو ما ينبعك على موضوعات أعمالتي، التي تحمل دوماً رسالة تتخلل في نقل التراث المصري أمام الثقافات

القاهرة: محمد عجم

في إطار توثيق ملامح الهوية عبر العلاقة بين المرأة والحلي الشعبية، تجر الفنانة التشكيلية المصرية، أمينة السيسى، إلى الماضي، قاصدة التراث الشعبي المصري، لتستعيد صورة من صور الذاكرة البصرية، بما تحمله من جماليات وإبداعات. وخلال معرضها «حلق وكردان» الذي يستضيفه غاليري أوديسي بالقاهرة حالياً، تحاول الفنانة بادواتها التشكيلية إحياء أحد جوانب التراث المصري، ممثلاً في المصاغ والمشغولات الذهبية الشعبية، وهي الإكسسوارات والحلي التي كات المرأة المصرية قديماً تتزين بها في الريف والصحيد والأحياء الشعبية، وأبرزها الكردان والأقراط (الحلقان).

ويعد الكردان بشكل خاص إحدى أيقونات الحلي الشعبية في الريف، وهو قلادة تصنع من الذهب أو الفضة، وتليس حول الرقبة ويتدل على الصدر، وكان منتشراً قديماً في دلتا وصعيد مصر. يأتي المعرض كأحد حلقات مشروع الفنانة، الذي تستلم فيه

سودوكو

Sudoku grid with numbers 1-9 in a 9x9 grid.

الحل السابق

Solved Sudoku grid.

نجيب بن يحيى البلوشي، سفير سلطنة عمان لدى دولة قطر، شارك أول من أمس، في افتتاح أعمال «منتدى الشباب العالمي للحوار بين الأديان والثقافات - قطر 2023»، في الدوحة، تحت رعاية صلاح بن غانم العلي، وزير الرياضة والشباب القطري. يُشار إلى أن المنتدى يعقد تحت شعار «الشباب وبناء السلام: حوار الأديان من النظرية إلى التطبيق»، وينظمه مركز الدوحة الدولي للحوار بين الأديان، وتشارك فيه نخبة من الشباب الناشطين في العمل الحقوقي والخدمة المدنية التطوعية، يزيد عددهم على 60 شاباً وشاباً من 42 دولة.

عبد الرحمن أحمد خالد شرفي، قَدّم أول من أمس، أوراق اعتماده مندوباً دائماً للسودان لدى الوكالة الدولية للطاقة المتجددة بمقرها بآبوظبي، للمدير العام للوكالة الدولية للطاقة المتجددة فرانسيسكو لاكميرا، وأعرب السفير عن رغبة بلاده في تعزيز التعاون القائم مع الوكالة في جميع مجالات الطاقة المتجددة، كما قام بتهنئة المدير العام للوكالة بمناسبة حصوله على ثقة الدول الأعضاء وإعادة تعيينه مديراً عاماً للوكالة لفترة ثابثة، وتطرق إلى مجالات التعاون ومشروعات السودان المقدمة للوكالة، مشيراً إلى أهمية التمويل وتقديم الدعم الفني للسودان وبناء القدرات.

عبد الرحيم الفراهي، سفير فلسطين لدى بلجيكا، حضر أول من أمس، لقاء نظّمته السفارة بين رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدري أبو بكر، ونشاط من أبناء الجاليات الفلسطينية في بلجيكا وهولندا، حيث أطلع رئيس الهيئة على معاناة الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي. بدوره، أكد السفير على أهمية وحدة الجاليات الفلسطينية في أوروبا، وضرورة العمل الحقيقي بمصداقية وشفافية وتكاملية تخدم القضية الفلسطينية بكل تفاصيلها، وعلى رأسها ملف الأسرى في سجون الاحتلال.

منقولياً بدوام التقدم والأزهار. من جانبه، حفل الرئيس السفير الذهبي تحياته إلى أمير البلاد، متمنياً له موفور الصحة والسعادة، ولدولة قطر استمرار التقدم والتنمية والأزهار.

عطا الله بن زايد الزايد، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية قطر المتحدّة، استقبل أول من أمس، الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدى القطر المتحدة سنيهال سونجي، في مكتبه بمقر السفارة، وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون بين المملكة والبرنامج الإنمائي الأممي لدعم التنمية في القطر المتحدّد.

سعود بن هلال بن سعود الشيداني، سفير سلطنة عمان لدى جمهورية تنزانيا المتحدة، استقبل برفقة أعضاء السفارة، أول من أمس، الرحالة والمغامرين العمانيين الذين يجوبون بعضاً من دول القرن الأفريقي، وذلك في مقر السفارة العمانية بالعاصمة دار السلام، وأشاد السفير بالوفد وپرسالة السلام والمحبة التي يحملونها لرفع اسم عمان وسلطانها.

عز الدين سعيد الأصبحي، سفير اليمن لدى المغرب، استقبل أول من أمس، المدير العامة للمركز الإسلامي لتنمية التجارة لطيفة البوعبدلوي، بمقر السفارة، وتناول اللقاء أفاق التعاون المشترك، وما يمكن أن يقدمه المركز لليمن في مجال تشجيع عمليّة الاستثمار، وتنمية القدرات سواء للهيئات الرسمية اليمنية المعنية بالتجارة والاستثمار، أو قطاعات الجمارك ورجال الأعمال، حيث أكدت مديرية المركز إمكانية التنسيق لبدء برامج مختلفة في هذه المجالات، بما فيها مشاركة القطاع الخاص اليمني في مختلف المعارض الدولية للمركز، والتي تضم مشاركة دول منظمة التعاون الإسلامي.

محمد بن عبد الله الذهبي، سلم أوراق اعتماده سفيراً فوق العادة مفوضاً لدولة قطر (غير مقيم) لدى منغوليا، إلى الرئيس أوخنا خوريلسو، رئيس جمهورية منغوليا، ونقل السفير تحيات الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد، إلى الرئيس المنغولي، وتمنياته له بموفور الصحة والسعادة، وحكومة وشعب

عطا الله بن زايد الزايد، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية قطر المتحدّة، استقبل أول من أمس، الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدى القطر المتحدة سنيهال سونجي، في مكتبه بمقر السفارة، وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون بين المملكة والبرنامج الإنمائي الأممي لدعم التنمية في القطر المتحدّد.

سعود بن هلال بن سعود الشيداني، سفير سلطنة عمان لدى جمهورية تنزانيا المتحدة، استقبل برفقة أعضاء السفارة، أول من أمس، الرحالة والمغامرين العمانيين الذين يجوبون بعضاً من دول القرن الأفريقي، وذلك في مقر السفارة العمانية بالعاصمة دار السلام، وأشاد السفير بالوفد وپرسالة السلام والمحبة التي يحملونها لرفع اسم عمان وسلطانها.

عز الدين سعيد الأصبحي، سفير اليمن لدى المغرب، استقبل أول من أمس، المدير العامة للمركز الإسلامي لتنمية التجارة لطيفة البوعبدلوي، بمقر السفارة، وتناول اللقاء أفاق التعاون المشترك، وما يمكن أن يقدمه المركز لليمن في مجال تشجيع عمليّة الاستثمار، وتنمية القدرات سواء للهيئات الرسمية اليمنية المعنية بالتجارة والاستثمار، أو قطاعات الجمارك ورجال الأعمال، حيث أكدت مديرية المركز إمكانية التنسيق لبدء برامج مختلفة في هذه المجالات، بما فيها مشاركة القطاع الخاص اليمني في مختلف المعارض الدولية للمركز، والتي تضم مشاركة دول منظمة التعاون الإسلامي.

محمد بن عبد الله الذهبي، سلم أوراق اعتماده سفيراً فوق العادة مفوضاً لدولة قطر (غير مقيم) لدى منغوليا، إلى الرئيس أوخنا خوريلسو، رئيس جمهورية منغوليا، ونقل السفير تحيات الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد، إلى الرئيس المنغولي، وتمنياته له بموفور الصحة والسعادة، وحكومة وشعب

كلمات متقاطعة

Crossword puzzle grid with numbers 1-10.

- 1- رواية فني... 2- مطربة إماراتية... 3- ضد على... 4- عمل وكسب... 5- حرف نصيب... 6- جواهر ظم... 7- مدينة ليبالية... 8- وكالة الأنباء... 9- دولة فارسية... 10- تقوى ورور...

الرجل التالي

Another crossword puzzle grid with numbers 1-10.

- 1- مغني لبناني... 2- قلم... 3- دولة إفريقية... 4- قلم مكتوبة...

سيتي يواصل ضغطه على أرسنال المتصدر ويونايتد يدخل صراع اللقب



سمير عزالله أشهر ثنائي فرنسي

عاش الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر ورفيقته سيمون دو بوفوار بوصفهما أشهر ثنائي أدبي في القرن الماضي. الأخلاق كانت آخر الهوموم في تلك العلاقة. وقد صدرت عنها مؤلفات كثيرة؛ بينها مذكرات دو بوفوار نفسها (1908 - 1986)، التي صدرت بالعربية عن «دار المدى». وتقول دو بوفوار إن باريس وسارتر كانا بالنسبة إليها «مركز الأرض». رمت سيمون نفسها في عالم الحرية فافتشفت أن السماء فوق رأسها غير متصدعة، وأن السعادة مقصد يصعب تخيله بصورة مشتركة. نذرت نفسها في سبيلها وعكفت على تحقيقها بصورة ذؤوب. وكانت باريس بالنسبة إليها وإلى سارتر مركز الأرض وسط شلة من الأصدقاء والأقارب. وتشير دو بوفوار إلى أصدقاء سارتر وتسهب في وصفهم، مثل ريمون أرون، ويول نيزان، وماننيز. ولا تتردد في البوح بأن فكرة الزواج كانت تضايقها، وأن الحب يجب أن يكون كاملاً. تغرق الكاتبة في وصف دقيق لتفاصيل الأمسيات والعشوات والنقاشات في المطاعم والمقاهي حيث اكتشفت المباح الضيقة. وفي مقابلة سريعة بينها وبين سارتر تشير إلى أنه لم يكن ميالاً لخفكان القلب، وأنها كانت أقل هوساً بالأدب من سارتر. لكن متعشقة للمعرفة مثله... «قرانا بشكل مهول... نتعلم كل شيء عن بلد اجنبي من خلال أدبه (خصوصاً الاتحاد السوفياتي)». جالا في مدن وعواصم العالم: لندن، وفلورنسا، وبرلين... وغيرها. في عاصمة الضباب بدا كل شيء غريباً بالنسبة اليهما. وفي كل مدينة كانا يستمتعان بالاختلاط بالحدود. كانت كراهية سيمون النظام البرجوازي صادقة... «ثورة فردية ضد مجتمع قذر». عندما يتعد سارتر، تدخل سيمون في مغامرات سريعة وتستمع بحريتها واكتشافاتها الصغيرة. في برلين؛ لم تبد المدينة مكملة بالديكتاتورية في نظر سائح عادي، فالشوارع كانت حافلة مبهجة. اهتماماتهما الأدبية شملت جيمس جويس، وفيرجينيا وولف، وهمنغواي، وفوكنر، وخصوصاً كافكا. كانا يكرهان هتلر والنازية إلى أبعد حدود: «الاف الإعلام النازية كانت تترقب من النوافذ والصور. متعجرفة بصورة لا تحتمل... الاستعراض الضخم، والأبيادي الممدودة، والنظرات النابتة... شعب بائس في غفوة».

لطالما كان السفر من مسراتها الملهية. تستمتع بترك سارتر. الحرية لها؛ والاهتمام بتفاصيل وإجراءات السفر والتنقل. في إسبانيا، وتحدثا في برشلونة ومدريد، اكتشفا ظاهرة مصارعة الثيران حيث كان فضول سارتر أكبر من فضولها، لكنه أقل شراهة. كانت سيمون تجد متعة كبيرة في إلقاء الدروس؛ لأنها لا تتحلى إعداداً. في تاراسكون تعرضت لمحاولة اغتصاب من قبل سائقي شاحنة، كما تعرضت للتحرش الجنسي من جانب السيدة تورملان؛ مدرسة اللغة الإنجليزية في «المعهد». كانت تبقى على تواصل مع سارتر بالمراسلة... «وأرانا طاححة بشتى التفاصيل... إلى اللقاء».



عارضة تقدم زياً من «سيرجيو هسون» خلال «أسبوع الموضة» في نيويورك (رويترز)



مستاري الزايدي

سوريا «تمشي عدنا»

«الخال» المكثي بابي فدك، والمعتج بلقب الخال (عبد العزيز ملاً مجيرش الحمدوي) أو عبد العزيز الحمدوي، كثرت العناوين والمعنون له واحد. خرج علينا هذا القائد الميليشياوي العراقي المحتد، الإيراني العمل، من أمام وبين أنقاض حلب المنكوبة شمال سوريا، يتضاحك مع ضابط من ضباط نظام بشار الأسد، والناس تثن، إما اثنين من بقي تحت كتل الخرسانة والطوب في صقيع الشمال السوري الجارح، طلباً للنجدة، وإما اثنين الأهالي الذين يتعلقون بأهداب الأمل لإنقاذ أسرهم من قبور الأنقاض. تفكّه وخرج علناً يخاطب زميله السوري قائلاً له بحسب ما ظهر في مقاطع الفيديو المتداولة: «أي وحدة متاخرة أو فاتها القطار، اعزلها لنا». مضيقاً: «تمشي عدنا»، ولفظ كلمة «عدنا» على اللهجة العراقية من دون نونها الأولى، وكأنه حذف أيضاً نون النسوة، وكسرهما بهذه العبارة السوداء. أبو فدك كان قد التقى، من أمام وبين أنقاض حلب أيضاً، بشار الأسد، والأخير شكره على مساعدات حشده للسوريين: «أنتم قدمتم دماء» قالها له، حتى تذكر صفحات الميليشيات الإيرانية العاملة في سوريا، و«الحشد الشعبي» و«حزب الله العراقي» من أبرزها. الحق أنه لولا العبت الأميركي، والغربي، لما وصل الحال بسوريا لهذا المنحدر، والبعض يرى أنه عبت منمنهج، ناتج عن نيةً باطنية سياسية مبيتة، وآخرون يرون أنه عبت ناتج عن سطحية سياسية، وأياً كان الأمر فالنتيجة واحدة، وهي تسليم العراق وسوريا واليمن تقريباً إلى الحضن الإيراني، وبروز شخصيات تجاهر وتفخر بعمالتهما للنظام الخميني. رغم أن الخارجية الأميركية سبق لها إصدار بيان قالت فيه: «عبد العزيز الملاً مجيرش الحمدوي صنف إرهابياً عالمياً، أدرج في القائمة الخاصة بالأمر التنفيذي 224-13»، فإن ذلك لم يغيّر من الحال شيئاً، وما هو الرجل يصول ويجول علناً في حلب المنكوبة، بالنظام غارة، وبتريكة تارة، وبإيران تارات، وبقوى أصولية إرهابية تارات وتارات، وبالزلازل والصقيع... فنيا لحلب! موقف الغرب بقيادة أميركا والمنظمات الدولية التي يديرها الغرب نفسه، سبب من أسباب استفحال المرض في سوريا، حتى في عمرة كارثة الزلازل الحالية، لن تفقد «بركات الغرب».

البريطاني مارتن غريغيت وكيل الأمين العام للأمم المتحدة ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ - بالمناسبة بذكرنا دعماً بما يقال عن صفات السياسي الإنجليزي التقليدية - قال أمس (الأحد)، نعم «للمنظمة خذلت السكان شمال غربي سوريا». كسبنا صلاة النبي... مستر مارتن! ووفقاً للأمم المتحدة، التي يعمل فيها غريغيت، أصبح الآن أكثر من 5 ملايين شخص بلا مأوى في شمال سوريا، الذي يعاني بالفعل من حرب استمرت طوال 12 عاماً خلفت وراءها أزمة إنسانية صعبة يعيشها السوريون. تبدو الفتن السياسية والتمزق الاجتماعي والحروب الأهلية وتفقيت سوريا، كلها أمور «تمشي عدنا» بالنسبة للغرب ومؤسساته، كما هو منمنهج أبي فدك، من زاوية أخرى...

بيغاوات تكمل مهامها بمجموعة أدوات

يمكن الوصول إليه إلا باستخدام أدواتين مختلفتين: عصا صلبة ولثقب وتمزيق غشاء بين النافذة والجون، وأداة أطول وأكثر مرونة لصيد الجون. ويذكر أنه من بين 10 من بيغاوات «الكوكاتو» المقدمة لهذه المهمة، توصل 7 منها إلى الحاجز لاستخدام كلتا الأدوات؛ إذ نجح اثنان في حل المهمة في أول تجربة لهما.

كان هناك جدل مماثل سابق بشأن استعمال مجموعة الأدوات لدى الشيمبانزي... والآن يبدو أن المسألة قد حُسمت. مجموعة الأدوات لدى بيغاوات (الكوكاتو) هي الأكثر. ويصف الدكتور ماسكارو وزملاؤه، الذين يكتبون في مجلة «كارينيت بيولوجي»، كيفية قدموا لكل طائر صندوقاً يحتوي على جوز الكاجو لا يحتوي على جوز الكاجو لا

وكان الباحثون قد كشفوا أن البيغاوات قادرة على معرفة كيفية استخدام مجموعة من الأدوات، وتحديد أفضل أداة لوظيفة ما، وحتى نقلها معاً قبل محاولة استخدامها. وفي حين أن الغرياني كالدونيوا الجديدة كانت موضع ترحيب منذ فترة طويلة باعتبارها من خبراء استخدام الأدوات، فإن الأبحاث الحديثة



يحمل أحد البيغاوات أداة لاستخراج جوز الكاجو (كارينيت بيولوجي)

الحد من السرعات الحرارية يبطن الشيخوخة

القاهرة، حازم بدر أظهرت أبحاث سابقة، أن الحد من السرعات الحرارية يمكن أن يؤدي إلى إبطاء العمليات البيولوجية للشيخوخة وإطالة العمر الصحي، في الديدان والذباب والفئران، ولم تدم دراسة نفس التأثير على البشر، وهو ما فعله فريق بحثي من مركز بتلر للشيخوخة في جامعة كولومبيا الأميركية، وتوصل إلى أن البشر يحصلون أيضاً على نفس الفائدة، عند تطبيق هذا النمط من النظام الغذائي. ويعتمد هذا النمط الغذائي على تجنب اختيار الأغذية المليئة أو الغنية بالدهون، والتركيز على الأغذية الغنية بالالياف مثل الفاكهة، والخضراوات، والمخبوزات المعدة من الحبوب الكاملة، والتقليل من الإضافات لوجبات الطعام، مثل المايونيز والكاتشب، واختيار المنتجات ذات الكمية الأقل من السرعات الحرارية. وخلال دراسة منشورة في «نيتشر إيجنج»، أظهر الفريق البحثي، أن الالتزام بهذا النظام الغذائي أدى إلى إبطاء وتيرة الشيخوخة المقاسة في الحصى النووي في دم المشاركين بنسبة 2 - 3 في المائة، وهو ما يترجم إلى انخفاض بنسبة 10 - 15 في المائة في خطر الوفاة. واختارت التجربة عشوائياً 220 من الرجال والنساء الأصحاء في ثلاثة مواقع في الولايات المتحدة، بعضهم خضع للنظام الغذائي الذي يقيد السرعات

أمستردام تستضيف معرضاً لرسام العصر الذهبي فيرمير



زوار أثناء افتتاح معرض فيرمير في أمستردام (أ.ب.)

«فالتاين» ماذا حدث له؟... وكيف بدأ عيد الحب؟

فبراير (شباط) أرسل لها رسالة حب موقعة بـ«جيبك فالتاين». فالحب موجود في كل مكان، وبشكل أقل رومانسية، وكذلك الحال بالنسبة لبقايا القديس فالتاين. ويذكر أن القديس فالتاين، راعي الحب، أعدم في روما دفن هناك في القرن الثالث، كما ذكر سابقاً. ويُقال إن عيد الحب يعود إلى مهرجان روماني معروف باسم لوبركاليا، وفقاً لموقع (History.com)، ويُعتقد أن أول عيد للحب كان في عام 496.

وربما فكرتم في كيفية الاحتفال، ولكن هل فكرتم في السبب؟ متى بدأ عيد الحب، ومن كان القديس فالتاين، الشخص الذي يعطي لذلك التاريخ اسمه؟ حصل هذا اليوم على اسمه من القديس الشهير، ولكن هناك العديد من القصص عن هويته والمعتقد الشائع والمقبول على نطاق واسع، هو أن القديس فالتاين كان كاهناً من روما عاش في القرن الثالث ويعتقد أنه مات نحو عام 270 بعد الميلاد. وفي ذلك الوقت، كان

أمستردام - لندن، «الشرق الأوسط» في حدث يجمع جزءاً كبيراً من لوحات الفنان يوهانس فيرمير، معروض استعادي على الإطلاق مخصص لرسام العصر الذهبي الهولندي، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ويذكر أن المعرض يضم روائع فنية شهيرة بينها «ساقية الحليب» و«الفتاة ذات القربط اللؤلؤي»، من بين 28 لوحة معارة من صالات عرض ومجموعات خاصة من كل أنحاء العالم. وكان متحف «رايكسموزيم» حيث يقام الحدث حتى 4 يونيو (حزيران)، قد باع أكثر من 200 ألف تذكرة حتى قبل افتتاح المعرض الجمعة الماضي، وهو أمر غير مسبق في تاريخ المتحف. وقال ناطق باسم المتحف، الذي كانت تقف أمامه طوابير عند الافتتاح، إن «التذكار استنفدت



عرض زهور خارج متجر في لندن للاحتفال بعيد الحب (أ.ب.)

